

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الأولى رقم ١
الجمعة ٢ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١١/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٦
London - Friday, 11 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3636

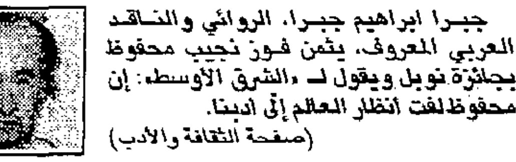
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

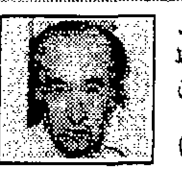
اليوم

قارئ يعقب على مقال الدكتور محمد فاضل الجمالي بعنوان: «نحو مدرسة لا رسوب فيها ولا اعادة السنة ولا شوائب»، ويقول: «ان الغاء الامتحانات يعني الأمية الحقيقية».
(صفحة البريد)

اسواق المال تحذر بوش: افعل شيئا لتصحيح العجز وإلا..
(صفحة الاقتصاد)

«الحكام من عمرو بن العاص إلى عبد الناصر» كتاب يغطي ١٤ قرنا من تاريخ مصر للدكتور حسن عبيد، ويؤرخ لتاريخ من تولوا حكم مصر خلال هذه القرون.
(صفحة كتب ودراسات)





جبرا ابراهيم جبرا، الروائي والناقد العربي المعروف، يثمن فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل ويقول لـ «الشرق الأوسط»: إن محفوظ لفت انظار العالم إلى ادبنا.
(صفحة الثقافة والأدب)

اخيرا، اصبح يتوفر للنساء المصابات بقلاع المهبل علاج جديد، مؤثر وسهل الاستعمال، ويختلف عن العقاقير المتوفرة في انه يؤخذ عن طريق الفم.
(صفحة عيادة الشرق الأوسط)

في تصريحين لـ الشرق الأوسط

كارلوتشي: لن أبقى في الدفاع

شولتز: ...

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» من ...
في الوقت الذي تحرك فيه الرئيس الأمريـ... ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل، بدات الدوا... على قضايا السياسة الخارجية لصرف الإ... الرئيس الجديد داخليا

...وإيران مازالت جارية».

اما بالنسبة للوزير جورج شولتز الذي عين بوش جيمس بيكر خلفا له، فقد قال ردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن خططه بعد خروجه من الوزارة انه سيعمل استاذا في جامعة ستانفورد التي كان يعمل فيها قبل مجيئه إلى الوزارة.

وعما اذا كان يعتقد بان السوفيات سينسحبون من افغانستان مع نهاية العام الحالي قال: انني اعتقد ان الموعد الذي حدده السوفيات للانسحاب هو ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨٩، ونحن سنعمل للتأكد ولضمان ان يتم ذلك. واعتقد انهم وصلوا الى اعتقاد كامل بان تلك رغبتهم.

واضاف شولتز: ان الغرض الذي سعت اليه الولايات المتحدة في دعمها للمجاهدين قد تحقق. ولكن ان ما يجب الآن هو مواصلة العمل «للحصول على النتيجة التي نريدها». واشار الى ان الولايات المتحدة ستواصل دعمها وجهودها لهذه القضية عبر الامم المتحدة.

الملك فهد يعزي بن علي في وفاة والدته

الرياض - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ببرقية تعزية للرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية في وفاة والدته.

واعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته عن تعازيه ومواساته الحارة في الفقيدة الراحلة، داعيا الله عز وجل ان يشملها بواسع رحمته وغفرانه وان لا يري الرئيس التونسي واسرته العزيزة أي مكروه.

السعودية تتملك نصف تكساكو

لندن - «الشرق الاوسط» - من محمد التونسي:

وقعت المملكة العربية السعودية صباح امس في لندن عقد مشاركة شركة تكساكو، مناصفة في شبكة مرافق التكرير والتسويق التابعة للشركة في الولايات المتحدة، معلنة بذلك اختراقها لمجالات التكرير والتسويق في الخارج على اساس المشاركة وفقا للسياسة البترولية السعودية الجديدة.

حضر مراسم التوقيع وزير البترول والثروة المعدنية السعودي رئيس مجلس ادارة شركة (ارامكو السعودية) السيد هشام محيي الدين ناظر والسفير السعودي في لندن السيد ناصر المنقور وعدد من كبار المسؤولين في الصناعة النفطية في السعودية والولايات المتحدة.

ووصف السيد هشام ناظر الحدث في كلمة القاها في مراسم التوقيع بانه اتحاد في مشروع مشترك بين اكبر شركة منتجة للبترول في العالم وهي (ارامكو السعودية) مع واحدة من انجح شركات التسويق في العالم واكثرها حيوية هي شركة تكساكو.

واعتبر وزير البترول السعودي ان هذه الخطوة لم تأت من فراغ وانما سبقها تعاون مثمر بين الطرفين عمره نصف قرن اي منذ اكتشاف البترول في السعودية عام ١٩٣٢.

ووجه السيد ناظر التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز «الذي اعطانا من روحه وبث فينا من عزيمته فامكننا بحول الله وقوته ان نكون هنا هذا اليوم لنشهد هذا الحدث المهم في صناعة البترول العالمية».

واضاف هشام ناظر: ان خادم الحرمين الشريفين هو الذي وجهنا نحو صناعة بترولية قوية قادرة على الوقوف والبقاء على قدميها في سوق عالمية تتميز بالتنافس الشديد، وهذه خطوة واحدة على الطريق.

واعتبر السيد ناظر ان هذه الخطوة وضعت تطلعات المملكة منذ عام ١٩٧٤ للانتقال من مرحلة بيع النفط الخام الى مرحلة بيع النفط بعد تكريره والاستفادة من فائض قيمة التكرير، موضع التنفيذ واكد ان الاتفاق مع تكساكو سيمكن السعودية من مد يدها اليهم عبر البحر والمحيط تماما كما مدوا هم يدهم الينا عبر

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع الصفحة الاقتصادية)

...خلال توقيع العقد وإلى يمين الصورة السيد هشام ناظر وإلى جواره رئيس شركة تكساكو

...في الخرطوم يحكي لـ الشرق الأوسط قصة الاقتحام:

...ر الارهابي عقب أول طلقة رصاص

...الوزراء السوداني الحادث وقال: إن محاولات الارهاب التي تحاول أن تجعل من السودان مسرحا لها لن تجد أية فرصة وان السودان سيكون مقبرة لكل محاولة ارهابية.

واشاد السيد المهدي بالعملية الناجحة لاقتحام السفارة والتي نفذتها قوات «الكوماندوز» الخاصة برئاسة اللواء أحمد بادنين قائد سلاح المظلات السوداني.

وفي ذات الاتجاه اكد الدكتور عباس أبو شامة وزير الداخلية السوداني أن وزارته بصدد انشاء قوة خاصة لمكافحة الارهاب لتكون قوة ضاربة لاستئصال الارهاب نهائيا من السودان.

وروى الفريق أبو شامة لـ «الشرق الأوسط» ما دار بينه وبين الارهابي من حديث عبر الهاتف قبل القبض عليه، فقال إن المطالب التي قدمها الارهابي هي الاتصال فورا بالشيخ زايد بن سلطان أو أحد كبار المسؤولين في الامارات وذلك للافراج عن ثلاثة معتقلين رفض الافصاح عن اسمائهم أو جنسياتهم وقال إنه لا يتحدث باسم فرد ولكن باسم دولة لم يذكر اسمها.

واوضح وزير الداخلية أن المعلومات التي توافرت لقوات الأمن قبل عملية الاقتحام اشارت إلى أن الارهابي يتحدث بلهجة الامارات وملامحه اثيوبية أو صومالية او سودانية.

ومن جهة أخرى، روى السيد محمد سلطان السويدي سفير الامارات في الخرطوم لـ «الشرق الأوسط» عملية فك احتجاز أعضاء السفارة، فقال: إن الارهابي كان قريبا منه، وانه كان يعلم بوجود ترتيبات امنية في الخارج. وقال: «إنه عند سماعه صوت طلق ناري أت من الخارج طرح جميع المحتجزين انفسهم أرضا إلا أنا والارهابي، ولاحظت توترا بدا عليه عند سماعه صوت الطلق الناري واستغليت الموقف ودفعته بعنف وقوة في اتجاه الباب، وصادف ذلك كسر باب المكتب واقتحام مجموعة القوات الخاصة التي القت القبض فورا على الارهابي».

والتقت «الشرق الأوسط» ايضا بأحد عمال السفارة وكان ضمن المحتجزين فقال: إنه كان يقف امام البوابة وفجأة احس بشخص يمسك بتلابيبه ويدفعه للأمام

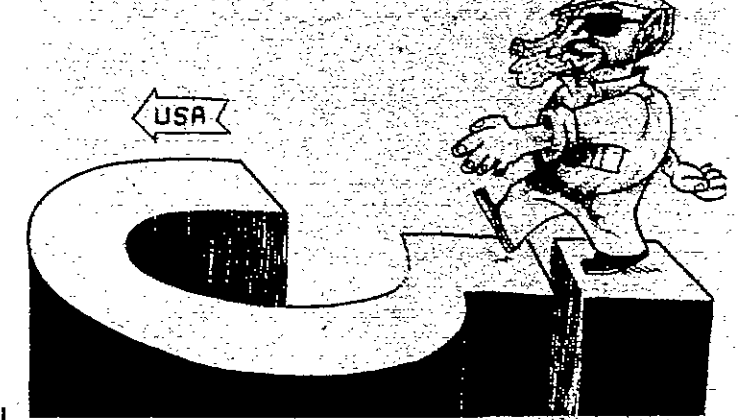
(التتمة على الصفحة ٢)

وكان المتهم قد اقتحم مبنى السفارة المؤلف من طابقين أمس الأول، وهدد بنسفه ما لم يسمح له بالاتصال هاتفيا بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. إلا أن وحدة تابعة للقوات السودانية الخاصة اقتحمت المبنى وحررت السفير وبقية المحتجزين واعتقلت الرجل المسلح.

وقد ادان السيد الصادق المهدي رئيس...

ضجة في أمريكا حول تأشيرة دخول لعرفات

«اتفاقية المقر» تلزم واشنطن باصدارها والعقبات السياسية أمام الرفض كبيرة



نيويورك (الامم المتحدة) - «الشرق الاوسط» - من خليل مطر:

حذر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، الدكتور ناصر القدوة، الولايات المتحدة من رفض اعطاء رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول معتبرا ان ذلك سيفتح مجددا ملف «اتفاقية المقر» المعقودة بين الامم المتحدة والولايات المتحدة.

ويأتي التحذير الفلسطيني في الوقت الذي تبحث فيه واشنطن طلب منظمة التحرير، عبر الامم المتحدة، اعطاء السيد عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لاعمال متصلة بنشاطات المنظمة الدولية حيث يتوقع ان يخاطب الجمعية العامة لافتتاح مناقشات بند فلسطين فيها في أوائل ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويقول طلب التأشيرة انه سيرسل من يتسلم التأشيرة على جواز سفر السيد عرفات بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠ تاركة تاريخ قدومه الى الولايات المتحدة مسألة قيد البحث.

بيد ان الولايات المتحدة ورغم رسالة وزير الخارجية جورج شولتز الى ٥١ من اعضاء مجلس الشيوخ والتي قال فيها انه «ليست لدي اية رغبة كانت لرؤية عرفات في الولايات المتحدة»، مازالت لم تعط موقفا نهائيا من الطلب الفلسطيني.

ويقول القدوة ان الولايات المتحدة

(التتمة على الصفحة ٢)

عثمان العمير يكتب:

عن تعريب النفط

قبل شهور كانت القاعة ذاتها، تتجاوب جدرانها، مع ندوة عقدتها «الشرق الاوسط» اسمتها «عشر سنوات من الشرق الاوسط» حضرها حوالي مائة صحفي ومفكر عربي واجنبي، يبيعون ويشترون كلاما عن الصحافة، والكلمة، ومستقبل الاعلام. وظهر امس كانت المناسبة مختلفة فقد اقيم في القاعة ذاتها احتفال قوامه بلايين من الدولارات، والريالات، توضع في عربة المستقبل التي يستقلها الشعب السعودي خاصة، والشعب العربي عامة.

تطلعت الى هشام ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، الذي حمل اوامر الملك فهد، وذهب يجول بحثا عن صيغة جديدة، متطورة، من الهجمة السعودية على دنيا النفط، بطريقة فيها كثير من التجديد وكثير من النظرة النافذة الى المستقبل.

رأيت ملامحه، وكأنه يولد من جديد، بعد تحقيق حلم عربي، ظل الملك فهد يسعى اليه، وهو تعريب النفط. تعريب النفط بدأ والملك فهد في اهم مواقع القرار. فكانت المشاركة البترولية ثم جاء ليحول ارامكو، الى شركة سعودية، وهو ينطلق لا ليعرب استخراج النفط، بل يعرب التسويق، والبيع، كما عرب سابقا استخراج مشتقاته، وتصنيعها داخل بلاده.

كان هشام ناظر هادئا ولكنه يعيش لحظات مهمة جدا في تاريخ بلاده، لذلك لم يخف هذا

(التتمة على الصفحة ٢)

مبارك: لن نتهاون في تتبع شركات توظيف الأموال في الداخل والخارج

إحالة أصحاب الريان للنيابة وجرد ممتلكاتهم ٦ شركات وفقت أوضاعها و٣٢ قررت التصفية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من صفاء المنياوي وسهلم عبد العال:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان لدى الدولة من الوسائل والصلاحيات ما يمكنها من حفظ حقوق مواطنيها لدى شركات توظيف الاموال والزام هذه الشركات باحترام احكام القانون، واضاف، في خطابه امس في افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان المصري، انه يطمئن كل مواطن مصري الى ان الدولة تبذل اقصى جهدها حتى لا يضيع حق احد، موضحا انها ليست ضد شركات توظيف الاموال، وانما ضد اضرار اي منها بحقوق المودعين والتلاعب بمدخراتهم، ولذلك صدر القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ لوضع الاطار التنظيمي لعمل هذه الشركات بما يضمن حقوق المتعاملين معها وبما يحقق اندماجها في الاقتصاد القومي.

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس الهيئة العامة المصرية لسوق المال الدكتور محمد حسن فج النور ان ٣١ شركة تلقي اموال قد اعربت عن رغبتها في توفيق اوضاعها، منها ٦ شركات فقط تقدمت بأوراقها مستوفاة الى الهيئة.

ومن جانب آخر فقد بلغ عدد الشركات التي لا ترغب في توفيق اوضاعها ٢٣ شركة واكدت انها سترد مبالغ المودعين حسب البرنامج الذي ستقدمه للهيئة.

اما عن اوضاع مجموعة شركات الريان فقد صرح الدكتور فج النور بأن الهيئة أخطرت المحامي العام لنيابة الشؤون المالية والتجارية لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد شركتي الريان للاستثمار وتوظيف الاموال والريان للمعاملات المالية لما لهما من ممارسات وافعال تهدد حقوق آلاف المودعين مما يؤثر في الاقتصاد القومي ككل.

فقد صدر القراران العسكريان رقم ٤٢٣ لعام ١٩٨٨ وقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٣٩ لعام ١٩٨٨ لمنع الاشخاص المؤسسين لهما وكذلك والدهم ومطلقة احد المؤسسين من التصرف في الاصول الثابتة او المنقولة، وتبين ان هاتين الشركتين تسيران في طريق التهرب من تنفيذ احكام القانون وعدم الخضوع له. لذلك فانه لا بد من اتخاذ الاجراءات القانونية، لخطورة الامر واهميته لتعلقه بآلاف الاشخاص من المودعين.

واضاف رئيس الهيئة العامة لسوق المال انه تم التحقيق في هذا البلاغ المقدم من هيئة سوق المال في نيابة الشؤون المالية والتجارية وشكل النائب العام لجانا قضائية من رجال النيابة والشرطة لاجراء التحفظ على اموال مجموعة من اصحاب الشركات والعاملين معهم ومساعديهم في ما يتعلق بتهريب الاموال الى الخارج.

واكد ان الدولة بكل اجهزتها تعمل كل ما في وسعها لاسترداد الاموال الموجودة بالخارج بكل الوسائل القانونية المتاحة لديها، وتتعاون في ذلك كل الاجهزة القضائية والقانونية، وهناك خطوات اتخذت بالفعل في هذا الصدد من منطلق ان الهدف الاساسي من استصدار القانون رقم ١٤٦ لعام ٨٨ هو الحفاظ على اموال المودعين.

واضاف انه اذا كانت هناك اجراءات قانونية اتخذت للتحفظ على اموال اصحاب الشركات او الافراد الآخرين المتوقع تهريب الاموال لهم، فهذا يرجع الى انهم بحكم القانون يعتبرون ممن تلقوا الاموال بالواسطة، ومن هنا شملتهم الاجراءات القانونية التي اتخذت في هذا الشأن.

واوضح ان احمد توفيق الريان اعلن عن عدم رغبته في توفيق اوضاع شركة الريان للاستثمار وتوظيف الاموال، ولم يقدم عنها اي مركز مالي او اي بيان آخر عن كيفية رد اموال المودعين بها، لكنه اعرب عن رغبته في توفيق اوضاع شركة الريان للمعاملات المالية، غير انه لم يقدم المركز المالي للشركة على النحو الذي تطلبه القانون وقدم بيانا ماليا موجزا غير معتمد من مراقب حسابات الشركة او من المحاسبين القانونيين المعينين من الجهاز المركزي للمحاسبات مما يجعله عديم الاثر.

وقد اوضح بهذا البيان وجود استثمارات بالخارج في الوقت الذي ينفي في الاخطار الذي قدمه وجود اموال بالخارج، وهذا دليل على عدم جديته في ما ابداه من رغبة لتوفيق اوضاع الشركة خاصة وان المحاسبين القانونيين قد ابلغا الهيئة بأن الشركة لا تتعاون معهما في انجاز مهمتهما، وانها تضع العراقيل، بالاضافة الى وجود مبالغ معلقة وأرصدة تحت التسوية بمئات الملايين من الجنيهات دون وجود بيانات ومستندات عنها او حتى معرفة طبيعتها.

وفي النهاية اكد الدكتور فج النور للمودعين ان الدولة تفعل كل ما في جهدها من اجراءات قانونية للمحافظة على حقوقهم واسترداد الاموال التي سبق للشركة ان حولتها الى الخارج سواء في صورة اصول او اموال سائلة، وان الاجراءات بدأت بالفعل لكنها قد تستغرق وقتا طويلا.

وكان الرئيس مبارك قد اكد ايضا في خطابه امام البرلمان المصري امس ان الدولة لن تتهاون في تتبع اموال هذه الشركات وممتلكاتها في الداخل والخارج

(التتمة على الصفحة ٢)

ياسر عرفات الشاب ظهر بعد شهرين وتنكيل واعتقال!

القدس المحتلة - أ.ف.ب: علم امس من مصادر فلسطينية في قطاع غزة ان الشاب ياسر عرفات ظهر ثانية بعد اختفاء دام اكثر من شهرين من دون ان يستطيع ذووه والمنظمات الانسانية خلالها التعرف على مكان وجوده. ويأتي ذلك قبل ٤٨ ساعة فقط من انعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ففي شهر اغسطس (آب) الماضي اعتقل ياسر عرفات (١٦ عاما) امام منزله في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة مع عدد آخر من الشبان واقتيد الى مقر الحاكمية العسكرية في المدينة.

وكان ياسر قد تعرض للتنكيل على يد الجنود الاسرائيليين في شهر فبراير (شباط) الماضي لان القدر شاء ان يكون اسمه مشابها لاسم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد اقتاده الجنود الى مخيم الشاطئ (غزة) وبعد ضربه ضربا مبرحا ادى الى حدوث كسور في يديه القي به في برميل للنفايات قرب المخيم.

وامس ظهر ياسر عرفات ثانية قبل ٤٨ ساعة فقط من انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

الأمير بندر لـ الشرق الأوسط

التزام السعودية بدعم المجاهدين نابع من التزامها بقضايا المسلمين



الامير بندر بن سلطان وإلى يساره جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وإلى يمينه السيد رباني واحد اعضاء وفد المجاهدين الافغان

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

اكد الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة، ان المملكة ملتزمة بدعم القضايا الاسلامية عامة، ومنها قضية افغانستان العادلة. وقال ان المملكة تؤيد قضية المجاهدين الافغان دون اي تحفظ، واعرب عن الامل في ان يتمكن الشعب الافغاني من تقرير مصيره بنفسه، وان ينصرف لبناء بلده، وتأمين الاستقرار فيه.

وقال الامير بندر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» خلال الحفل الكبير الذي اقامه ليلة امس في مقر السفارة السعودية بواشنطن لوفد المجاهدين الافغان الذي يقوده برهان الدين رباني، «انني أؤكد أولا موقف المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وهو الموقف

(التتمة على الصفحة ٢)

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٣٫٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢٫٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣٫٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢٫٠ درهم • ...
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1500Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 30 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 500TL

هكذا من الأصل

لحد لايزال قيد العلاج وحالته "مستقرة"

تعزيزات عسكرية إسرائيلية في "الحزام الأمني" الاعتقالات مستمرة وإصابة عنصرين من "الجنوبي"

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: خيم التوتر امس على منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية بعد وصول تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى المنطقة وتزايد المخاوف من احتمال قيام الكيان الصهيوني بعملية ثارية ردا على محاولة اغتيال انطوان لحد قائد «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل والذي لايزال قيد المعالجة في حيفا.

وافاد المراسلون في جنوب لبنان ان التعزيزات الاسرائيلية وبينها دبابات ومدفعية ثقيلة اتخذت امس مواقع لها في تلال سجد والريحان الاستراتيجية المطلة على منطقة اقليم التفاح شرقي مدينة صيدا.

واوضحوا ان هذه التعزيزات دخلت لبنان عبر البوابة المطلة عند نقطة الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة وسلكت طريق مرجعيون ـ دير ميماس ـ جسر الخردلي ـ العيشية وصولا الى الوادي الاخضر وتلة سجد.

وكان «تلفزيون الشرق الاوسط» التابع للميليشيات الموالية لاسرائيل قد عرض ليلا فيلما للتعزيزات الاسرائيلية الجديدة وهي تتقدم نحو الطرف الشمالي للمنطقة الحدودية المحتلة.

وذكر التلفزيون ان «جيش لبنان الجنوبي» تسلم امس الاول دفعة جديدة من الدبابات بينها عشرون دبابة من طراز «تي ٥٥» السوفياتية الصنع.

وظهر عدد من هذه الدبابات على شاشة التلفزيون وقال المذيع ان الجيش الاسرائيلي طورها وادخل عليها مناظير ليلية ومدفعية ثقيلة وزودها بكاسحات الغام.

ولاحظ مراقبون امنيون ان تلفزيون الميليشيات بث لقطات قديمة لانطوان لحد وهو يستعرض قواته ويتفقد مواقع تعرضت لهجمات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في فترات سابقة وذلك من دون ان يشير الى وضعه الصحي الا بكلمات قليلة وهي «ان صحة اللواء لحد مستقرة».

وكانت فتاة من المقاومة الوطنية اللبنانية تدعى سهى فواز بشارة وتنتسب الى الحزب الشيوعي اللبناني قد اطلقت النار الاثنين الماضي على لحد داخل منزله في مرجعيون واصابته في صدره وكتفه.

وروى قادمون من منطقة «الحزام الامني» ان القوات الموالية للحد والقوات الاسرائيلية اعتقلت ٧٥ شخصا من بلدة دير ميماس بلدة سهى بشارة كما اعتقلت عشرات الاشخاص في القرى المحيطة بها.

وفي القدس المحتلة بثت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان جنديين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي «المؤيد لاسرائيل» جرحا صباح امس في منطقة «الحزام الامني».

واضافت: ان الجنديين هوجما من قبل مجهولين بينما كانا يقومان بدورية روتينية.

ومن جهة اخرى اشارت مصادر طبية اسرائيلية امس الى ان الحالة الصحية للحد «مستقرة».

ولحد موجود حاليا تحت العناية المركزة في مستشفى رامبام في حيفا (شمال اسرائيل) وحسب الطبيب شيمون بورشتاين مدير هذا القسم فانه من المتوقع ان يستطيع لحد العودة الى منزله واستئناف مهامه في غضون اسبوعين او ثلاثة.

١١ فلسطينيا جرحوا بالرصاص في غزة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر فلسطينية أن ١١ فلسطينيا جرحوا أمس برصاص الجنود الاسرائيليين خلال صدامات في مختلف مناطق قطاع غزة المحتل.

واصيب اثنان منهما فتى (١٥ عاما) وفتاة (١٤ عاما) في الصدر في مخيم خان يونس، ونقلا إلى مستشفى ناصر حيث وصفت حالتهما بأنها «خطرة» وفق المصادر نفسها.

واصيب أربعة فلسطينيين آخرين في مخيم دير البلح واثنان في قرية عبسان القريبة من مدينة غزة وثلاثة في رفح (جنوب غزة) حسب المصادر الفلسطينية.

واوضحت المصادر نفسها ان زجاجة حارقة القيت أمس على سيارة جيب عسكرية في حي الشجاعية في مدينة غزة وفرض حظر التجول على الفور في المنطقة.

كذلك كان حظر التجول لايزال ساريا امس في مخيمات جباليا والنصيرات وخان يونس وفي عين بكه (قرب رفح) في جنوب قطاع غزة.

ضجة في امريكا حول تأشيرة دخول لعرفات

تتمة المنشور ص ١

مجبرة، حسب واجباتها بناء على اتفاقية المقر مع الامم المتحدة، على اعطاء السيد عرفات تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة، تماما كما فعلت عام ١٩٧٤.

ويضيف القدوة قائلا، نحن اتخذنا الاجراءات الفنية والقانونية المطلوبة، لكن هذا لا يعني انه قد تقرر مجيء عرفات وتاريخ حضوره. لكن يمكنني ان اؤكد انه سيأتي ليخاطب الجمعية العامة او مجلس الامن الدولي.

ورغم ان الدلائل كلها تشير الى ان الولايات المتحدة لن تفتتح مواجهة سياسية جديدة مع منظمة التحرير الفلسطينية، فان المخاوف الفلسطينية من امكانية رفض هذا الطلب مطروحة في تونس اكثر منها في نيويورك، وذلك بعد حضور مجموعة من المحامين الامريكيين ومنهم وزير العدل السابق رامزي كلارك، لمقابلة عرفات ومساعديه وبحث المسألة معهم.

وتتخوف بعض الاوساط الفلسطينية من امكانية استخدام الولايات المتحدة للقضية القضائية المرفوعة امام المحاكم الامريكية من عائلة الامريكي الذي قتل على متن الباخرة اكيلي لورو عند اختطافها منذ عامين، الا ان بعض القانونيين يشيرون الى غياب اسم عرفات او مسؤوليته عن جميع المعاملات القانونية هناك وبالتالي فان ربط هذه المسألة بتأشيرة دخوله الى الولايات المتحدة امر غير منطقي.

وهنالك ايضا المخاوف من امكانية استخدام الادارة الامريكية لسياسة المماطلة الفنية والقانونية وتأخير اعطائه تأشيرة الدخول الى ما بعد التاريخ الافضل لمخاطبة الجمعية العامة.

التزام السعودية بدعم المجاهدين

تتمة المنشور ص ١

الملتزم التزاما تاما بدعم القضايا الاسلامية عامة، وبالذات قضية الاخوان المجاهدين الافغان، قضية افغانستان، وهي قضية عادلة. ونحن نتطلع الى اليوم الذي تتمكن فيه افغانستان وتستطيع تقرير امورها ومصيرها بنفسها».

واضاف الامير بندر: «ان سر نصر الاخوان المجاهدين هو ايمانهم وعقيدتهم القوية بالله سبحانه وتعالى، وانا آمل، ان شاء الله، ان تنتهي القضية الافغانية، لكي نحفظ دماء المسلمين، ولكي ينصرف الاخوان الافغانيون لبناء بلدهم وتوفير الراحة والاستقرار فيه».

وفيما يتعلق بدور الاتحاد السوفياتي وانسحاب قواته بشكل كامل من افغانستان قال: «اما بالنسبة للاتحاد السوفياتي، فلنا كل ثقة بان مصلحة الاتحاد السوفياتي، وحكمة السيد جورباتشوف سوف تؤدي الى استمرار الاتحاد السوفياتي في الوفاء بالتزاماته والاستمرار في الانسحاب من افغانستان لان ذلك يخدم السلام العالمي ويفي بأحد المبادىء الاساسية للتعايش السلمي».

من جهة اخرى تحدث البروفيسور برهان الدين رباني لـ «الشرق الاوسط» عن الزيارة التي يقوم بها وفد المجاهدين الافغان للولايات المتحدة، وتطورات القضية الافغانية ولقاءات الوفد مع المسؤولين الامريكيين فقال «لقد التقينا بالرئيس ريجان والوزير شولتز وارماكوست وغيرهم وسنلتقي غدا (امس الخميس) مع الامين العام للامم المتحدة، كما ان من المتوقع ان نلتقي بالرئيس المنتخب جورج بوش قبل التوجه الى نيويورك».

وعما اذا كانت هناك مفاوضات بين المجاهدين والحكومة الافغانية قال رباني «اننا لا نتفاوض مع الحكومة في كابول، لانهم مجرمو حرب وهم الذين خانوا بلادهم، ولذلك فانهم لا يستحقون المفاوضات، ولكننا على استعداد للتفاوض مع السوفيات، وقد ابرزوا هذا الاستعداد».

وقد اكد ذلك صبح الدين محمد احد اعضاء الوفد ووزير الدفاع في الحكومة التي شكلها المجاهدون الافغان حيث قال لـ «الشرق الاوسط» ان السوفيات وافقوا على المفاوضات مع المجاهدين والبدء بالحديث معنا وأن هذه المفاوضات ستبدأ خلال اسبوع.

اما عن دور المملكة العربية السعودية في دعم القضية الافغانية فقال: «ان المملكة هي الداعم الاول للقضية الافغانية، وهي تقدم الدعم اللامحدود في كل المجالات. فهناك الدعم للقضية الافغانية والمجاهدين من المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في جميع المؤتمرات والندوات الاسلامية وغيرها وان المملكة تقف الى جانبنا، واذكر ما يقوم به وزير الخارجية الامير سعود الفيصل من دعم دائم لنا في كل المحافل، بالاضافة الى الدعم من الشعب السعودي عامة وهو دعم يتمثل في المساعدات المالية والطبية. اننا نتلقى كل دعم من المملكة، ولا مكان لتعداد ذلك وحصره».



الوفد الجزائري الرسمي الوحيد الذي خرج من الجزائر بعد الاحداث ولم يبق منه في الحكومة الجديدة سوى الهادي الخضيري الذي انتقل من الداخلية الى النقل بينما ابعد كل من محمد الشريف مساعدية واحمد طالب الابراهيمي وبلقاسم نبي وزير الطاقة الذي يبدو في الصورة في الصف الثاني في حديث هامس مع المهري.

القوات السودانية فكت حصار مدينة الناصر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: أعلن المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية امس أن معركة كبيرة دارت حول مدينة الناصر في اقليم أعالي النيل أسفرت عن فك الحصار عن المدينة وتلقي قوات التمرد التي يتزعمها جون قرنق ضربة قاصمة اسفرت عن هروب فلولها عن المنطقة واجلائها تماما.

وقال المتحدث إن عدد قتلى المتمردين بلغ اكثر من ٤٠٠، بينما فقدت القوات السودانية شهيدا واحدا و١١ جريحا.

مصر أبلغت الكويت بان حادث المطار فردي

القاهرة ـ كونا: أبدى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية أمس اسفه الشديد لما تعرض له مواطنان كويتيان بمطار القاهرة الدولي في الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ووصف المصدر الحادث بأنه «فردي لا يمكن أن يؤثر بأي حال من الأحوال على العلاقات الوطيدة والأخوية التي تربط بين مصر والكويت».

وكانت السلطات المختصة في مطار القاهرة قد القت القبض على مدرسين كويتيين كانا في طريقهما إلى الكويت قادمين من مالي واحتجزتهما للاشتباه بان جواز أحدهما مزور، غير أن السلطات اطلقت سراحهما عقب تدخل السفارة الكويتية وتأكيدها قانونية الجوازين.

واشار المصدر المصري المسؤول إلى أن مساعد وزير الخارجية المصري يحيى رفعت استدعى السفير الكويتي في القاهرة السيد عبد الرزاق الكندري وشرح له ملابسات الحادث.

مبارك: لن نتهاون

تتمة المنشور ص ١

بكل الطرق حتى يمكن أن يحصل المودعون على حقوقهم منها.

وفي تطور لاحق امس اعلن المستشار جمال شومان النائب العام المصري ان نيابة الشؤون المالية والتجارية بدأت التحقيق مع احمد توفيق الريان تحت اشراف المستشار حسن الشربيني المحامي العام لنيابة الشؤون المالية والتجارية ونيابة التهرب الضريبي. كما بدأت النيابة العامة التحقيق مع ٤٩ شخصا آخرين اصدر النائب العام قرارا بمنعهم من التصرف في اموالهم العقارية والمنقولة وادارتها، وهم اصحاب شركات الريان للمعاملات المالية، والريان لتوظيف الاموال والاستثمار، وبعض العاملين بالشركتين، وكذلك من تلقوا اموالا من القائمين على الشركة بقصد تهريبها والاضرار بالمودعين واقتصاديات البلاد.

وقال النائب العام انه اصدر قرارا بندب ٨٢ رئيس ووكيل نيابة للقيام باعمال التفتيش والجرد لممتلكات الممنوعين من التصرف في ٨٢ لجنة من لجان الجرد بدأت اعمالها بالفعل في محافظات الجيزة والقاهرة والاسكندرية والشرقية.

وقد اعيدت ما ضبطته هذه اللجان من نقود مصرية واموال بالعملات الاجنبية المختلفة ومجوهرات ومستندات وشيكات اودعت بادارة التحفظ بمكتب النائب العام والتي يشرف عليها المستشار ساهر درويش المحامي العام حيث يجري حصر هذه المضبوطات والنظر في ما تم التحفظ عليه من محلات وشركات وبحث اعداد من يتولى ادارتها حتى لا يتوقف نشاط هذه المحلات والشركات.

سفير الإمارات في الخرطوم

تتمة المنشور ص ١

ويدخله إلى السفارة، ثم دفع بعد ذلك القنصل وعددا من العاملين في السفارة إلى الداخل. وحينها ادركت أن شيئا غير عادي يحدث أمامي.

واضاف العامل: «لذت بالصمت وطاوعته مع الجميع في الصعود إلى الطابق الاعلى حيث مكتب السفير».

واشار إلى انه حاول التحدث مع الارهابي وتوضيح انه لا يعمل في السفارة، ولكنه صرخ في وجهه وطلب منه الصمت. وبعدها واجه احد موظفي السفارة وقال له: «إنك رفضت ادخالي إلى السفارة قبل أيام، وكنت أقف امامك». وعندما انكر الموظف رد عليه بعنف صارخا: «انظر إلي جيدا اتتذكرني» ثم هدده وطلب منه الجلوس ارضا.

وقال محاسب السفارة وكان أيضا ضمن المحتجزين إن الارهابي كان يتحدث اللهجة الخليجية بطلاقة وإن كانت ملامحه اثيوبية أو صومالية. وكانت مطالبه تتلخص في اطلاق سرح بعض المعتقلين الذين لم يحددهم.

واضاف المحاسب ان الارهابي كان يلف يده بشريط أحمر ويحمل شيئا لم يستطيعوا أن يتبينوه وكان يجلس تحت كرسي السفير وأمامه المحتجزون في الغرفة المواجهة.

عثمان العمير يكتب عن تعريب النفط

تتمة المنشور ص ١

الشعور الغامر الذي يصاحب العرب، وهو يرى ان اختراقا اقتصاديا جديدا قد عبر الى العالم. هذا الاختراق هو سياسة جديدة ينفذها بدقة هشام ناظر وبموجبها سوف تشتري السعودية نصف المصالح التابعة لمصافي شركة تكساكو في ثلاث ولايات امريكية بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار وتشمل العملية الناصفة في اعمال ١٤٥٠ محطة للمحروقات مملوكة لتكساكو، وموزعة على ارجاء ٢٣ ولاية في شرق الولايات المتحدة وجنوبها، قرب خليج المكسيك. كما تشمل الصفقة ٤٩ مستودعا لتوزيع المحروقات على المحطات جميعها مملوكة كليا لتكساكو.

والهدف في النهاية هو تحقيق التكامل في صناعة الزيت السعودية اي ان هذه الصفقة ستؤدي الى ضمان تسويق ٦٠٠ الف برميل من الزيت الخام السعودي والدخول في مشاريع اخرى مشابهة، يساعد على ضمان تسويق كامل حصة المملكة. كذلك سيعوض جزءا من الدخل الوطني في حالة انخفاض اسعار الزيت الخام نظرا لاتصاف سوق المنتجات المكررة بانها اكثر ثباتا واستقرارا.

الامر الثالث والمهم كما يقول السيد ناظر هو اهمية التكامل في صناعة الزيت بدءا من الحفر والانتاج الى النقل والتسويق، والوصول الى المستهلك مباشرة، وذلك لتحقيق اكبر عائد ممكن مما يجعل هذه الصفقة تاريخية وخطوة مهمة جدا للمملكة.

المهم في هذه الصفقة انها انطلاق من سياسة المملكة لتنمية موقفها، وايجاد دخل ثابت لشعبها، ولها بالطبع دلالتان:

١ـ لا تهدف مطلقا الى احتكار السوق البترولية.

٢ـ لا تسعى من وراء هذه المشاركة الى السيطرة على اسعار البترول والمنتجات اطلاقا.

وهي امريكيا ستدعم علاقات البلدين لان السوق الامريكية اكبر سوق مستهلك وهي ستدعم العلاقات التاريخية التي ينتظر ان تتعزز اكثر في الايام المقبلة.

كان هناك انجازان مهمان: الاول تأسيس الجهاز القانوني لادارة المرافق التي سبق تملكها من شركة الزيت العربية الامريكية بمعنى ان ذلك سيخلص الدولة من الوضع الحالي من تقيد بالقوانين والانظمة الامريكية، التي كانت تتقيد بها الشركة، ثم حرية الحركة في تسويق الزيت الخام السعودي بالدخول الى اسواق جديدة، وايجاد جهاز تسويق سعودي يعمل على تحقيق مصالح المملكة.

هذا ببساطة ما حدث امس الاول. وامس، في الرياض اعيد تنظيم شركة ارامكو واصبح اسمها من الان ارامكو السعودية وفي قاعة فندق هايد بارك التاريخي انجزت السعودية بكثير من الهدوء، وقليل من الضوضاء، ما يعتبر خطوة متقدمة يخطط لها وينفذها فهد بن عبد العزيز.

الخطوتان تمتا بهدوء، واختيرت لندن لا واشنطن لتتم فيها صفقة تهم الشعب الامريكي والسعودي. وكان الهدف بالطبع ليس الدعاية، ولا جلب الاضواء بل العمل الصامت الدؤوب لما فيه بناء قاعدة اقتصادية سعودية صلبة.

السعودية تمتلك نصف تكساكو

تتمة المنشور ص ١

البحر والمحيط منذ ٥٦ عاما.

واعلن وزير البترول السعودي في مؤتمر صحفي عقده عقب مراسم التوقيع ان السعودية تعتبر مشاركتها مع تكساكو واحدة من عدة مشروعات مقبلة لاستثمار ثروتها النفطية في الخارج ليس فقط على مستوى الولايات المتحدة وانما ايضا في عدة اماكن اخرى من العالم بعد ان تثبت جدواها الاقتصادية. وان هذه الخطوة تستهدف اعادة تنظيم قطاع النفط بهدف تطوير التعاون مع الشركات الاجنبية الى اعلى درجات ممكنة بما يضمن الندية والمصالح والفوائد المشتركة.

واضاف: ان مشروع مشاركة تكساكو لا يرمي الى احتكار السوق البترولية والسيطرة على اسعار النفط فيها وانما يجنب السعودية صعوبات التسويق التي سبق وان واجهتها في الخارج ويضمن لها تسويق حصتها كاملة وهي ٦٠٠ الف برميل من الزيت الخام يوميا. فهي في جوهرها تحقق التكامل في الصناعة النفطية وتعوض جزءا من الخسائر الناجمة عن انخفاض اسعار النفط في سوق بترولية غير مستقرة وخاضعة لاعتبارات العرض والطلب وغيرها من الاعتبارات.

كما ان هذه الخطوة ترمي الى تخفيض تكلفة الانتاج علما بان تكلفة الانتاج السعودي هي اقل تكلفة انتاج في العالم وستعمل على المزيد من تخفيض التكلفة بما يعوض الخسارة الناجمة عن انخفاض اسعار النفط وبما يكفل منافذ واسواقا مضمونة فالسعودية اليوم تبيع كل برميل تنتجه.

وزير السودانيين في الخارج:

هدفنا وضع سياسات ثابتة لردم فجوة الثقة بين المغتربين والوطن



ابراهيم الامين وعمر حضرة اثناء حديثهما لـ «الشرق الأوسط».

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور ابراهيم الامين وزير الدولة لشؤون السودانيين العاملين بالخارج ان هدف وزارته وضع سياسات ثابتة بمعاونة المغتربين تنطلق من التمازج بين مصلحة الوطن والمغترب والعمل على ردم فجوة الثقة التي سادت علاقات الطرفين والاهتمام بالمغترب كمواطن تجب رعايته.

واضاف الدكتور ابراهيم والذي كان يتحدث الى «الشرق الاوسط» في مستهل جولته على تجمعات السودانيين في المملكة العربية السعودية انه تم وضع ورقة عامة تغطي كل مجالات السياسات الخاصة بالمغتربين. وقد اسهم في وضع هذه الورقة المستشارون الاقتصاديون بدول المهجر لما لهم من خبرة وتجربة. وقد عرضت هذه الورقة على وزراء القطاع الاقتصادي الذين ناقشوها عبر اربعة اجتماعات حيث اجيزت خطوطها العريضة وكلف الوزير المسؤول بمناقشتها مع المغتربين واجراء اي تعديلات او اضافات معقولة عليها قبل اجازتها بصورتها النهائية.

وقد بدأ اتخاذ بعض الخطوات التنفيذية مثل نقل كل الجهات المسؤولة عن معاملات المغتربين من مختلف الوزارات الحكومية مثل المالية، الداخلية والعمل وغيرها الى جهاز السودانيين العاملين بالخارج وانتدب اليه موظفون بعد ان تم تفويض سلطات الوزراء لهم كي يتمكنوا من اتخاذ القرارات المطلوبة بدون الرجوع الى وزاراتهم الاصلية. كما تم الاتفاق ايضا مع وزارة الخارجية على تعيين احد الدبلوماسيين في السفارات ذات الثقل ليكون حلقة وصل بين الجهاز والمغتربين. وفي الشهر الماضي تم وضع حجر الاساس لقيام مجمع المغتربين والذي سيضم كل الوحدات من جوازات وضرائب والاعفاءات وكل الخدمات من بنك الى هاتف دولي، بريد، تلكس، مكتبة ومركز معلومات يضم كل المعلومات عن السودان وما يحتاجه المغترب ثم مكتب علاقات عامة يعمل على مدار اليوم وكافتيريا. وسينتهي العمل في هذا المجمع في بداية مارس (آذار) المقبل ليكون جاهزا لاستقبال المغتربين قبل بدء موسم اجازة الصيف وليتمكنوا من انجاز كل معاملاتهم في مكان واحد.

واضاف ابراهيم في حديثه ان هناك تركيزا على مسائل الاعلام، المعلومات والعلاقات العامة في عملهم لأن هناك غيابا كبيرا للمعلومات اسهم في توسيع ازمة الثقة. وقد كون الجهاز لجنة قومية للاعلام برئاسة السيد وزير الاعلام الاسبق علي شمو تتفرع منها لجان اخرى واحدة خاصة بمركز المعلومات، واخرى لاصدار صحيفة تغطي مختلف ما يجري في البلاد باهتمام خاص بشؤون المغتربين. كما يجري الاعداد لاصدار بطاقة للمغترب تساعده في تنفيذ معاملاته وغير ذلك.

واعلن الوزير السوداني ان هناك تصديقا قد صدر بقيام مدرسة ثانوية للبنين واخرى للبنات في الخرطوم على المستوى الثانوي العالي على نسق مدرسة خور عمر النموذجية لاستيعاب ابناء المغتربين. كما صدر قرار آخر باستيعاب اي طالب او طالبة في السنة الثالثة من الثانوي العام في اي اقليم في السودان حتى يتمكن من التقدم لامتحانات الجامعة من الداخل. وقد تكونت لجنة برئاسة العميد يوسف بدري لبحث كل الجوانب المتعلقة بتعليم ابناء المغتربين. ومن الاقتراحات التي يجري بحثها ان يتولى الجهاز التدبير والاشراف على مركز لاقامة واعاشة الطلاب الذين يرغبون في المكوث لامتحانات في السودان طوال فترة الامتحانات. وهناك اقتراحات اخرى في مختلف المجالات مثل توسيع مظلة التأمينات الاجتماعية لتشمل العاملين بالخارج وتسوية حالات المعاش الى غير ذلك.

ومن جانب آخر ابلغ السيد عمر حضرة وزير الدولة للاسكان «الشرق الاوسط» ان وزارته في حالة مراجعة لسياسات الاسكان والتي تمثل هما رئيسيا للمغترب. وتشمل هذه المراجعة الاجراء السابق بتحويل ٢٠ الف دولار قبل التأهيل لحيازة قطعة الارض التي يشتري ثمنها بالعملات الحرة، وكذلك مراجعة موقف الديون التي تراكمت على البعض ولم يستطيعوا سداد قيمة الارض التي اشتروها بالعملة الحرة والتي وصلت في اجمالها الى اكثر من مليوني دولار، كذلك تهدف الخطة الجديدة الى استيعاب ذوي الدخول الدنيا في العملية الاسكانية وكذلك بعض الحرفيين الذين يحتاجون الى قطع اراض لاعمالهم وان يسمح للمغترب بالمنافسة في الخطة الاسكانية العامة والتنسيق مع جهاز المغتربين في امر ايصال الخدمات بالسرعة المطلوبة عبر ضوابط محددة.

واكد حضرة على انه وبقية اعضاء الوفد يعتزمون مناقشة الخطوط العريضة لهذه السياسات مع المغتربين في مختلف مناطق المملكة وخارجها كذلك قبل اصدارها كسياسات نهائية.

ولي عهد الكويت زار ميناء جدة

جدة ـ واس: قام الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة والوفد المرافق له صباح امس بزيارة لميناء جدة الاسلامي وكان في استقباله لدى وصوله مقر الميناء المدير العام لميناء جدة الاسلامي بالانابة المهندس مصطفى محمود حريري.

وقام ولي عهد الكويت بجولة على ارجاء الميناء شملت ارصفة البضائع العامة وصوامع الغلال ومحطة مناولة البضائع المبردة والمجمدة ومحطة الحاويات ومحطة حاويات البضائع المجزاه وشاهد محطة مناولة المواشي الحية وارصفة المنطقة الوسطى التي تخدم محطة الركاب والحجاج واطلع على نشاطات محطة مناولة البضائع السائبة وحوض الملك فهد لاصلاح السفن وقد ابدى اعجابه بما شاهده في الميناء من مرافق وتجهيزات متطورة.

امير دولة البحرين تلقى رسالة من خامنئي

المنامة ـ ر: نقل امس نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي.

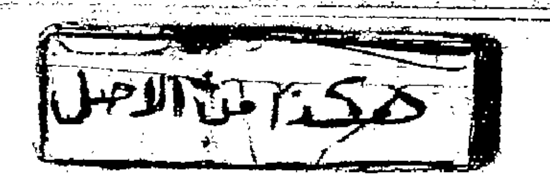
وقال مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية ان بشارتي حمل رسالة شفوية من الرئيس الايراني الى الشيخ عيسى تعد تعبيرا عن الرغبة في علاقات افضل بين البلدين.

وزراء دفاع التعاون يجتمعون بعد اسبوعين

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزراء دفاع دول مجلس التعاون اتفقوا على ارجاء اجتماعات وحدتهم المقبلة مدة اسبوعين آخرين لتنعقد قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بدلا من موعدها المقرر في منتصف هذا الشهر بالرياض.

وكان رؤساء اركان دول التعاون قد اجتمعوا قبل نحو اسبوعين وتدارسوا كل القضايا المدرجة على جدول اعمالهم واعمال اجتماع الوزراء واتخذت القرارات المناسبة بشأنها.



مخايل الضاهر لـ «الشرق الاوسط»:

مازلت مرشحًا وواشنطن ودمشق اعتبرتاني توافقيا لا حل للبنان الا بعلاقات مميزة مع سورية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن النائب مخايل الضاهر المرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية انه لايزال مرشحا وان الذين اتفقوا عليه كمرشح توافقي لايزالون متفقين عليه. وقال النائب الضاهر الذي تم الاتفاق على تسميته مرشحا بين الولايات المتحدة وسورية في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان برنامجه للاصلاح السياسي ليس برنامجا نهائيا ولانه اذا انتخب رئيسا لن ينفذ بنوده دون موافقة المؤسسة الدستورية اي مجلس النواب. وقال: الان سورية لا تريد لبنان ان يتنازل عن شبر من ارضه او ان تمس سيادته بل على العكس من ذلك فقد كان الرئيس حافظ الاسد اول رئيس سوري منذ ٤٠ عاما يلفظ عبارة استقلال لبنان. وقال: انه لا حل للازمة اللبنانية الا بالاتفاق والتعاون والعلاقات المميزة مع سورية.

ونفى النائب الضاهر مرة اخرى ان يكون البطريرك الماروني نصر الله صفير والنواب الموارنة اللبنانيون قد وضعوا اي فيتو على اسمه او ترشيحه للرئاسة. وهنا نص الحديث:

● هل مازلت مرشحا لرئاسة الجمهورية اللبنانية؟

ـ كان اسمي يتردد بين اسماء المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية. وقد وقع علي الاختيار لاكون مرشحا توافقيا. خصوصا وانني لم اكن في موضع فيتو او اعتراض من اي فئة. ولا بد من التأكيد هنا على ان كل الفعاليات السياسية والروحية اللبنانية طالبت الولايات المتحدة وسورية بالتدخل خصوصا بعد ان تعطلت جلسة ١٨ اغسطس (اب) ولم يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية وخشي الجميع ان نصل الى نهاية ولاية الرئيس امين الجميل دون ان نتمكن من الاتفاق على رئيس. وفي هذه المناسبة اذكر ان الفيتو الذي كان موضوعا قبل جلسة ١٨ اغسطس على ثلاثة مرشحين هم: سليمان فرنجيه وريمون اده وميشال عون من قبل «القوات اللبنانية» وربما من قبل الرئيس الجميل ايضا. قد رفع بعد الموعد المذكور.. وتسهيلا لاجراء الانتخابات رفع الفيتو عن العميد اده والعماد عون وبقي فقط على الرئيس فرنجيه.. ولم يكن اسمي على كل حال موضع فيتو لا قبل جلسة ١٨ ولا بعدها.

● هل صحيح ان البطريرك نصر الله صفير والنواب المسيحيين طلبوا منك ان تعتذر فلم تفعل؟

ـ استهجن هذا السؤال، اذ لم يكن بالامكان اطلاقا ان يرد مثل هذا الطلب لا من البطريرك ولا من زملائي النواب.

● ما الذي حصل اذن؟

ـ بعد ان ابلغ ريتشارد ميرفي (الموفد الامريكي) موضوع الاتفاق بين واشنطن ودمشق الى كل المراجع المسؤولة في لبنان حصل اجتماع في البطريركية المارونية ضم بعض النواب المسيحيين الذين اعترضوا على الطريقة التي حصل فيها الاتفاق الامريكي ـ السوري، وحصرها عملية الترشيح بشخص واحد معتبرين ان من شأن ذلك ان ينال من السيادة الوطنية ومن الديمقراطية. كذلك كان لبعض الفاعليات الاخرى تحفظ على شخص المرشح الذي هو انا، لما يمكن ان يكون قد قدم على حد زعمهم، من تنازلات لسورية.

● هل نفهم من ذلك انه لو كان هناك مرشح اخر كانت الانتخابات ستتم لصلحته؟

ـ بالنسبة لهذا الموضوع بالذات، لا بد لنا ان نتذكر ان كثيرا من الانتخابات الرئاسية في لبنان كانت تتم نتيجة توافق دولي واقليمي على شخص معين، كما حصل بالنسبة للرؤساء فؤاد شهاب والياس سركيس وبشير الجميل وامين الجميل.

● لكن كان هناك دائما مرشحون منافسون لهؤلاء؟

ـ ان ما يجب ان نؤكده هنا هو ان التوافق الدولي والاقليمي في جميع هذه الانتخابات كان محصورا فقط باسم مرشح واحد دون سواه. وهذا لا يعني انتقاصا من السيادة الوطنية او الديمقراطية لانه كان مجرد اقتراح يقدم من قبل دول صديقة وشقيقة طالما توسلنا اليها التدخل في ما بيننا لاخراجنا من المأزق الذي كنا فيه. وهذه الاقتراحات لم تكن تمنع اي مرشح آخر من خوض المعركة الانتخابية كما انها لم تكن تمنع اي نائب من الاقتراع لمن يشاء من المرشحين.

● هل صحيح انك نشرت برنامجا رئاسيا يتضمن مجموعة من الاتفاقات مع سورية ضمن بند العلاقات المميزة معها؟

ـ دعني اوضح اولا اننا (في لبنان) في حالة حرب داخلية منذ ما يزيد عن ١٣ عاما. وقد اضحى من البديهي الاعتراف بان هناك مطالب لفئة كبيرة من اللبنانيين تهدف الى اجراء اصلاحات جذرية في الهيكلية السياسية، وقد انحصرت بصورة خاصة طيلة هذه المدة في مواضيع اساسية تتعلق بالطائفية السياسية وبالمشاركة في الحكم، والعلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة وقبل ذلك بروئيا موحدة لانهاء هذه الحرب بسرعة. وقد وضع منذ ١٣ سنة عدد كبير من المشاريع والافكار والاقتراحات من قبل كل الفعاليات اللبنانية وكانت موضع مناقشة ودرس من قبل جميع المراجع والدول الشقيقة والصديقة وبصورة خاصة سورية والولايات المتحدة.

وقد اشتركت شخصيا في قراءة ودرس ومناقشة كل المشاريع بدءا بالوثيقة الدستورية مرورا بالمسلمات التي وضعت في عهد الرئيس الياس سركيس وصولا الى كل مشاريع لوزان وجنيف والاتفاق الثلاثي وما تبعه من مشاريع في عهد الرئيس امين الجميل، وكونت منها جميعا تصورا عاما اعتبره جامعا للاراء التي يمكن ان يتفق عليها كل اللبنانيين.

وهذا التصور (البرنامج) يتمحور حول كيفية انهاء الحرب قبل كل شيء. ومن ثم يتطرق الى موضوع الطائفية السياسية. ومن بعده الى موضوع المشاركة في القرار السياسي واخيرا العلاقات بين لبنان والدول الشقيقة والصديقة ومنها الروابط الخاصة التي يجب ان تتميز بها علاقة لبنان مع شقيقته الاقرب سورية.

● حدثنا اولا عن انهاء الحرب حسب برنامجك؟

ـ قلت في البرنامج ان مرحلة انهاء الحرب في لبنان يجب ان تحدد بمدة اقصاها سنة ابتداء من تاريخ تشكيل اول حكومة. وانهاء الحرب يقضي بوقف اطلاق نار شامل وفوري وفتح المعابر والطرقات ووقف الامداد بالاسلحة والذخائر برا وبحرا وجوا. وحل الميليشيات والتنظيمات المسلحة وشبه العسكرية على مختلف انواعها لبنانية كانت او غير لبنانية. ويجمع الاسلحة بكل انواعها من اللبنانيين وغير اللبنانيين المقيمين على ارض لبنان. ويمنع حمل السلاح او التظاهر المسلح او اللباس العسكري لغير القوى العسكرية الشرعية. وبتوقيف البث لكافة الاذاعات والتلفزيونات غير الشرعية. ومنع كافة الصحف غير الشرعية من الصدور. بالاضافة الى ايجاد حل جذري لمشكلة المهجرين واقرار حق كل مهجر لبناني منذ العام ١٩٧٥ بالعودة الى ارضه وبيته وعمله.

● ماذا تقصد بغير اللبنانيين؟

ـ اقصد جميع الذين لا يحملون الجنسية اللبنانية وليست لهم اي صفة شرعية لحمل السلاح.

● هل يشمل ذلك الفلسطينيين؟

ـ نعم.

● لم نلاحظ في برنامجك معالجة لمشكلة وجود الفلسطينيين المسلح في لبنان في حين يعتبر بعض اللبنانيين ان هذا الوجود المسلح كان احد ابرز اسباب اندلاع الحرب اللبنانية؟

ـ هناك اجماع لبناني على ان القضية الفلسطينية هي احد اهم واشرف القضايا العربية. وقد ضحى لبنان في سبيلها بالكثير الكثير. ولم يوفر اي جهد في اي محفل عربي او دولي للدفاع عن هذه القضية، لكن هناك ايضا توافقا لبنانيا على ان الفوضى العسكرية التي كانت سائدة عند الاخوة الفلسطينيين انطلاقا من لبنان قد الحقت الضرر الكبير بلبنان وبالقضية الفلسطينية معا. اننا مع اي استراتيجية عربية شاملة تستهدف استعادة الحقوق الفلسطينية، ولكننا ضد اي تفرد عسكري ينطلق من الاراضي اللبنانية بعد اليوم، وقد عبر عن هذا الموقف المجلس النيابي اللبناني بصورة اجماعية عندما الغى اتفاق القاهرة وملحقاته.

● تقول: اننا. من تقصد بذلك؟

ـ اقصد الشعب اللبناني ومجلس النواب وانا نائب في هذا المجلس.

● دعنا نعود الى مسالة انهاء حالة الحرب اللبنانية في برنامجك.

ـ ان المهمات الامنية التي يلحظها البرنامج هي مهمات تتولاها لجنة امنية عليا تتالف من وزير الداخلية اللبناني (رئيسا) وعضوية كل من قائد الجيش اللبناني ومدير عام قوى الامن الداخلي وضابطين من ضباط القوات السورية العاملة في لبنان. وهذه اللجنة تكون مخولة كافة الصلاحيات الامنية والعسكرية لتنفيذ مهمة انهاء الحرب.. وذلك وفق خطة امنية شاملة يقرها مجلس الوزراء اللبناني.

● يعني ان ضابطين سوريين سيشاركان فيها؟

ـ ما من احد ينكر ان لبنان الرسمي طالب بعد قمتي الرياض والقاهرة، بقوات ردع عربية قوامها ٣٠ الف جندي للمساعدة على انهاء الحرب في لبنان. ولقد كان وجود القوات العسكرية العربية ضئيلا سرعان ما تضاءل الى ان تم انسحاب هذه القوات جميعا وبقيت القوات السورية في ثلثي المناطق اللبنانية توفر الامن والاستقرار لهذه المناطق في غياب القوى الشرعية اللبنانية. لم يكن بالامكان تجاهل وجود هذه القوات في برنامجنا الاصلاحي، كما وانه كان من الواجب الطلب، وبالحاح، الى الشقيقة سورية ان تستمر في تقديم الدعم والمساعدة على تنفيذ الخطة الموضوعة لانهاء الحرب والتي حددها البرنامج المحكي عنه بمدتها اقصاها سنة. كذلك يؤكد البرنامج على ضرورة التنسيق بين الدولة اللبنانية وقوات الامن اللبنانية من جهة والقوات السورية العاملة في لبنان من جهة اخرى.. وهذا التنسيق كان يجب ان يحصل من ضمن اللجنة الامنية التي تحدثنا عنها، ووفقا للخطة الامنية التي يضعها مجلس الوزراء.

● دعني اختصر لك الموضوع بكامله، وهو ان معارضيك يقولون ان برنامجك الاصلاحي يتضمن تنازلات معينة لسورية فما ردك عليهم؟

ـ ان في هذا الكلام هرطقة دستورية وقانونية، اضافة الى انه غير صحيح على الاطلاق. اذ ليس من صلاحية رئيس الجمهورية او بالاحرى، ليس من صلاحيات مرشح لرئاسة الجمهورية ان يتنازل عن اي شيء يمس السيادة او الارض اذ ان حق التنازل عن اي شيء من ذلك يعود فقط للمؤسسة الدستورية الام التي هي مجلس النواب وبموافقة الاكثرية الساحقة من اعضائه كما ينص الدستور. وان كل ما ورد في تصوري (الذي تسمونه برنامجا) من افكار تتعلق ببعض جوانب الاصلاح السياسي وانهاء حالة الحرب والعلاقات المميزة بين لبنان وسورية مستوحاة من مجمل الاراء التي ابديت في هذا الشأن. وهي خاضعة على كل حال للمناقشة في المؤسسات الدستورية المعنية وبصورة خاصة في المجلس النيابي الذي له فيها الكلمة الفصل وفقا للاصول الدستورية والبرلمانية.

ويهمني في هذا الصدد ان اؤكد وأجزم بان سورية ليست في وارد الطلب من لبنان التنازل عن اي شبر من الارض او اي مس بالسيادة.. بل على العكس فهي ما فتئت منذ بدء الحرب تضحي بالرجال والمال والعتاد لوقف سفك الدم بين ابناء الشعب الواحد، وتساعد على تأمين جو الامن والاستقرار في القسم الاكبر من المناطق اللبنانية كما انها تقف بصلابة وقوة ضد كل المحاولات الخبيثة التي تستهدف تقسيم لبنان.

كما يهمني ايضا ان اؤكد بان النظام السوري الحالي بقيادة الرئيس حافظ الاسد هو اول نظام سوري يلفظ عبارة استقلال لبنان منذ اعلان هذا الاستقلال.



الرئيس حافظ الاسد

الرئيس اللبناني السابق امين الجميل

النائب مخايل الضاهر

فكرة

مصطفى أمين

اكتسح بوش منافسه دوكاكيس في انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة الامريكية وكان فشل المرشح الديمقراطي ذريعا حتى انه ادهش بوش الذي لم يتوقع ان يكون نجاحه بهذه النسبة الكبيرة. واول اسباب فشل دوكاكيس انه كان معتدا بنفسه يرفض ان يسمع النصيحة ويأبى ان يأخذ براي مستشاريه حتى ان زعماء حزبه الديمقراطي كانوا يشكون من استبداده برايه اثناء المعركة. والغريب انه بدأ متواضعا، ولكن التصفيق الحاد اعماه فلم يعد يرى الحقائق، والهتاف الداوي اصابه بالصمم فلم يعد يسمع الا صوته هو!

كان دوكاكيس رجلا محليا يفهم في السياسة الداخلية ولا يفهم اي شيء في السياسة الخارجية وسياسة الدفاع، بينما كان بوش خبيرا في السياسة الخارجية الى جانب خبرته في الشؤون الداخلية فقد مكث ٨ سنوات نائبا لرئيس الجمهورية، وسفيرا في الصين ومديرا للمخابرات وممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة.

وغلطة دوكاكيس انه كان يقول للشباب انه سيعيد عهد فرانكلين روزفلت وترومان وكينيدي، ولم يكن هذا الشباب يعرف هؤلاء الرؤساء العظام والشباب لا يريد ان يعيش في الماضي بل يريد من يعده بالمستقبل، ولا يريد ان يحكمه احد من داخل القبور بل يريد من يحكمه من الفضاء والنجوم فالشباب لا ينتخبون الموتى!

واوقع بوش منافسه في مأزق عندما قال انه «ليبرالي» وتصور دوكاكيس انها تهمة فراح يدافع عن نفسه ويتبرأ من هذه التهمة الفظيعة مع ان الحزب الديمقراطي قام على الليبرالية وعددا من عظماء التاريخ في اوروبا وامريكا كانوا من الليبراليين، واضطر دوكاكيس في نهاية المعركة ان يعترف بانه ليبرالي بعد ان عرف لاول مرة معنى كلمة ليبرالي! ومن الطريف ان الراي العام الامريكي اعتقد هو الاخر ان ليبرالي معناه انه شيوعي او اشتراكي والامريكيون بطبيعتهم يكرهون الاشتراكية ويمقتون الشيوعية.

وقد لعب التليفزيون دورا مهما في هذه المعركة. وكان حظ دوكاكيس سيئا امام المشاهدين فقد ظهر قصير القامة كانه بقال يوناني يذكر الناس بالبقال اليوناني الموجود في ناصية كل شارع في امريكا، بينما ظهر بوش مهيبا طويلا عريضا متباهيا، انه كان اصغر طيار في البحرية الامريكية وانه اشترك في الحرب العالمية الثانية واصيبت طائرته وقفز بالمظلة وكان يطالب بالاستمرار في حرب النجوم بينما كان دوكاكيس يطالب بانقاص ميزانية الجيش والاسطول والطيران!

واعتقد ان الشعب الامريكي لم ينتخب الرئيس بوش، وانما انتخب الرئيس ريجان!

رئيس البرلمان السوداني لـ «الشرق الاوسط»

نتوقع اجازة القوانين الاسلامية الشهر الحالي ومشكلة الجنوب لا يحلها المؤتمر الدستوري





محمد يوسف محمد رئيس البرلمان السوداني خلال حديثه لـ «الشرق الاوسط»

لندن ـ «الشرق الاوسط» من امام محمد امام:

عندما اتفقت الاحزاب السياسية الرئيسية في السودان على تشكيل حكومة الوفاق الوطني في مايو (ايار) الماضي رأت من الضرورة بمكان اعادة تقسيم الحقائب الدستورية والوزارية وفقا لاسس الثقل النيابي لاحزاب الحكومة الجديدة. وكان من نصيب الجبهة الاسلامية القومية حقيبة رئاسة الجمعية التاسيسية (البرلمان) ولكن اختيارها للسيد احمد سليمان المحامي لرئاسة الجمعية اثار ردود افعال متباينة بين بعض اعضاء حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي. وبعد مد وجزر بين الجبهة وشركائها تم اختيار شخصية قانونية لمنصب رئيس البرلمان كخيار وفاقي اجمعت عليه احزاب الحكومة. وكان هذا الخيار الوفاقي هو السيد محمد يوسف محمد المحامي الذي اصبح ثاني رئيس للبرلمان السوداني عقب الانتفاضة الشعبية في ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

«الشرق الاوسط» التقت السيد محمد يوسف خلال زيارة يقوم بها الى لندن واجرت معه الحديث التالي حول القضايا التي تشغل الساحة السياسية السودانية:

● اثار مشروع القانون الجنائي لسنة ١٩٨٨ لغطا واسعا في الشارع السياسي السوداني نتيجة تناقض تصريحات احزاب الحكومة والفعاليات السياسية الاخرى، فما هي الخطوات الفعلية التي جرت للمشروع داخل الجمعية التاسيسية؟

ـ في الواقع ان المشروع وصل الى الجمعية التاسيسية ومعه مذكرة من ديوان النائب العام تشرح ظروف اصدار المشروع والمراحل التي مر بها وسماته الرئيسية.

وبعد القراءة الاولى، وهي مجرد اجراء شكلي الغرض منه اخطار البرلمان بان الحكومة تنوي التقدم بتشريع في موضوع معين، وانه بعد توزيع المشروع على الاعضاء يكون لهم الحق في تدارسه بهدف تقديم نقدهم او اي تعديلات يرون ضرورة ادخالها على المشروع، وهي المرحلة التي تعقب المرحلة الاولى، طرح المشروع للمناقشة في سماته العامة. وكان امام الجمعية خياران: رفض المشروع او اجازته في القراءة الثانية واحالته الى لجنة التشريع للمناقشة التفصيلية في مواد المشروع.

وفي هذه المرحلة يسمح لجميع الاعضاء بتقديم ما يرون من مقترحات وتعديلات واضافات للمشروع.

● يردد البعض ان مجلس الوزراء لم يصدر قرارا باجازة مشروع القانون بل احاله برمته مع جملة تحفظات الى الجمعية التاسيسية لتقول رايها فيه فما مدى صحة هذه الروايات؟

ـ ان مجلس الوزراء اصدر القرار رقم (٢٠٤) وارسل هذا القرار، مع نسخ كافية من المشروع وشهادة النائب العام ومذكرة رئيس مجلس الوزراء الى الجمعية التاسيسية وفق الاجراءات المعمول بها في هذه الحالات، وقام زعيم الجمعية التاسيسية وهو عضو بمجلس الوزراء بايداع المشروع في جلسة ١٩٨٨/٩/١٩.

كما قام وزير العدل والنائب العام بالانابة وهو عضو بمجلس الوزراء بعرض السمات العامة للمشروع وطلب من الجمعية اجازة مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة. زد على ذلك ما اعلنه رئيس مجلس الوزراء في تصريحات بثتها اجهزة الاعلام الرسمية على الراي العام السوداني تؤكد ان مجلس الوزراء اجاز المشروع واحاله للجمعية.

ومن البداهة ان اجازة تقرير اللجنة الوزارية تعني اجازة مشروع القانون مع التحفظات والملاحظات التي اوردتها تلك اللجنة. ولو اوصت اللجنة بعدم اجازة المشروع لما ارسل للجمعية اساسا. وهذا الاجراء معمول به حتى في الجمعية التاسيسية، فعندما تجيز الجمعية تقارير اللجان الدائمة حول مشروعات القوانين فان ذلك يعني اجازة المشروع لان التقرير لا يقوم على فراغ وانما يتعلق بمشروع القانون.

واذا افترضنا ان مجلس الوزراء لم يجز هذا المشروع فلا يوجد ما كان يمنع المجلس من اخطار الجمعية بانه لم يجز ذلك المشروع وبالتالي يرغب في سحبه.

● ما هي طبيعة التحفظات التي ابداها مجلس الوزراء عن ايداعه مشروع القانون للجمعية التاسيسية؟ وهل تعني هذه التحفظات عدم اجازته للمشروع؟

ـ موضوع التحفظات الثلاثة التي ابداها مجلس الوزراء لا تعني عدم اجازة المجلس للمشروع بل هي لا تتعارض مع توجهاته العامة وتتركز في نقطتين اساسيتين هما:

اولا: اوصى المجلس ان يتم حسم المسائل الفقهية المختلف عليها (بالنسبة للحدود) بالصوت المفتوح داخل الجمعية وهذا يعني ان مجلس الوزراء ترك للجمعية الخيار في تبني اي بدائل في المسائل المختلف عليها وان المجلس لا يمانع اذا عدلت الجمعية في النصوص الواردة من مجلس الوزراء في مشروع القانون. وهذا حق مكفول للجمعية حتى ولو لم يقل به مجلس الوزراء وبالتالي فلا غبار عليه خاصة وانه ينحصر في بضع مواد من مئات المواد المتضمنة في المشروع.

ثانيا: اوصى مجلس الوزراء بان تقرر الجمعية في الجانب المتعلق بالترقيم والصياغة وهذه مسالة شكلية تعتبر من اخص صلاحيات الجمعية والتي تمارسها عن طريق لجنة التشريع وهي صلاحية نصت عليها اللائحة في المادة (٨٦) (القراءة الثالثة) حيث يكون للجمعية اعادة المشروع للجنة التشريع لاحكام الصياغة والتبويب والترقيم. وبالتالي لا يوجد تعارض بين اجازة المشروع بواسطة مجلس الوزراء مع اخضاعه للمراجعة الفنية بواسطة الجمعية لان ذلك واجب من واجبات الجمعية.

اخلص من كل ذلك ان رئاسة الجمعية التاسيسية لولا علمها التام باجازة مجلس الوزراء لمشروع القانون وايداعه للجمعية بعد اكتمال مراحله الاجرائية لما طرح هذا المشروع للمداولة خلال اسبوعين كاملين.

● قبيل طرح مشروع القانون للتصويت في مرحلة القراءة الثانية ابدى بعض اعضاء الجمعية اعتراضاتهم على المشروع واتصلوا برئيس مجلس الوزراء فارجيء التصويت على المشروع وبدأت المفاوضات للوصول الى صيغة وفاقية لاجازة هذا المشروع فهل ان هذه الاعتراضات جاءت نتيجة عدم وجود تنسيق بين الاحزاب؟

ـ بالفعل طرحنا مشروع القانون للمداولة والمناقشة خلال اسبوعين كما ذكرت آنفا وعند التصويت عليه ابدى نواب الحزب الاتحادي الديمقراطي اعتراضاتهم على المشروع واتصلوا برئيس مجلس الوزراء الذي اتصل بي وعرض علي الاشكال. وعلى الفور عقد اجتماع ضم كل الاحزاب بغية الوصول الى صيغة وفاقية وتكونت لجنة في هذا الصدد وتبين خلال مداولات هذه اللجنة التي كنت عضوا فيها بحكم رئاستي للجمعية ان نواب الاتحادي الديمقراطي يطالبون بان يتضمن مشروع القانون مشروع قانون سبق ان تقدموا به. فقام السيد الصادق المهدي بتقديم اقتراح السبع نقاط الذي تضمن اجازة مشروع القانون مع التحفظات التي ذكرت. وفي الواقع ان الشيء الاساسي في هذه التحفظات الزام لجنة التشريع بمناقشة مشروع القانون بجانب مشروعات القوانين الاخرى باعتبارها مصدرا من مصادر النقاش والمداولات. ولما كانت هذه الاضافات لم تؤثر في جوهر مشروع القانون وباعتبارها تحقق نوعا من الوفاق طرح الموضوع بصورته الجديدة فاجازته الجمعية بالاجماع بما في ذلك نواب الحزب الاتحادي. وبالتالي اعتبر مشروع القانون قد اجتاز مرحلة القراءة الثانية فاحيل الى لجنة التشريع للمناقشة التفصيلية.

● اثارت عضوية لجنة التشريع جدلا طويلا داخل اروقة الجمعية التاسيسية وخارجها حيث طالب البعض بان تمثل العضوية فيها وفقا للثقل النيابي للاحزاب كي يتسنى للجميع المشاركة الحقيقية في مداولات مشروع القانون. كيف عالجتم هذه المشكلة؟

ـ تكوين لجان الجمعية تم بموجب لائحة الجمعية التاسيسية عند اكتمال انتخاب رؤساء اللجان وفوضت الجمعية الرئيس ورؤساء اللجان باكمال عضوية اللجان المختلفة. وبالفعل قامت الجهة المفوضة من قبل الجمعية بتوزيع بطاقات عضوية اللجان للاعضاء للمئها حسب رغباتهم ومؤهلاتهم وبناء على ذلك وزعت العضوية على اللجان.

وحقيقة ليس هنالك مبرر يدعو الى اثارة هذا الجدل. ولولا ان الجمعية فوضت رئيسها ورؤساء اللجان لبحث امر توزيع الاعضاء على اللجان لما كان من الممكن ان ينظر فيه بحضور الجمعية. ولكن لما كان التفويض مازال قائما تدارسنا هذا الامر ورأينا انها معركة في غير معترك وان لا ضرر في توسيع عضوية لجنة التشريع اذا كان هذا الامر يؤدي الى تنشيط عمل اللجنة.

● هل من المنتظر ان تتم اجازة مشروع القانون عند انعقاد الجمعية في دورتها الجديدة التي تبدأ في النصف الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي؟

ـ قطعت لجنة التشريع شوطا بعيدا في مناقشة مشروع القانون مناقشة تفصيلية ومن المتوقع اجازة المشروع خلال هذا الشهر في الدورة الجديدة للجمعية، اي في النصف الثاني من نوفمبر الحالي.

● تناقلت الاخبار من جديد محادثات جرت بين الجانبين السوداني والليبي حول مسالة وحدة مقترحة بين البلدين وحملت هذه الاخبار نفسها ان هذا المشروع وجد تجاوبا من الجبهة الاسلامية القومية بينما عارضه بشدة الحزب الاتحادي الديمقراطي والتزم حزب الامة الصمت حيال الامر. باعتبارك احد رموز قيادة الجبهة ما هي طبيعة هذه الوحدة؟

ـ في الحقيقة ان الخط الرئيسي للجبهة في اطار ما تضمنه الميثاق الذي اتفقت عليه الاحزاب هو ضرورة انشاء علاقة متميزة وخاصة بين السودان ـ السعودية ـ مصر وليبيا لخصوصية العلاقة مع هذه الاقطار.

اما في ما يتعلق بمشروع وحدة بين السودان وليبيا فلم يطرح في دوائر الجبهة حتى تستطيع هذه المصادر تصنيف الجبهة واعتبارها من المؤيدين او المعارضين، اذ ان غالبية قيادات الجبهة كانت في هذا الوقت خارج البلاد في زيارات رسمية او خاصة. كما ان الجبهة من حيث المبدأ ترفض سياسة المحاور او سياسة التقارب على حساب البعض لانها تضع برنامجا توافقيا في سياساتها الخارجية.

وتسعى الجبهة الى ايجاد علاقات متوازنة بين هذه البلدان الثلاثة. كما تحرص الجبهة الاسلامية القومية على خصوصية العلاقة بين السودان والمملكة العربية السعودية باعتبارها حارسة الحرمين الشريفين وحامية العقيدة الاسلامية وبالتالي فان السودانيين مرتبطون بها ارتباطا وثيقا وكبيرا جدا ولعل موقف المملكة العربية السعودية ملكا وشعبا ابان المحنة التي تعرض لها السودان نتيجة للفيضانات الاخيرة عمق جذور هذه العلاقة المتميزة.

اضف الى كل ذلك ان علاقة الجبهة الاسلامية بالسعودية علاقة مبدأ وعقيدة وليست علاقة مصلحة باعتبار ان محور السودان، السعودية، ومصر محور يقوم على اساس التداخل الامني في اطار علاقة الاسلام والعروبة. فأمن السعودية وأمن السودان وأمن مصر مرتبط ببعضه البعض فهي علاقة استراتيجية وليست علاقة مرحلية.

والجبهة الاسلامية في اطار سياساتها الخارجية تضع اعتبارا خاصا لعلاقتها بالسعودية ولعل الزيارة التي قام بها الدكتور حسن الترابي وزير العدل والنائب العام والامين العام للجبهة الاسلامية القومية الى المملكة العربية السعودية تأتي تأكيدا لاستمرار التشاور والتفاهم في ما يهم العالم الاسلامي ككل ويغذي ديناميكية حركة دعوة الاسلام.

والسعودية باعتبارها راس الرمح بالنسبة للدعوة الاسلامية فالتنسيق بينها وبين السودان قائم، وهي من اكبر المساهمين في المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم ولها دور ملحوظ في كل المناشط الاسلامية التي تنتظم افريقيا. ونأمل ان تواصل هذا الدور فهي مؤهلة للقيام به في افريقيا وغيرها من القارات داعية الى الاسلام ومعينة للمسلمين.

● ما هو دور الجمعية التاسيسية في التعجيل بانعقاد المؤتمر الدستوري المقترح لمعالجة مشكلة الجنوب ومشاكل السودان الاخرى؟

ـ اقرت الجمعية الدعوة الى عقد المؤتمر الدستوري وذلك ضمن اجازتها لسياسة الحكومة التي تدعو الى انعقاد المؤتمر الدستوري في اطار دعوتها المستمرة الى السلام.

انني شخصيا لا ارى ان عقد المؤتمر الدستوري سيؤدي الى احلال السلام ووقف الحرب. فمشكلة التمرد في رأيي لا يحلها انعقاد المؤتمر او عدم انعقاده لان التمرد مخطط استراتيجي ضد السودان وتوجهاته الحضارية والعودة به الى منابعه واصوله الفكرية المتمثلة في تطبيق شرع الله على ارضه. فالمؤتمر الدستوري ليس سوى عملية لذر الرماد على العيون فقط.

● انتظمت الشارع السوداني مظاهرات نتيجة عدم توفر الخبز والسكر في الاسواق. فما هي انعكاسات مثل هذه التظاهرات على النظام الديمقراطي في السودان؟

ـ بدأت هذه المظاهرات التي نظمها تلاميذ المدارس نتيجة لقلة الخبز او ندرته. وحقيقة يمكن ان تكون هنالك ندرة طارئة في الخبز لان هنالك كميات كبيرة من الدقيق مازالت في ميناء بورتسودان، وتأخير ترحيلها من بورتسودان الى الخرطوم هو سبب هذه المشكلة.

ولكن لا استبعد ان تكون هذه المظاهرات استغلت سياسيا من بعض العناصر اليسارية او من بعض العناصر المضادة لتوجهات وزير التجارة الداخلية والتموين في معركته لمحو اثار الاحتكار على السلع التموينية.

عموما هذه المظاهرة التي شارك فيها تلاميذ المدارس قد يكون وراءها بعض الدوافع السياسية، ولكن بوصول الدقيق من بورتسودان الى الخرطوم تنتهي هذه المشكلة كلية.

نظرة على مشروعات الضاهر

اثناء لقائها بالنائب مخايل الضاهر اطلعت «الشرق الاوسط» على نسخة من برنامجه الاصلاحي والغريب المثير في هذا البرنامج انه يتضمن بنودا تكاد تكون نسخة طبق الاصل عن برامج ومشاريع اخرى كانت موضع بحث بين بيروت ودمشق وواشنطن ولاسيما مشاريع: السفيرة الامريكية ابريل جلاسبي ومشروع الرئيس السابق امين الجميل واخيرا مشروع النائب مخايل الضاهر، وبين هذه المشاريع جميعا المشروع الذي وافقت عليه دمشق في جلسة القمة التي ضمت الرئيسين الاسد والجميل بتاريخ ١٩٨٧/٥/١٤.

وقد ورد في الصفحة ١٢ من ورقة المباحثات اللبنانية السورية التي جرت على مرحلتين: الاولى بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١١ وهي المرحلة التي يقول التقرير السري انها استغرقت ١٤ لقاء و٧٣ ساعة من العمل. والثانية بتاريخ ١٩٨٧/٥/١٤ انه تم الاتفاق على ان «يمارس مجلس الوزراء (اللبناني) السلطات الاجرائية ولا يكون لرئيس الجمهورية الحق في التصويت على مقررات مجلس الوزراء».

وجاء في مشروع واشنطن الذي قدمته لدمشق وبيروت السفيرة ابريل جلاسبي بتاريخ ١٩٨٨/٣/٩ وهو آخر مشروع تم التداول بشأنه بين لبنان وسورية والولايات المتحدة حول الموضوع نفسه ما حرفيته: «رئيس الجمهورية يرأس مجلس الوزراء، لكنه لا يصوت وفي حال غيابه يرأس الجلسة رئيس مجلس الوزراء».

وجاء في برنامج مخايل الضاهر حول الموضوع نفسه ما يأتي: «رئاسة مجلس الوزراء تكون اما لرئيس الجمهورية في حال حضوره او لرئيس الحكومة في حال غياب رئيس الجمهورية».

«لا يحق لرئيس الجمهورية التصويت في مجلس الوزراء».

وحول العلاقات المميزة بين لبنان وسورية ورد في مشروع ورقة العمل التي قدمها الرئيس اللبناني السابق امين الجميل للرئيس السوري حافظ الاسد بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٦ (الصفحة ٢ ـ تحت عنوان في الجانب السياسي) ما يأتي نصه حرفيا:

«يستند الموقف اللبناني في الجزء السياسي للعلاقات المميزة وضمن اطار السيادة لكل من البلدين والتعاون بينهما في ما يتصل بامنهما والتنسيق في موقفيهما على الصعيدين الاقليمي والدولي».

وجاء في برنامج النائب مخايل الضاهر النص المنشور اعلاه حرفيا لكن مخايل الضاهر يختتم الفقرة بعبارة «على الصعد العربية والاقليمية والدولية»، بدلا من «الصعيدين الاقليمي والدولي».

ويقول مشروع الرئيس امين الجميل في بند الجانب السياسي من العلاقات المميزة ايضا ما حرفيته:

ـ لا يسمح لبنان بان يكون ممرا او مستقرا لاي قوة او دولة تستهدف المساس بأمنه او امن سورية.

منع استعمال لبنان وسورية من قبل اي دولة اقليمية كانت او اجنبية للقيام باعمال عدائية من اي نوع كانت ضد اي من البلدين.

منع استعمال لبنان من قبل اي دولة او فئة او تنظيم لبناني او غير لبناني للقيام باعمال تعكر علاقات لبنان مع سورية.

وفي برنامج مخايل الضاهر نقرأ هذه النصوص حرفيا ودون اي زيادة او نقصان تحت بند: الجانب السياسي (رقم ٥) وتحت بند «الجانب الامني ـ العسكري» (رقم ٤ و٥).

وحول مسالة الطائفية ورد في ورقة عمل ابريل جلاسبي (١٩٨٨/٥/٢) وهي الورقة التي وافق عليها كما ذكرنا كل من الولايات المتحدة وسورية ولبنان ما يأتي نصه حرفيا:

يشكل مجلس الوزراء فورا هيئة عليا لاعداد خطة شاملة لالغاء الطائفية، تقدمها الى مجلس الوزراء خلال سنة واحدة (اي انهاء الطائفية خلال سنة واحدة).

يتضمن اول مجلس نيابي منتخب عددا متساويا من المسلمين والمسيحيين.

تلغى الطائفية في الوظائف الادارية الا وظائف الفئة الاولى حيث تبقى مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

وجاء في ورقة الرئيس امين الجميل حول الموضوع نفسه ما يأتي:

● تتولى هيئة وطنية وضع اجراءات عملية تدريجية لانهاء الحال الطائفية.

وجاء في برنامج مخايل الضاهر ما يأتي:

● تشكيل هيئة وطنية عليا... تكون مهمتها وضع الترتيبات لالغاء الطائفية.

● تلغى قاعدة التمثيل الطائفي في الوظائف العامة. وتستثنى من هذا الالغاء وظائف الفئة الاولى على ان تكون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

النتيجة، ان من يقرأ هذه الاوراق والمشاريع لا يرى فيها فارقا يذكر او خلافا يمكن ان يؤدي الى هذه الحالة المعتمة في الوضع اللبناني. بل على العكس من ذلك تماما فقد يظن المرء ـ وهو محق في ظنه ـ ان جميع هذه الاوراق من وضع رجل واحد وعقل واحد وقلم واحد.

وزير العدل الالماني لـ «الشرق الاوسط»

نسعى لعلاقات اوثق مع السعودية ومازلنا مبهورين بمعرض «السعودية بين الامس واليوم»

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

بدأ الدكتور هاينز ايريش وزير العدل والشؤون الاتحادية والاوروبية في ولاية بادن فورتمبرج بالمانيا الاتحادية زيارة الى المملكة العربية السعودية بهدف دعم وتنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية.

واعرب الوزير الالماني في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» في بون قبيل سفره الى الرياض عن سعادته واعتزازه بهذه الزيارة، وهي الاولى التي يقوم بها الى المملكة العربية السعودية.

وقال ان الزيارة ستكون استمرارا للعلاقات الوثيقة التي تربط ولاية بادن فورتمبرج بالعالم العربي التي يعود تاريخها الى مئات السنين.

واضاف ان البحث عن آفاق جديدة كان ومازال ضروريا بعد ان ضاقت المسافات التي تفصل بين دول العالم خصوصا مع وجود العديد من الاشياء المشتركة.

وفي رده على سؤال عن جدول مباحثاته خلال الزيارة قال الدكتور ايريش ان ولاية بادن فورتمبرج المعروفة في المانيا الاتحادية بتطورها الصناعي والاقتصادي تسعى الى تدعيم التعاون مع الشركات والهيئات السعودية.

واشار الى وجود مشروع للتعاون المشترك في اطار الاستفادة في الطاقة الشمسية بين جامعتي الرياض وشتوتجارت، اضافة الى اوجه التعاون الاخرى بين هاتين الجامعتين اللتين تأملان بعقد اتفاقية مشتركة بهذا الشأن.

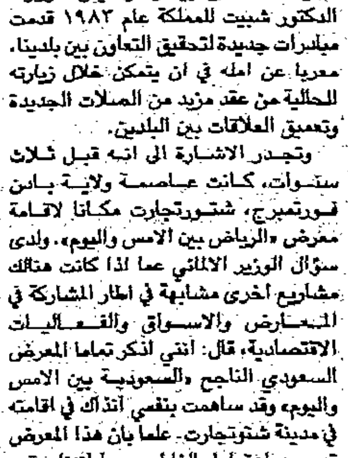
وعن حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية وولاية بادن فورتمبرج قال الدكتور ايريش انه خلال عام ١٩٨٧ استوردت ولاية بادن فورتمبرج من المملكة العربية السعودية منتجات وسلعا بلغت قيمتها ١٩٠ مليون مارك، وصدرت اليها بما قيمته ٤٦٠ مليون مارك. اما اهم الصادرات الى المملكة فهي الالات والسيارات ومنتجات الصناعات الكهربائية.

واشار الى انه سبق لرئيس حكومة ولاية بادن فورتمبرج السيد لوتار شبيت، ان زار المملكة العربية السعودية قبل سنوات قليلة على رأس وفد اقتصادي كبير، قائلا «ان الدكتور شبيت يحمل اطيب الذكريات عن زيارته الى المملكة العربية السعودية، وسأنقل للحكومة السعودية اطيب تحياته».

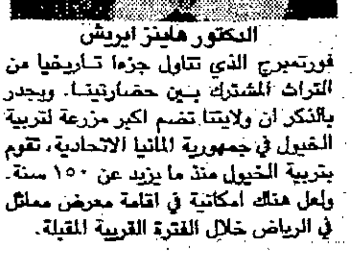
واضاف ان زيارة رئيس الوزراء الدكتور شبيت للمملكة عام ١٩٨٢ قدمت مبادرات جديدة لتحقيق التعاون بين بلدينا، معربا عن امله في ان يتمكن خلال زيارته الحالية من عقد مزيد من الصلات الجديدة وتعميق العلاقات بين البلدين.

وتجدر الاشارة الى انه قبل ثلاث سنوات، كانت عاصمة ولاية بادن فورتمبرج، شتوتجارت مكانا لاقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم». ولدى سؤال الوزير الالماني عما اذا كانت هنالك مشاريع اخرى مشابهة في اطار المشاركة في المعارض والاسواق والفعاليات الاقتصادية، قال: انني اتذكر تماما المعرض السعودي الناجح «السعودية بين الامس واليوم» وقد ساهمت بنفسي آنذاك في اقامته في مدينة شتوتجارت. علما بان هذا المعرض قد وجد اهتماما بالغا لدى مواطنينا، وقدم لمحة شاملة عن انجازات مواطني المملكة العربية السعودية في الماضي والحاضر.

واضاف: انه قبل عامين افتتحت في مقر ولاية بادن ـ فورتمبرج في بون معرضا حول تربية الخيول العربية في ولاية بادن فورتمبرج الذي تناول جزءا تاريخيا من التراث المشترك بين حضارتينا. ويجدر بالذكر ان ولايتنا تضم اكبر مزرعة لتربية الخيول في جمهورية المانيا الاتحادية، تقوم بتربية الخيول منذ ما يزيد عن ١٥٠ سنة. ولعل هنالك امكانية في اقامة معرض مماثل في الرياض خلال الفترة القريبة المقبلة.













الدكتور هاينز ايريش

هكذا من الأصل

السعودية تمارس دورها الفاعل في التسويق الدولي للبترول

شراء ٥٠ بالمائة من مصافي تكساكو وشبكة التوزيع التابعة لها في ٢٣ ولاية أمريكية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

وقعت المملكة العربية السعودية صباح امس في لندن عقداً بمشاركة شركة تكساكو مناصفة في شبكة مرافق التكرير والتسويق التابعة لها في الولايات المتحدة. وبذلك يأتي هذا العقد ثمرة مهمة من ثمار السياسة البترولية السعودية الجديدة الرامية إلى إعادة تنظيم صناعة النفط بما يضمن تطوير التعاون مع الشركات الاجنبية وبما يحقق التكامل في هذه الصناعة.

ينص العقد على شراء المملكة لنصف المصالح التابعة لمصافي الشركة في ٣ ولايات أمريكية هي تكساس ولويزيانا وديلاوير، كما يشمل المناصفة في أعمال ١٤٥٠ محطة للمحروقات مملوكة لتكساكو وموزعة في ٢٣ ولاية أمريكية، اضافة إلى ٤٩ مستودعاً لتوزيع المحروقات على المحطات، جميعها مملوكة كلياً لتكساكو، وأكثر من ١٠ آلاف محطة مملوكة للآخرين. وتوزع منتجات تكساكو، وبابرام العقد يكون لتكساكو الحق في شراء ٦٠٠ الف برميل من النفط السعودي يومياً بأسعار السوق السائدة، وستؤمن المملكة ما لا يقل عن ٧٥ في المائة من موجودات الشركة الأساسية من النفط الخام أو المكرر وتقدر هذه النسبة بحوالي ٣٠ مليون برميل.

وألقى السيد هشام محيي الدين ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، كلمة في مراسم توقيع العقد أكد فيها أهمية اتحاد أكبر شركة منتجة للبترول في العالم وهي ارامكو السعودية مع أنجح شركات التسويق في العالم وهي تكساكو. وأشار إلى أن هذا الاتفاق لم يأت من فراغ وانما سبقه تعاون مثمر بين الطرفين عمره نحو نصف القرن. كما أكد في كلمته أن هذه الخطوة قد وضعت موضع التنفيذ تطلعات المملكة منذ عام ١٩٧٤ للانتقال من مرحلة بيع النفط الخام إلى مرحلة بيع النفط بعد تكريره والاستفادة من فائض قيمة التكرير.. واعتبر هذا الحدث هو الأبرز والأهم على صعيد صناعة البترول العالمية.

يأتي القرار السعودي بشراء مصافي التكرير ومنافذ التسويق تحقيقا لسياسة مدروسة وضعتها حكومة المملكة لتحقيق هدفين اساسيين: الأول هو عدم الاكتفاء بعملية استخراج الخام وبيعه، بل ضرورة النزول الى اسواق التوزيع الفعلية لتحقيق الاستغلال الأمثل لموارد الثروة السعودية، والثاني هو تأمين القدرة على الامساك بزمام الأمور في عملية صناعة القرار في جميع الاطوار المكونة لصناعتها النفطية.

في هذا الاطار العام يتضمن القرار السعودي ـ على صعيد اكثر تفصيلا ـ الابعاد التالية:

اولا: هو قرار يتخذ في اطار اعادة الهيكلة لصناعة النفط السعودية بالتوسع في عمليات التكرير والتسويق.

ثانيا: تعزيز الموقف السعودي التفاوضي مع المنتجين في اوبك وخارجها.

ثالثا: اعطاء ثقل اكبر للدور السعودي البناء في اطار التكامل التعاوني الدولي.

رابعاً: ضمان المرونة باعتبارها المفتاح الأساسي في رعاية المصلحة الوطنية للمملكة.

فقد اشترت حكومة المملكة العربية السعودية حصة قوامها ٥٠ في المائة من اسهم ثلاث مصاف كبرى من شركة تكساكو الامريكية مع شبكات التوزيع التابعة لها وتتوزع في ٢٣ ولاية في شرق وجنوب الولايات المتحدة اضافة الى منطقة كولمبيا حيث تقع العاصمة واشنطن.

تقع المصفاة الأولى في مدينة بورت آرثر بولاية تكساس وتبلغ طاقتها ربع المليون برميل يوميا.. وتقع المصفاة الثانية في مدنية كونفنت بولاية لويزيانا وتبلغ طاقتها ٢٢٥ الف برميل يوميا.. اما الثالثة فهي الكائنة في ديلاورسيتي، بولاية ديلاور، وتبلغ طاقتها ١٤٠ الف برميل في اليوم.. ومعنى ذلك ان المملكة العربية السعودية تمتلك ما مجموعه ٣٠٧٥٠٠ برميل في اليوم من طاقة التكرير الامريكية.

هذا في ما يتعلق بمصافي التكرير، لكن الاتفاق يقضي ايضا بشراء السعودية لـ ٤٩ من منافذ التوزيع اضافة الى ١٤٥٠ من محطات الخدمة المملوكة او المؤجرة لشركة تكساكو، وشبكة توزيع لمنتجات تكساكو تضم اكثر من ١٠ آلاف محطة.

ويذكر في هذا الصدد ان حصة تكساكو من سوق بنزين السيارات في ٢٣ ولاية امريكية تقدر بنحو ٨ في المائة، وتأتي شركة تكساكو في الترتيب الثالث بين موردي مكررات النفط في عموم الولايات المتحدة بعد شيفرون وشل.. وقد بلغ ما باعته في العام الماضي ١,١٥٩ مليون برميل يوميا من منتجاتها في الولايات المتحدة حيث بلغت حصتها ٨,٩ في المائة من السوق.

السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول السعودي يلقي كلمته في مراسم توقيع العقد.

يأتي القرار السعودي شراء نصف الأسهم في المصافي وشبكة التوزيع ضمن سياسة اشمل تعمل على اعادة هيكلة صناعة النفط السعودية.. فقد سبق ان أعلنت الحكومة السعودية عن عزمها اقامة شركة جديدة تضطلع بمسؤولية التكرير والتوزيع والتسويق محليا.. وجاء هذا الاعلان مترافقا مع توقيع خطاب النوايا الخاص بشراء مصافي شركات تكساكو ضمن سياسة اشمل تستهدف اعادة الهيكلة عبر التوسع في التكرير والتسويق. فالمعلوم ان صناعة النفط السعودية تتوزع اساسا بين شركتين رئيسيتين هي بترومين وارامكو، اما الشركة الثالثة التي يراد لها ان تضطلع بمهام التكرير والتوزيع والتسويق فستحمل اسم «بترووريف»، وستتولى مسؤولية تشغيل ثلاث مصاف للاستهلاك المحلي، وثلاث مصاف (مشتركة) للتصدير.

وتتعين الاشارة الى ان شركة بترووريف ليست في مستوى ارامكو وبترومين، وانما هي نتاج شركات فرعية لبترومين وغالبا ما تكون تحت مظلتها.

ويذكر في هذا الصدد ان للمملكة ست مصاف تنتج جميعها، اضافة الى مصفاة سابقة تقام في رابغ على ساحل البحر الاحمر وقاربت اشغال الانشاءات فيها على الانتهاء توطئة لتشغيلها. واذا اضيفت هذه المصفاة تكون هناك ثلاث مصاف للتصدير.

تعزيز الموقف التفاوضي السعودي

قوبل قرار المملكة العربية السعودية شراء الحصة المذكورة في شركة «تكساكو» باهتمام عالمي بالغ وكان موضع تحاليل وتعليقات ومقالات مطولة في جميع المطبوعات المعنية بشؤون النفط من ناحية، والصحف والمجلات العالمية المهمة من ناحية اخرى.

ولعل اهم ما اشار اليه الخبراء والمهتمون في هذا الصدد هو ان نزول السعودية الى سوق التكرير والتسويق على الصعيد العالمي بهذا الشكل انما هو دعم للموقف التفاوضي لحكومة المملكة سواء في اطار منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» او مع الدول المنتجة الاخرى من خارج «اوبك».

وفي ذلك تقول الدوائر المهتمة ان شراء السعودية لهذه الحصة سيكون له اثره البالغ على اكثر من صعيد، وتحديدا العلاقات بين الدول المنتجة من ناحية، والعلاقات بين هذه الدول والدول المستهلكة من ناحية ثانية ـ اضافة الى انه سيحدث اثره القوي في حركة الاسعار وفي السوق النفطية بأسرها.

كذلك يقال في هذا الصدد ان هذا الاتفاق هو الأول من نوعه الذي يبرم بين اكبر مصدر للنفط في العالم (اي السعودية) وشركة امريكية مثل «تكساكو».. يضاف الى ذلك انه اهم اتفاق يعطي للسعودية حصة في السوق الامريكية.

ويقارن الخبراء هنا بين المملكة العربية السعودية وفنزويلا. ذلك ان فنزويلا ظلت حتى توقيع هذا الاتفاق الدولة الوحيدة (الاجنبية) التي لها موطىء قدم في السوق الامريكية وذلك عبر حصتها من اسهم شركة «سيتجو وتشامبلين ـ باسيفيك».. تلك الحصة التي تعطي فنزويلا ضمان تصدير نحو ٣٠٠ الف برميل يوميا من الخام الى السوق الامريكية. اما الحصة السعودية في شركة «تكساكو» فتعطي المملكة ضمان تصدير ٦٠٠ الف برميل يوميا.

ومعنى ذلك ان الحصة السعودية تعادل ٧٠ في المائة من مجموع حصص اربع من دول «اوبك» في السوقين الاوروبية والامريكية.. هذه الدول هي: الكويت وفنزويلا وليبيا وابوظبي.. وهي تتولى عمليات التسويق في اوروبا والولايات المتحدة عبر حصصها في المصافي وشبكات التوزيع في السوقين، ويبلغ حجم الحصص مجتمعة ٨٨٠ الف برميل يوميا.

ويكفي ذلك للتدليل على ان دخول المملكة العربية السعودية الى سوق التكرير والتوزيع والتسويق في الولايات المتحدة بهذا الحجم يعطيها موقفا اضافيا متميزا تجاه عدد كبير من دول «اوبك» والدول من خارج «اوبك».. خاصة تلك الدول التي تهتم اكثر من غيرها بالتصدير الى السوق الامريكية.

التكامل التعاوني عالميا

هذا ينقلنا الى الحديث عن ما حدده وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، السيد هشام ناظر، بمفهوم «التكامل القطاعي العالمي».

فحين تولى السيد ناظر مسؤولية وزارة البترول السعودية في خريف عام ١٩٨٦ شرع في البحث عن السبل الكفيلة بتحقيق التوسع في قطاع التكرير والتسويق بالتزامن مع اعادة تنظيم الادارة المحلية لصناعة النفط السعودية.

من هذا المنطلق يتحدث السيد ناظر عن مفهومه للتكامل القطاعي العالمي في ميدان الطاقة بغرض التأكيد على اهتمام السعودية بتحقيق الاستقرار والرشد الاقتصادي لسوق الطاقة العالمي.

وترجمة ذلك عمليا هو شيء من قبيل العقد الذي ابرم مع شركة «تكساكو» الامريكية، اي ان السعودية تدخل في عقود مختلطة لانشاء الشركات المختلطة التي تعطيها حصتها في الاسواق الغربية، في مقابل ان تطمئن هذه الاسواق الى استقرار الامدادات بشكل رشيد يحقق مصلحة المنتج والمستهلك وفي اطار تعاوني مدروس.

المرونة

ولا يقل اهمية عما تقدم ان الاتفاق السعودي مع «تكساكو» يدخل في اطار السياسة التي اعتمدتها المملكة لرعاية المصلحة الوطنية، وهي المرونة التسويقية.

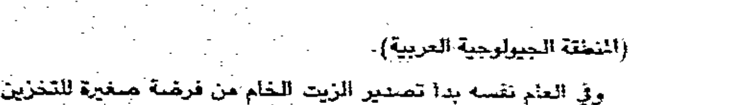
فقد اعتمدت المملكة سياسة المرونة في تسويق الخام، وهي الآن تعتمد السياسة ذاتها في قطاع التكرير والتوزيع.

فالاتفاق مع الشركة الامريكية يضمن منفذا رشيدا للتوزيع بغض النظر عن حالة السوق، لكن الحكومة السعودية تحتفظ في الوقت ذاته بقرار زيادة كمية الخام الصادر الى مصافي «تكساكو» او تخفيضها، وذلك على عكس الحال بالنسبة لأي ترتيبات اخرى ابرمت مع دول منتجة سواء من «اوبك» او من خارج «اوبك».. فاذا كانت السوق تعاني من الفائض ـ على نحو ما هو الحال حاليا ـ فان الترتيب مع شركة «تكساكو» يلعب دورا اساسيا في تحقيق الاستقرار للعوائد لان الاولوية هي للخام السعودي بطبيعة الحال حيث تزود المملكة المصافي الثلاث بـ ٦٠٠ الف برميل يوميا.

اما اذا قل المعروض في السوق فليس هناك ما يمنع هذه المصافي من الحصول على امداداتها من اي مصادر اخرى فيما يباع الخام السعودي بافضل الاسعار المتاحة.

هذا هو مفهوم المرونة الذي يمثل ركنا اساسيا في اي سياسة رشيدة سواء في سوق الخام او سوق التكرير والتوزيع.

لقطة من مراسم التوقيع، ويظهر (من اليمين): الشيخ ناصر المنقور السفير السعودي في لندن والسيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي وعبد العزيز التركي وكيل وزارة البترول والامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز والامير فيصل بن تركي بن عبد العزيز المستشاران في وزارة البترول السعودية.



شركة ارامكو السعودية

اقر مجلس الوزراء السعودي يوم الاول من امس مشروع النظام الجديد لـ «شركة الزيت العربية السعودية» (ارامكو السعودية) التي كانت تسمى من قبل «شركة الزيت العربية الامريكية» (ارامكو). ويعود تاريخ «شركة الزيت العربية السعودية» التي يرأس مجلس ادارتها السيد هشام محيي الدين ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الى ٢٩ مايو (ايار) ١٩٣٣ عندما وقعت الحكومة السعودية اتفاقية امتياز مع شركة «ستاندارد اويل اوف كاليفورنيا». وقد حولت الشركة الامتياز الى شركة (كاليفورنيا اريبيان ستاندارد اويل ـ كاسوك ـ). وفي عام ١٩٣٦ اصبحت شركة تكساس (تكساكو حاليا) تملك نصف شركة كاسوك والتي غيرت اسمها في عام ١٩٤٤ الى ارامكو.

وفي عام ١٩٤٨ حصلت شركتان اخريان على حصص في ارامكو واصبحت حصة سوكال ٣٠٪ وكل من اكسون وتكساكو ٣٠٪ وموبيل ١٠٪. ونتيجة لبعض الاتفاقات الخاصة بالاسهم ارتفعت حصة موبيل الى ١٥٪ بينما انخفضت حصص بقية الشركات بنفس النسبة خلال اعوام ٧٥ ـ ١٩٧٩.

وفي عام ١٩٧٣ بدأت الحكومة السعودية في السيطرة على ٢٥٪ في حصة ارامكو بسبب اتفاقية للمشاركة ما لبثت ان زيدت الى ٦٠٪ في العام التالي. وبعدها بست سنوات دفعت الحكومة قيمة اصول ارامكو كاملة وزادت حصة المشاركة الى ١٠٠٪ بأثر مالي رجعي الى عام ١٩٧٦.

في بداية يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ تسلم السيد علي النعيمي رئاسة ارامكو واصبح اول سعودي يتولى هذا المنصب. وفي ابريل (نيسان) الماضي اعيد تشكيل مجلس ادارة ارامكو ليترأسه الاستاذ هشام ناظر وليصبح النعيمي الرئيس التنفيذي.

بعد اربعة اشهر من تاريخ التوقيع على اتفاقية الامتياز وصل رجال التنقيب عن الزيت الى الساحل الشرقي من السعودية. وكانت اهم منطقة تشير الدلائل بصورة مبدئية الى وجود الزيت فيها هي منطقة كثيرة التلال سبق لرجال التنقيب ان شاهدوها من البحرين. حيث كان قد عثر على الزيت في عام ١٩٣٢. وقد اطلق على هذه التشكيلات في التقارير اسم (قبة الدمام).

وقد بدأ حفر بئر الدمام رقم ـ ١ في ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٣٥ وكانت نتائجها مخيبة للآمال. لكن العمل استمر في البئر رقم ـ ٧ حتى عثر على الزيت في مارس (اذار) ١٩٣٨ على عمق ١٤٤١ مترا في منطقة اطلق عليها اسم (المنطقة الجيولوجية العربية).

وفي العام نفسه بدأ تصدير الزيت الخام من فرضة صغيرة للتخزين والشحن في الخبر كان الزيت يرد اليها من الظهران عبر خط انابيب قطره ١٥ سنتيمترا. ومن رأس تنورة حملت اول شحنة من الزيت الخام على الناقلة (د. جي. سكوفيلد) وذلك في الأول من مايو (ايار) ١٩٣٩. وتعتبر ارامكو اكبر شركة منتجة للزيت وسوائل الغاز الطبيعي في العالم، كما ان انتاجها يشكل الغالبية العظمى من انتاج المملكة اذ تنشط شركة الزيت العربية في المنطقة المحايدة المقسومة بين المملكة والكويت. وحصة المملكة في المنطقة المحايدة اذا اضيفت الى مناطق عمل ارامكو تجعل من الاحتياطي المؤكد الموجود لدى المملكة اكبر احتياطي في العالم يصل الى ربع المخزون العالمي المؤكد.

وقد بدأ تشغيل المرحلة الاولى من شبكة الغاز الرئيسية في اواسط عام ١٩٨٠ اذ تشتمل الشبكة على انشاء وتشغيل خط انابيب عبر المملكة لتسليم سوائل الغاز الطبيعي الى ميناء ينبع على البحر الأحمر. ويقدم البرنامج غاز الوقود للصناعات المحلية، واللقيم للمعامل البتروكيماوية، والبروبان والبوتان والبنزين الطبيعي للتصدير. وقد بدأ العمل في الخط في عام ١٩٧٨ وتم الانتهاء منه بعد ثلاث سنوات وهو بطول ١١٧٠ كيلومترا وقطر ٧١,٦٦ و٧٦ سنتيمترا ويسير بمحاذاة خط بترولاين الذي ينقل النفط الخام من الشرق الى الغرب بمسافة ١٢٠٠ كيلومتر.

وفي مطلع عام ١٩٨٤ اخذت ارامكو على عاتقها مسؤولية ادارة وتشغيل بترولاين، ثم تولت فيما بعد عملية توسعته في المرة الاولى الى ٣,٢ مليون برميل يوميا من ١,٨ مليون كما تجري الترتيبات لتوسعته مرة ثانية الى قرابة الخمسة ملايين برميل يوميا في غضون عامين.

هذا وتلعب ارامكو دورا بارزا في عمليات تسويق النفط الخارجية خاصة وان بترومين كانت الى عهد بعيد تتولى عملية الصفقات الحكومية. وقد عهد الى ارامكو بتنفيذ صفقات السعر المرجع التي اعتمدتها المملكة في خريف ١٩٨٥ بعد التخلي عن السعر الثابت وذلك في اطار استراتيجيتها الخاصة باستعادة نصيبها في السوق النفطية. واستمرت في التعامل في السوق العالمية بعد ذلك وبعد اعادة العمل بالسعر الثابت للاوبك في فبراير (شباط) من العام الماضي. كما انشئت لها اذرعا تسويقية وتمثيلية في كل من نيويورك ولندن في هذا العام.



مشهد من عمليات التنقيب

نص كلمة السيد هشام ناظر

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الكرام

لقد دخلت المملكة العربية السعودية عالم البترول في عام ١٩٣٢ بخطوات جريئة مشاها رجال اتصفوا بالنظرة الثاقبة. بعيدة المدى. في وطن اتحد لتوه وبقدر ما توفر لهم من ادوات انذاك.

ومنذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا وابناء المملكة العربية السعودية يتعلمون فنون البترول وشجونه ليكتشفوا ان استخراج البترول وبيعه عمل ناقص ما لم تكمله بقية مراحل الصناعة حتى يصل الى المستهلك حيثما اراد.

وهكذا اصبح «التكامل» هدفا.. واصبح تحقيقه «اولوية». ويشاء الله سبحانه وتعالى ان تتم الخطوة الاولى في هذا العمل الكبير على يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي اعطانا من روحه، وبث فينا من عزيمته ما مكننا بحول الله وقوته ان نكون هنا هذا اليوم لنشهد هنا الحدث المهم في صناعة البترول العالمية، اذ تتحد هنا اليوم في مشروع مشترك اكبر شركة منتجة للبترول في العالم هي (ارامكو السعودية) مع واحدة من انجح شركات التسويق في العالم واكثرها حيوية هي شركة (تكساكو).

وما كانت ارامكو غريبة على تكساكو اذ تربطهما المعرفة الى نصف قرن مضى من التعاون المثمر. اكتشفنا من خلاله المقدرة على التعامل بمهنية، عالية المستوى بما يحقق المصالح المشتركة.

ويشاء الله جل وعلا ان تكون الخطوة الاولى في هذا المجال على يد فهد بن عبد العزيز خطوة تليق بالجهد الذي وضع فيها، من حيث الحجم والجدوى، تضمن للمملكة سوقا دائمة في واحدة من اكثر اسواق العالم نموا، وتضمن للمستهلك في هذه السوق مصدرا ثابتا للبترول، وتجمع بين شعبي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية في آفاق جديدة من التعاون المثمر.

لقد اتصف تاريخ المملكة العربية السعودية بالتنمية المضطردة. فالذي عرفها منذ عشرين سنة ويراها اليوم يرى آفاقها تنطق بعهود متجددة. الا ان ما سنرقبه من اتفاق اليوم سيمكننا من ان نمد يدنا اليهم عبر البحر والمحيط تماما كما مدوا هم يدهم الينا عبر البحر والمحيط منذ ست وخمسين سنة.

فلخادم الحرمين الشريفين اجزى التهنئة فهو الذي وجهنا ان نبني صناعة بترولية قوية قادرة على الوقوف والبقاء على قدميها في سوق عالمية تتميز بالتنافس الشديد، وهذه خطوة واحدة على تلك الطريق.

موسكو تدرس اقامة مناطق حرة للأجانب داخل الأراضي السوفياتية

موسكو - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

يدرس الاتحاد السوفياتي جملة من الاقتراحات حول اقامة «مناطق اقتصادية خاصة» على نطاق واسع، تلك المناطق التي قد يسمح فيها للشركات الاجنبية بتشغيل شركات تابعة ومملوكة لها بالكامل، طبقا لما ادلى به كبير المستشارين الاقتصاديين للزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف.

فقد اعلن أبيل اجانبيجيان، رئيس شعبة الاقتصاد في الاكاديمية السوفياتية للعلوم، في وقت سابق هذا الاسبوع أن القيادة السوفياتية تبحث امكانية قيام هذه المناطق التي لن تسري فيها القيود الصارمة المعمول بها عادة تجاه الاستثمارات الاجنبية.

وقال اجانبيجيان الموجود في لندن ضيفا على الناشر روبرت ماكسويل: «اعتقد انه قد يسمح بالملكية الاجنبية بنسبة مائة في المائة، لكن هذا يبقى رأيي الشخصي».

وكان الاقتصادي السوفياتي الكبير يتحدث عقب بيان القاه في ندوة عن البريسترويكا، وهي الندوة التي نظمها بيت الخبرة الدولي «امبروسيتي».

والمعلوم ان الشركات الاجنبية لا يسمح لها في الوقت الحاضر بامتلاك اكثر من ٤٩ في المائة من الشركات المختلطة في الاتحاد السوفياتي، ومع ذلك فقد اتضح خلال الشهر الماضي ان السلطات تعتزم رفع الحد المسموح به لامتلاك الاجانب الى اكثر من ٥٠ في المائة واعطاء الشركاء الاجانب حق التحكم الاداري الكامل للمنشآت المختلطة.

المعلوم ان قلة فقط من الشركات البريطانية قد انشأت شركات مختلطة في الاتحاد السوفياتي، وبين هذه القلة مجموعة «جون براون» للشركات الهندسية التي وقعت اتفاقا لتحديث مصنعين من مصانع انتاج البولي ايثيلين في شهر ابريل (نيسان) الماضي، وكذلك شركة ماكينات الاستنساخ الفوتوغرافي «رانك زيروكس».

ويذكر ايضا ان احجار العثرة الاساسية امام المزيد من الاستثمارات الاجنبية ظلت دوما تتمثل في البيروقراطية والاختلاف الثقافي، وصعوبة تحويل الارباح الى بلاد المنشأ لأن العملة السوفياتية، الروبل، غير قابلة للتحويل.

مجلس ادا...
يجتم...

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

يعقد مجلس الادارة والجمعية العمومية للاتحاد العربي لصناعة الاسمنت ومواد البناء اجتماعا في تونس يوم الاربعاء المقبل برئاسة الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس ادارة الاتحاد وهو الاجتماع الذي سيعقد على هامش المؤتمر العالمي السادس لصناعات الاسمنت ومواد البناء الذي تبدأ اعماله الاثنين التالي تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وتحضره اكثر من ١٣ شركة من كبريات شركات صناعات البناء في العا... ويشارك به عدد من المسؤولين عن صنا... الاسمنت ومواد البناء بالمملكة العربية السعودية.. ويستعرض مجلس الادا... عددا من الموضوعات تتعلق بصناع...

الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير

... للمنتجات الوطنية في ما يخص الاسمنت وعدم التحايل على ذلك.

... من جهة.. وفي ... الطبيعي من جهة اخرى بواسطة خطوط الانابيب الى اسواق قريبة.


...ري لشهر العسل بين اسواق المال والرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش. الدولار يتهاوى دون علامة الـ ١٢٥ ينا الحساسة ...ة تسجل ١٢٣,٨ ين.

الهبوط مستمر لليوم الثاني بعد انتخابه

اسواق المال العالمية تحذر بوش

لندن - «الشرق الأوسط»:

أعطت أسواق المال حكمها أمس - للمرة الثانية خلال يومين - على ما أتت به نتائج الانتخابات الأمريكية. فقد واصل الدولار هبوطه، كما نملت مؤشرات الأسهم في أكثر من موقع، وبهذا جاء اداء الأسواق بمثابة تحذير صارم إلى الرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش، يطلب منه عمل شيء ما من أجل تصحيح العجز في كل من الميزانية الأمريكية وميزان التبادل التجاري للولايات المتحدة، وإلا فستعاني العملة الامريكية كثيراً. كما ستعاني السندات وغيرها من أوعية استثمارية.. بل هناك من وصفها بصراحة قائلا إن التدفق السنوي لمائة الف مليون دولار إلى الولايات المتحدة من المستثمرين الأجانب من شأنه ان يتوقف إذا فقد حلفاء امريكا الثقة في قدرة واشنطن على معالجة مشاكلها الاقتصادية.

فقد جاء أداء العملة الأمريكية مخيبا للتوقعات أمس، لليوم الثاني على التوالي، بعد اعلان نتائج الانتخابات الأمريكية بفوز المرشح الجمهوري الذي تفضله أسواق المال. وكان السبب في الاداء المخيب للتوقعات هو ما أوضحته «الشرق الأوسط» أمس من أن الانتخابات جاءت بالمرشح الجمهوري إلى البيت الأبيض، لكنها جاءت به مكبلا عاجزاً عن فعل الكثير على النحو الذي ينعش الاداء في أسواق المال، وذلك لأن الديموقراطيين فازوا بأغلبية كبيرة في الكونجرس.. وبهذا الشكل فالرئيس الملتزم بعدم زيادة الضرائب لن يستطيع عمل الكثير من أجل تحجيم العجز في الموازنة الأمريكية تحديداً.

في هذا الاطار، جاء أداء الدولار ترجمة لحكم الأسواق على الوضعية الجديدة التي أفرزتها الانتخابات الرئاسية. فقد هبطت العملة الأمريكية مرة اخرى امام جميع العملات العالمية الرئيسية على النحو التالي:

- في لندن، بيع الجنيه الاسترليني بسعر ١,٧٩٤٠ دولار، اي بتراجع للعملة الأمريكية عن سعر الاقفال أمس الأول حين كان ١,٧٨٩٠ دولار للجنيه.

- في طوكيو، كان سعر الاقفال امس ١٢٤,١٠ ين للدولار، بل هبط السعر دون علامة الـ ١٢٤ ينا بشكل يحدث التساؤل، ثم بيع الدولار في لندن في وقت لاحق بسعر ١٢٣,٨٨ ين.

- في فرانكفورت، بيع الدولار بسعر ١,٧٥٩٥ مارك الماني غربي هبوطا من ١,٧٦٦٥ مارك.

- في زيوريخ، كان السعر ١,٤٧٨٥ فرنك سويسري للدولار هبوطا من ١,٤٨٦٥ فرنك.

- في باريس، بيع الدولار بسعر ٦,٠٠٥٩ فرنك فرنسي هبوطا أيضا من ٦,٠٤٦٠ فرنك.

والواقع ان الذي منع الدولار من مواصلة الهبوط هو - حسب قول دوائر الأسواق - خوف المضاربين من تدخل مصرفي على نطاق واسع لاسناد العملة الأمريكية، وبالتالي برفع قيمتها بغد تخلص المضاربين من أرصدتهم.

● لكن الذهب سجل هبوطا في معاملات أمس لأنه كان قد ارتفع أول من أمس بما فيه الكفاية على ما يبدو، فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن أمس على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى عند ٤٢٢,٢٥ دولار للأوقية هبوطا من ٤٢٢,٢٧ لأول من أمس.

● وبالتزامن مع الاعلان عن فوز بوش، أصدر سي. فريد برجستين، أحد كبار مسؤولي الخزانة الامريكية في إدارة جيمي كارتر الديموقراطية، كتابه بعنوان «أمريكا والاقتصاد العالمي». وهو الكتاب الذي حذر فيه بوش بقوله إن تدفق رؤوس الأموال إلى الولايات المتحدة بواقع مائة ألف مليون دولار سنوياً من شأنه أن يتوقف إن لم تسارع الادارة الجديدة إلى تصحيح العجز في الموازنة والميزان التجاري.

وكان برجستين الذي يرأس حاليا معهد «الاقتصاد الدولي» قد أرجأ نشر كتابه إلى حين اعلان نتيجة الانتخابات.

والواقع ان آراء برجستين تعكس أيضا آراء مارتن فلدشتين الرئيس السابق لمجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس ريجان. وكان فلدشتين قد حذر ريجان يوم الأربعاء الماضي بقوله إن الادارة الجديدة مطالبة بالتصرف خلال نصف العام المقبل حتى تحول دون ضياع الثقة في الاقتصاد الأمريكي لدى المستثمرين الأجانب.

النفط

● عاودت أسعار النفط الصعود أمس وبيع البرميل من خام برنت بحر الشمال تسليم ديسمبر (كانون الأول) بسعر ١٢,٩٠ دولار، وإن كانت الأسعار في الولايات المتحدة قد سجلت هبوطاً في عدد من الحالات ليلة أمس فقد هبط سعر خام غرب تكساس المتوسط في السوق الفورية لساحل الخليج الأمريكي بواقع ١٥ سنتا ليباع بـ ١٣,٦٠ دولار للبرميل. لكن الخام ذاته سجل ارتفاعاً قدره ٦ سنتات ليباع بسعر ١٣,٨٦ دولار للبرميل في بورصة نيويورك (تسليم حاضر).

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٦	٦,٧٢٧٧
مارك المانى	—	٢,١٣١٨
فرنك سويسرى	٢,٥٤	٢,٥٣٢٧
فرنك فرنسى	٠,٦٢٩٠	٠,٦٢٤٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٦٩
ين يابانى	—	٠,٠٣٠٣٢
جلدر هولندى	١,٩٠	١,٨٨٩٧
دولار سنغافورى	١,٩٠	١,٩٠٩٣
دولار كندى	٣,٠٧	٣,٠٥٢١
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٤١
كرون سويدى	٠,٦١٧٠	٠,٦١٤٥
كرون نرويجى	٠,٥٧٣٠	٠,٥٧١٥
فرنك بلجيكى	٠,١٠٢	٠,١٠١٨٦
ليرة لبنانية		
جنيه مصرى	١,٦١	—
دينار اردنى	٨,١٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٩٧
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٥٠٣
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٩٨٠	٠,٢٠٠٧٤٠
دينار كويتى	١٣,٤١	١٣,٣٩٤٨
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٢٧٠٠
دينار جنوبى	٨,٨٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٢٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٤	٠,٤٥٥٢٠٠
كرون دنمركى	٠,٥٥٦٠	٠,٥٥٣٣
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢٨٠	٠,٠٣٢٥٤
ريال يمنى	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سودانى	٠,٠٥٠	—
دينار عراقى	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

شركة يابانية للتنقيب عن النفط في الأردن

عمان - كونا: قالت مصادر رسمية اردنية امس ان الحكومة الاردنية اقرت اتفاقية مع شركة يابانية للتنقيب عن البترول في منطقة وادي السرحان في الأردن.

وأضافت هذه المصادر ان اقرار هذه الاتفاقية يندرج في اطار العمل المكثف الذي تقوم به الحكومة للتنقيب عن مادة البترول بشكل تجاري مشيرة الى ان هناك اتفاقيات اخرى مع شركات عالمية للتنقيب عن هذه المادة في مناطق امتياز محددة.

وكانت عمليات التنقيب التي جرت في وقت سابق قد اظهرت نتائج ايجابية لاكتشاف هذه المادة بشكل تجاري ومازالت هذه العمليات مستمرة خاصة في المناطق الشرقية من الاردن.

وهذه اول مرة يتم فيها الاتفاق مع شركة يابانية للتنقيب عن البترول في الأردن.

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط من تونس

• مؤتمر المستثمرين اضخم تجمع اقتصادي عربي
• حصيلة ايجابية من مشاريع الاعمال

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

كان المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب في تونس اكبر تجمع اقتصادي عربي زراعيا وصناعيا وتجاريا وماليا وسياحيا، ولعل ابرز الايجابيات التي حققها المؤتمر تلك الحصيلة من المشاريع التي تبلورت في هذا المؤتمر الى جانب ما حققه المشاركون من تعارف واحتكاك واطلاع على الامكانات المتاحة.. وهذا اضافة الى جملة التوصيات المهمة التي اتخذها المؤتمر في ختام اعماله يوم الثلاثاء الماضي.

فلقد شوهد المستثمر وهو يصغي بكل شغف الى المحاضرات ويتعمق في كل مشروع ويدقق في كل الجوانب ويشارك مشاركة فعالة في الحلقات ذات العلاقة.

وزير التخطيط التونسي: المؤتمر اتسم بالواقعية

● فالسيد محمد الغنوشي وزير التخطيط التونسي قال لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المؤتمر جاء ناجحا اخذا في الاعتبار اللقاءات الجانبية التي دارت على هامش الملتقى ولما تضمنه من توصيات وافكار لم تغلب عليها المجاملة بل اتسم هذا المؤتمر بالواقعية. واضاف انه بتجسيم هذه الافكار يحق لنا ان نأمل في انطلاقة مهمة وجديدة للعلاقات بين التمويل والاستثمار في الاقطار العربية مما يمكن من دعم طاقة الانتاج العربي.

منصور معلى: ترسيخ لتقاليد جديدة

● والسيد منصور معلى وهو وزير سابق ورجل اقتصاد معروف يرى في المؤتمر فرصة لترسيخ تقاليد جديدة في التعامل بين رجال المال والاستثمار في العالم العربي. على ان السيد معلى يؤكد على ضرورة المزيد من التنظيم لمثل هذه الملتقيات مستقبلا حتى تصل الحلقات والمقترحات في وقت مبكر لدراستها بامعان.

امين غرفة الطائف: مرحلة القرار

● وعبر السيد يوسف محمد الشافعي امين عام الغرفة التجارية بالطائف عن اعتقاده بان هذا المؤتمر كان من انجح المؤتمرات الاربعة اذ انه بعد ثلاثة مؤتمرات بدأت القرارات تأخذ شكلها الصحيح. اما الخطوات التي تستوجب التنويه والاشادة فتنحصر في ثلاث:

١- الاتجاه الى الناحية الاسلامية وان جاء هذا متأخرا نسبيا باعتبارنا مسلمين وكان من الواجب ان يكون هذا الامر قد اخذ طريقه الى الفعل منذ زمن بعيد.

٢- ان المبادرات كلها كانت من رجال الاعمال وليست من الجهة المنظمة، وهذا شيء مهم نظرا لكون رجال الاعمال هم الذين يباشرون المشاكل ويواجهون الصعوبات.

٣- هنالك اقتراب من المستثمرين ومن الجهات التي ترغب او تشجع على الاستثمار وهو ما سوف يشكل دفعا جديدا لعملية الاستثمار داخل الوطن العربي.

سعيد يوسف (الصومال): فرصة للتعارف والتعاون

● وقال السيد سعيد احمد يوسف مدير عام بنك التنمية بالصومال لـ «الشرق الاوسط» ان المؤتمر كان مفيدا جدا واتاح فرصة للتعارف والتعاون بين رجال الاعمال والمستثمرين العرب.

واضاف: انه ليس من الممكن ان نرى النتائج فورا لكنني اعتقد انها ستكون مثمرة في المستقبل القريب.

محمد الزين (موريتانيا): مكانة مرموقة للقطاع الخاص

● ويرى السيد محمد الامين مولاي الزين وهو رجل اعمال موريتاني في مؤتمر تونس فرصة تميزت باعطاء مكانة مرموقة للقطاع الخاص لان التجربة ابرزت ان القطاع الوطني الخاص في الاقطار العربية يحتل مكانة طلائعية مهمة في الميادين الاقتصادي والاجتماعي ويستحق بذلك التشجيع من طرف الحكومات والبنوك ودوائر الاستثمار المختلفة.

● وكان المؤتمر قد اصدر التوصيات التالية:

اولا: الاسواق المالية العربية:

اعرب المؤتمر عن شكره وتقديره للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار عن الدراسة التي اعدتها والمتعلقة بـ «اسواق الاوراق المالية العربية، واقعها وامكانيات تطويرها والربط فيما بينها» داعيا جميع الجهات المعنية قوميا وقطريا، بتطوير الاسواق المالية العربية الى الاستفادة من محتويات هذا البحث وتدارس ما جاء فيه من مقترحات لتطوير وربط اسواق الاوراق المالية العربية.

واوصى المؤتمر بعد اطلاعه على استراتيجية صندوق النقد العربي في مجال الاسواق المالية العربية، وبعد ان احيط علما بمكونات برنامج عمل الصندوق لتطوير هذه الاسواق وبالمراحل التي قطعها، اوصى بمؤازرة هذا البرنامج، واشاد التقرير بالدراسة التي تقدمت بها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والتي تناولت ٢٤ مشروعا في سبع دول عربية مضيفة للاستثمارات ووعد بتقرير تجميعي لها يعرض خلال ندوة تعقد في عام ١٩٨٩.

ثانيا: دور البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المشروعات وامكانيات التعاون فيما بينها.

في هذا السياق دعا التقرير الختامي المصارف التقليدية والمصارف الاسلامية الى:

١- تعزيز امكانيات التعاون فيما بينها وابتكار السبل والوسائل والادوات الكفيلة بتوسيع هذا التعاون وتعميقه.

٢- التأكيد على اهمية برنامج تمويل التجارة البينية لدى صندوق النقد العربي وبرامج البنك الاسلامي للتنمية في مجال تمويل التجارة الخارجية (...)

٣- تعزيز دور المصارف المركزية والسلطات النقدية العربية في مساندة البنوك في الظروف الصعبة وضرورة تطوير ادوات واساليب الضبط ومراقبة الائتمان.

٤- حماية الاستثمارات العربية في الخارج من مخاطر التآكل التي تتعرض لها كالتقلبات في اسعار الصرف والفوائد والاسهم والمعادن ومن مخاطر المصادرة والتجميد التي قد تتعرض لها. وعلى المصارف والمؤسسات المالية العربية النشطة ان تقوم بدور الامين لادارة هذه الاموال ومدها بموارد جديدة تمكنها من المساهمة في تشجيع وتنمية الاستثمارات وتوظيفها داخل الوطن العربي وفقا لمعايير السيولة والربحية والسلامة.

اشعار التوفيق من «الريان» لا يشمل المركز المالي

القاهرة: اجراءات تملك غير المصريين للعقارات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ خلال ايام العمل بالخطوات التنفيذية لانشاء المكتب الخاص في الشهر العقاري الذي سيخصص لتسجيل عقود تملك غير المصريين للعقارات المبنية او الاراضي الفضاء بعد ان صدر قرار الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بذلك.

واستهدفت الحكومة المصرية من وراء انشاء هذا المكتب وضع التسهيلات الكاملة امام العرب والاجانب الراغبين في تملك الاراضي والمباني في مصر بعيدا عن المكاتب الخاصة بالمصريين.

وقال مصدر مسؤول بوزارة العدل المصرية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المكتب سيتلقى طلبات غير المصريين الراغبين في التملك ويبحث كل حالة على حدة.

واضاف ان الرسوم المطبقة على المصريين هي نفسها التي ستطبق على غيرهم من العرب او الاجانب وستكون بحد اقصى ١٠٪ من قيمة التعاقد.

من ناحية اخرى، اوضح المحامي العام لنيابة الشؤون المالية والتجارية، المستشار حسني الشربيني، في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ الخاص بالشركات العاملة في مجال تلقي الاموال تضمن جزاءات على عدم نقل الارصدة الخاصة بالشركات من الخارج وعدم توفيق اوضاعها في المدة التي حددها القانون ولائحته التنفيذية فيعاقب بالسجن وغرامة لا تقل عن ١٠٠ الف جنيه ولا تزيد عن مثل ما تلقاه من اموال او ما هو مستحق منه ويحكم على الجاني برد الاموال المستحقة لاصحابها وتنقضي الدعوى الجنائية اذا بادر المتهم برد المبالغ المستحقة لاصحابها اثناء التحقيق او المحاكمة، وللمحكمة اعفاء الجاني من العقوبة اذا حدث الرد قبل صدور حكم نهائي في القضية.

ويعاقب كل من يمتنع عن تقديم الاخطار الخاص بتوفيق اوضاعه في الموعد المقرر وكل من يتقدم ببيانات غير صحيحة بالسجن مدة لا تزيد عن ٥ سنوات وغرامة لا تقل عن ٥٠ الف جنيه.

كما يعاقب بالسجن وغرامة لا تقل عن ٥٠ الف جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ الف جنيه كل مراقب حسابات تعمد وضع تقرير كاذب عن نتيجة مراجعة او اخفى عمدا وقائع جوهرية او اغفل هذه الوقائع في التقارير التي يقدمها.. طبقا للقانون.

واضاف المستشار حسني الشربيني قائلا ان مرتكب الفعل المخالف للقانون يعاقب المسؤول عن الادارة الفعلية للشركة وتكون اموال الشركة ضامنة متضمنة في جميع الحالات للوفاء بما يحكم به من غرامات مالية.

«الريان» تتقدم

● وكانت شركة «الريان» قد تقدمت يوم الثلاثاء الى هيئة سوق المال باخطار لتوفيق اوضاعها وفقا لما جاء في القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ الا انها لم تقدم المركز المالي ضمن المستندات المطلوبة.

وكان رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الريان السيد احمد توفيق قد وصل الى مقر هيئة سوق المال وسط حراسة مشددة ومعه المستندات الخاصة بتوفيق اوضاع الشركة.

وقال في تصريح للصحافيين عقب تقديم الاخطار انه ينوي توفيق اوضاع شركاته.. وان عدد المودعين لديه يبلغ ١٧٥ الف مودع وحجم الايداعات مليار و٧٠٠ مليون جنيه مشيرا الى ان جميع الايداعات الموجودة في الخارج باسم الشركة وليست باسم اصحابها.

وسوف تصدر شركة الريان صكوكا طويلة ومتوسطة وقصيرة الاجل لاصحاب الودائع لديها.

من جهة اخرى تقدمت كل من شركة الشريف وشركة الهدى مصر بطلبات الى هيئة سوق المال لتوفيق اوضاعهما الا انهما لم تقدما المركز المالي لكل منهما.

وصرح مصدر مسؤول بهيئة سوق المال المصرية بانه مادام «الريان» لم يتقدم للهيئة بالاخطار القانوني المتضمن للمركز المالي للشركة معتمداً من مراقبي الحسابات المعتمدين.. فان ذلك يكون مخالفا لاحكام القانون ولائحته التنفيذية.. الامر الذي يتطلب اخطار النيابة بجميع الشركات التي خالفت القانون.

وزير العلاقات التجارية البلغاري يغادر العراق ويزور سورية

بغداد - دمشق - كونا: وصل وزير العلاقات التجارية البلغاري اندريه لوكانوف امس الى سورية على راس وفد اقتصادي لبحث التعاون الاقتصادي بين البلدين وتطويره. وكان الوفد البلغاري قد اختتم زيارة مشابهة للعراق استمرت ثلاثة ايام، اجتمع خلالها مع المسؤولين العراقيين وبحث معهم العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق وبلغاريا.

هكذا من الأصل

على الادارة الأمريكية الجديدة أن تسلك نهجاً جديداً نحو الصراع الإسرائيلي الفلسطيني


شامير

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تعليقا بقلم جيم هوجلاند احد كبار المعلقين الامريكيين السياسيين عن جانب من جوانب العلاقات الامريكية - الاسرائيلية بعد الانتخابات الاسرائيلية جاء فيه:

ان هذا الوقت هو وقت الخيارات المتعددة. اذ ان رد الفعل الصحيح على احتمال تشكيل اسحق شامير وحزب ليكود وحلفائه الحكومة الاسرائيلية الجديدة هي:

اولا: اليأس والقنوط. فهذا هو رأي المعلقين من اليسار ورأي معظم الحكومات الاجنبية التي تدين شامير بتدمير فرص اسرائيل للعيش بسلام مع مليون وثلاثة ارباع المليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى قبل ان يؤلف حكومته.

ثانيا: البهجة والفرح. فهذه هي صيحات اليمين الذي يعتقد ان شامير وشارون وشركاءهما سوف يكفون عن الليونة ويسعون الى اخماد الثورة الفلسطينية في الاراضي المحتلة واعادة تلك الايام القديمة من التفوق الاسرائيلي والغالبية العربية الصامتة.

ثالثا: الارتباك والقلق وهو ما يشعر به الدبلوماسيون نظرا لعدم اكتراث شامير بالجهود الامريكية غير الفعالة لبدء اي نوع من المفاوضات بالروح الواقعية القائمة على بحث الامور.

رابعا: عدم حدوث اي من الاحتمالات الثلاثة السابقة. اذ ان تلك الاحتمالات عميقة الجذور في مفاهيم الماضي (وكذلك في الايديولوجيات الفردية والمحترفة). فالرفض المتبادل الذي يكمن في جوهر الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني يشهد تغييرا الآن.

وقد اصبحت الاطر الدبلوماسية والسياسية التي تعودنا على التعامل بها في هذا الصراع بالية قديمة. وبعد فترة طويلة من الاستعصاء التي لم تطلب من الخارجيين شيئا تجد الآن ان علينا اعادة النظر بالنسبة للشرق الاوسط.

ومضى المعلق يقول: ان جوابي بعد عشرة ايام قضيتها في اسرائيل وفي الضفة الغربية هو خيار مبدئي آخر حتى بعد وزن التغييرات المتطرفة التي تحصل وانكشافها امام التطرف عند الجانبين - وهذه هي اسبابي:

ان الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها الآن احد عشر شهرا اعطت شيئا آخر غير الاضطراب والتغيير والموت والدمار - وهي امور اصبحت شيئا مألوفا جدا عند مشاهدي التلفزيون. فمن هذه الخبرة الباهظة الكلفة خرجت قيادة فلسطينية محلية اصيلة تظهر علامات على قبول اسرائيل كعنصر دائم في الشرق الاوسط.

وتواجه هذه القيادة مهمة هائلة. فوجودها يمثل تحديا لأن منظمة التحرير الفلسطينية تمثل في رأي الكاتب المطالب الاكثر راديكالية للفلسطينيين الذين يعيشون في المنفى والحكومات العربية التي تدعم ياسر عرفات والمنظمة.

ولكن يبدو ان قيادة الانتفاضة الفلسطينية قد نجحت في فرض نوع من الانضباط والواقعية على منظمة التحرير. فقد طالب الزعماء المحليون من المجلس الوطني الفلسطيني ان يتبنى اعلان الاستقلال يوم الثلاثاء المقبل. وسوف تلزم هذه الوثيقة الفلسطينيين بالاعتراف باسرائيل والتفاوض على احلال السلام مقابل عودة الاراضي المحتلة.

ومضى المعلق يقول: ان المشكلة بالنسبة للخيار الأول هي انه يعطي ياسر عرفات مجالا هائلا في الوقت الذي تحاول فيه زعامة الضفة والقطاع ان تجعله ينفذ وعوده باصدار وثيقة الاستقلال. واذا ما واصلنا في الحكم على شامير بأنه المذنب بالقضاء على فرص السلام فان هذا سيزيد من حرية ياسر عرفات.

وأنا لا اشك في ان شامير قد يحاول تجربة الخيار الثاني بعد تشكيل الحكومة الجديدة. ولربما تكون الاشهر القليلة المقبلة من اعنف فترات الثورة الفلسطينية في الارض المحتلة وأكثرها دموية، الا ان اي تعسف او قمع لا يمكن ان يعيد الأفكار القديمة وهي ان في وسع اسرائيل ان تحافظ على الاحتلال بثمن بخس او ان في وسعها اخضاع سكان الاراضي المحتلة ويجب على حكومة شامير الجديدة ان تفكر جديا في كلفة مثل اجراءات القمع تلك على علاقاتها مع الادارة الامريكية الجديدة التي سيرأسها جورج بوش.

والسؤال الآخر الذي يجب على الاسرائيليين ان يواجهوه هو ما اذا كان في مصلحتهم فعلا ان يقضوا بتلك الوحشية على القادة الفلسطينيين المحليين الذين ربما يساعدون في نهاية المطاف على التوصل الى تسوية سلمية.

وشرح هذه النقطة بكل قوة ربما يكون اولى المهمات التي ستواجه الادارة الامريكية الجديدة وهي تحاول الخروج من الخيار الثالث.

وعلى اي حال فان كل النزعات تشير الى انه يجب على الولايات المتحدة ان تقوم بدور انشط خلال الاشهر المقبلة لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. اذ ان نهج الرئيس الامريكي ريجان لم يعد واردا لان الاحداث تجاوزته كما يقول البيروقراطيون.

ان الشرق الاوسط منطقة يحتاج فيها فريق الادارة الامريكية الجديدة الى انتهاج نهج جديد كليا نحوها.

«واشنطن بوست»



تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية اليوم عن الخطوة الاولى التي قام بها جورج بوش بعد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة، هي تعيين وزير خارجيته. كذلك تحدثت الصحف عن الاتصالات الجارية لتشكيل ائتلاف حكومي، وعن الصعوبات التي يواجهها الليكود مع الاحزاب الدينية.

- وكتبت «هارتس»: همفدال يهدد بتجميد المفاوضات بسبب الوعود التي قدمها الليكود لحزب شاس.

عل همشمار: بوش يعين بيكر وزيرا للخارجية، بيكر غير معروف ابدا في اسرائيل.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

* مقتل طفل في الثالثة والنصف من عمره في قطاع غزة، برصاص الجيش.
* هبوط حاد في احتياطي العملات الصعبة، بسبب توقع حدوث انخفاض في قيمة الشيكل. الحكومة ستبحث الوضع الاقتصادي.
* عرفات سيعلن عن الدولة الفلسطينية في الاول من ديسمبر (كانون الاول).
* المعراخ متفائل في امكانية انضمام اغودات يسرائيل لكي يكون اغلبية مانعة امام حكومة شامير.
* هتحيا تطلب زيادة ٢٠٠ الف مستوطن خلال اربع سنوات في الاراضي المحتلة كشرط لاشتراكها في الائتلاف مع الليكود.
* وزارة الخارجية الاسرائيلية تصدر اوامرها الى جميع ممثلياتها برفض كل القرارات التي ستصدر في الجزائر.
* الاتحاد السوفياتي سيقدم خطة سلام للشرق الاوسط على اساس الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين.
* عرفات يعقب على الانتخابات الاسرائيلية، ويقول ان الاسرائيليين فضلوا تجاهل الانتفاضة.
* ضباط في الجيش حاولوا منع تقديم جندي الى المحاكمة بتهمة قتل فلسطيني.
* تحسن طفيف يطرأ على صحة الجنرال لحد.
* رابين يحذر من انه سيقمع بالقوة كل مظاهرة تجري بمناسبة عقد المجلس الوطني الفلسطيني.
* اليونان تدعو عرفات لحضور مؤتمر وزراء السوق المشتركة.
* لجنة الانتخابات توجهت الى حريش وطلبت منه التحقيق بسرعة في شكوى حول التزوير اثناء عملية التصويت.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية اليوم عن نتائج الانتخابات الامريكية والانتصار المتوقع لجورج بوش ولكن الصحف اجمعت في تقديراتها على ان الحكومة الامريكية المقبلة ستكون استمرارا لحكومة ريجان في جميع المجالات واعربت كذلك عن شكها في ان تستطيع هذه الحكومة اجراء تغييرات او دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

«هارتس» كتبت تقول: التوقعات لم تخطىء وانتصر بوش ليصبح الرئيس الواحد والاربعين للولايات المتحدة.

فضل الامريكيون بوش لانه راوا فيه استمرارا لسياسة ريجان والاعتقاد العام بانه سيواصل ما قام به ريجان على صعيد مفاوضاته مع السوفيات.

ان احتفاظ الديمقراطيين على اغلبية في مجلسي الكونجرس سيشكل عقبة امام الرئيس الجديد في سن اي قانون جديد. واشارت الصحيفة الى حاجة الحزب الديمقراطي لعملية تقييم داخلية بعد الفشل ثلاث مرات متتالية في الانتخابات الامريكية.

دفار اعتبرت بوش ليس الرئيس المناسب للولايات المتحدة ولكنه الاقل سوءا مقارنة مع منافسه مايكل دوكاكيس.

لن تحتل مشكلة الشرق الاوسط مركزا متقدما في جدول اهتمامات بوش ولكن ربما سيهتم بالقضية اذا ما هددت سورية بشن حرب او تصاعدت الانتفاضة في الاراضي المحتلة وحكومة اسرائيل التي ستتخذ خطوات متطرفة ستجد نفسها في مواجهة الحكومة الامريكية.

الذاهب والآتي: رونالد ريجان خلال استقباله للخلف جورج بوش.

شجون

عماد الدين أديب

نحن وبوش (٢)

لا يتوقع ان يحدث جورج بوش انقلابا في سياسات البيت الابيض لكنه بالتأكيد يأتي بفريق عمل جديد لا يختلف في افكاره كثيرا عن رجال رونالد ريجان.

والذي يهمنا نحن كعرب في مساعدي اي رئيس امريكي هو ٣ مناصب رئيسية: الخارجية والدفاع ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي.

هؤلاء الثلاثة يشكلون فكر وقرار اي رئيس امريكي تجاه السياسة الخارجية - العلاقات الثنائية مع الدول الاخرى.

بالنسبة لمنصب الخارجية قرر بوش فعلا اسناد هذا المنصب لصديقه القديم، وابن تكساس، جيم بيكر مدير الحملة الانتخابية لبوش.

وكان بيكر يشغل منصب كبير موظفي البيت الابيض وهو رجل تنظيمي من الدرجة الاولى.

وعلاقات جيم بيكر بالشركات الكبرى ذات المصالح الخارجية مع اليابان والشرق الاوسط منذ ان كان في تكساس تجعله يفهم لغة المصالح التي تربط بلاده بالعالم.

وليس سرا ان بيكر يرى ان مثل هذا المنصب هو مكافأة مناسبة له بعد الجهد الهائل الذي بذله في انجاح حملة بوش الانتخابية. بالاضافة الى انه كان يتطلع الى هذا المنصب منذ ٨ سنوات.

اما منصب الدفاع، فان فرانك كارلوتشي هو محل ثقة بوش منذ زمن بعيد، الا ان كارلوتشي اعلن صراحة انه لا يطمع في الاستمرار في هذا المنصب الذي حجب عنه دخلا ماليا هائلا من عمله السابق كرجل اعمال بدأ اسمه يلمع في سماء واشنطن.

من هنا يتوقع ان يمنح هذا المنصب للسناتور جون تاور، الذي ينتمي ايضا الى ولاية تكساس وتربطه علاقة صداقة قديمة ببوش. ولتاور خبرة سابقة في مجال الامن والدفاع حيث ترأس عدة لجان خاصة في الكونجرس اهمها اللجنة التي حققت في قضية ايران جيت وسميت بلجنة تاور.

وكان لتاور ايضا دور بارز في مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة النووية مع السوفيت.

اما منصب مستشار الرئيس للامن القومي فان هناك ٣ اسماء تتصارع عليه بقوة.

الاسم الاول هو اسم السناتور جون سنونو حاكم ولاية نيو هامبشاير الذي لعب دورا اساسيا في حملة بوش الانتخابية في الادوار التمهيدية.

اما الاسم الثاني فهو كريج فولر وهو كبير موظفي جورج بوش الحالي الذي تربطه علاقة عمل قوية وخاصة به منذ ان كان بوش نائبا للرئيس.

اما المرشح الثالث وهو الرجل الاكثر خبرة بالمنصب فهو الجنرال برنت سكوكرافت الذي شغل هذا المنصب لفترة قصيرة اثناء رئاسة جيرالد فورد التكميلية.

وسكوكرافت رجل عسكري سابق وله خبرة امنية شديدة واطلاع واسع بالشؤون الخارجية، وخبرة عمل مع وكالة الاستخبارات الامريكية، وهو يتمتع باحترام كبير في الخارجية الامريكية.

وكل هؤلاء علاقتهم جيدة باسرائيل وباللوبي اليهودي الامريكي. ولكن لا يوجد منهم من يمكن وصفه بالصهيونية او بالانحياز الشديد او المعروف لاسرائيل.

وعلينا ايضا ان نضع في الاعتبار ان اللوبي اليهودي هذه المرة نزل بكل ثقله خلف مايكل دوكاكيس.

هؤلاء هم رجال بوش الذين يتوقع ان يختارهم في فترة الـ ٧٣ يوما المقبلة.

والسؤال الآن هو: ماذا يمكن ان ينصح به هؤلاء بوش في رئاسته المقبلة؟

بعد لقاء وفد المجاهدين مع ريجان ودي كويلار

رباني: سنقطع الطريق بين كابول والحدود السوفياتية اذا واصلت قوات الاحتلال عملياتها

واشنطن - وكالات الانباء: هدد زعيم تحالف تنظيمات المجاهدين الافغان السبعة السيد برهان الدين رباني بقطع الطريق التي تربط كابول بالحدود السوفياتية اذا ما واصلت القوات السوفياتية تكثيف عملياتها العسكرية في افغانستان. واتهم رباني، الذي يزور واشنطن حيث كرر الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز دعمهما للمجاهدين، السوفيات بانهم يتكلمون عن السلام ويسعون الى الحرب عبر القيام بعمليات عسكرية جديدة.

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية الامريكية حول ما اذا كان لدى المقاومة مشروع لقطع الطريق الرئيسية التي تربط كابول بالحدود السوفياتية اجاب: نعم هذا صحيح ذلك لأنه بدل الانسحاب عبر هذه الطريق فان الروس يستقدمون اسلحة جديدة.

واضاف: ان قادة المجاهدين في الشمال اعدوا خطة عمليات واسعة ليثبتوا للروس بأن لديهم وسائل لمواجهتهم اقوى من السابق اذا ما ارادوا استئناف الحرب.

ووصف رباني تأكيدات موسكو بأن الانسحاب السوفياتي علق بسبب تكثيف عمليات المجاهدين بأنها دعاية.

وقال: لقد اعلنا منذ زمن طويل انه اذا ما انسحبوا دون قتل مدنيين وابرياء فاننا لن نضع لهم عوائق وذكر مرة اخرى بان المجاهدين مستعدون للتحاور مباشرة مع السوفيات في موضوع انسحاب قواتهم فقط وليس بشأن حكومة مقبلة او مستقبل البلاد.

وشدد رباني على ان التحالف يعرض عقد اجتماع لجمعية تمثيلية للشعب الافغاني وتشكيل حكومة تستند الى قاعدة واسعة لتأمين انتقال سلمي للسلطة.

واضاف: ان الذين لطخت ايديهم بالدماء ومجرمي الحرب والشيوعيين وعملاء الروس لا يمكنهم المشاركة في اي حكومة مقبلة.

وكان الوفد الافغاني الموجود في واشنطن منذ يوم الاثنين الماضي قد اجرى يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين محادثات في وزارة الخارجية قبل ان يستقبله الرئيس ريجان.

وقال البيت الابيض في بيان اصدره ان واشنطن تتوقع من الاتحاد السوفياتي ان ينفذ تعهده بسحب جميع قواته من افغانستان قبل ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨٩.

من جانب آخر، صرح شولتز ان الولايات المتحدة ستستمر في تقديم الدعم لقضية الشعب الافغاني وحقه في تقرير المصير.

وكانت الولايات المتحدة قد احتفظت لنفسها خلال التوقيع على اتفاقات جنيف في ٤ ابريل ١٩٨٨ بمد المجاهدين بالسلاح مادامت موسكو تقوم بالمثل مع نظام كابول.

وقد توجه وفد المجاهدين الى نيويورك للقاء خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ومن المتوقع ان يلتقي ايضا الرئيس بالمنتخب جورج بوش.

ومن ناحية اخرى اعلنت وكالة الانباء الافغانية الرسمية ان الحكومة الافغانية احتجت لدى الولايات المتحدة بعد اللقاء الذي تم بين الرئيس ريجان وبرهان الدين رباني.

وقالت الوكالة في نبأ التقط في اسلام اباد ان وزارة الخارجية الافغانية استدعت القائم بالاعمال الامريكي في كابول لتبلغه احتجاج افغانستان «الشديد» على اللقاء الذي تم «بين احد زعماء المقاومة المسلحة» والرئيس ريجان.



ميتشل مع نيكسون عام ١٩٧٠

وفاة جون ميتشل احد ابطال «ووترجيت»

واشنطن - وكالات الانباء: توفي ليلة امس في واشنطن اثر نوبة قلبية جون ميتشل وزير العدل الامريكي السابق في عهد الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون واحد ابطال فضيحة ووترجيت.

وكان ميتشل (٧٥ عاما) قد سقط في احد شوارع واشنطن في الساعات الاولى من مساء امس الاول مصابا بنوبة قلبية. وتوفي في سيارة الاسعاف وهو في طريقه الى المستشفى.

كان ميتشل اول وزير عدل في تاريخ الولايات المتحدة يدان ويسجن. وقد نفذ ١٩ شهرا من السجن بعد ان ادين لاشتراكه في ارتكاب مخالفات وعرقلة سير العدالة وادائه شهادات مغلوطة ضمن اطار فضيحة ووترجيت.

وباعتباره مستشارا مقربا جدا من نيكسون فقد كان مفتاحا لحملته الانتخابية للرئاسة الامريكية في عام ١٩٦٨. واستقال من منصبه كوزير للعدل في عام ١٩٧٢ للانصراف الى تنظيم حملة نيكسون لانتخابات الرئاسة.

ورغم فضيحة ووترجيت لم يتنكر جون ميتشل مطلقا لصداقته التي تربطه بنيكسون ولم يسمح ابدا لمحاميه باتهام الرئيس اثناء قضية ووترجيت.

ادانة دفن النفايات النووية في افريقيا

القاهرة - وكالات: غادر وزير خارجية الكاميرون جاك بوبو القاهرة امس اثر زيارة استغرقت خمسة ايام استقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

وترأس بوبو مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي اعمال اللجنة المشتركة المصرية - الكاميرونية.

واعربت الدولتان في بيان مشترك صدر اثر محادثات بوبو في القاهرة عن «قلقهما ازاء تخزين النفايات النووية في دول افريقية» وأكدتا انه اجراء مناهض للشعوب الافريقية.

في اول خطوة على طريق الانفتاح

وزير خارجية الصين يزور موسكو للتحضير لزيارة جورباتشوف لبكين

بكين - وكالات الانباء: اعلن السفير السوفياتي في بكين اوليج ترويانوفسكي ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشن سيبدأ في اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل زيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي بغية التحضير للقمة الصينية السوفياتية الاولى منذ ثلاثين عاما.

وقال السفير ان هذه الزيارة التي سبق واعلن عنها مبدئيا ستليها زيارة مقابلة من وزير الخارجية السوفياتي للصين.

واشار بعض المسؤولين الصينيين ومنهم رئيس الوزراء لي بنج امس الى ان هذه القمة التاريخية ستعقد في النصف الاول من العام المقبل في بكين في حالة اذا ما تمت زيارتا وزيري الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة والصيني كيان كيشن بنجاح.

وقد بدأ رئيس وزراء الصين امس اول جولة رسمية له تشمل تايلاند واستراليا ونيوزيلاندا لبحث قضايا دولية واخرى ذات اهتمام مشترك مع مسؤولي تلك الدول.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة - شينخوا - ان هذه الجولة هي تلبية لدعوة من رئيس وزراء تايلاند شاتيشاي شونهافن ورئيس وزراء استراليا روبيرت هوكي ورئيس وزراء نيوزيلاندا ديفيد لانج.

ويراس لي الذي يقوم باول جولة له خارج الصين منذ توليه رئاسة الوزراء في ابريل (نيسان) الماضي وفدا كبيرا يضم من بين اعضائه وزير الخارجية كيان كيشان.

وقال في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته مطار الصين انه سيبحث مع زعماء الدول الثلاث التي سيزورها الوضع الدولي والعلاقات الثنائية واعرب عن امله في ان تسفر هذه الجولة عن تعزيز علاقات الصداقة بين الصين وكل من تايلاند واستراليا ونيوزيلاندا.

وقال انه سيبحث مع المسؤولين في استراليا سبل تعزيز التعاون خاصة في المجال اقتصادي بين بلاده وتلك الدولة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيزور الصين قال: اننا لم نبحث بالتحديد هذه المسألة ولكن اذا سار كل شيء على ما يرام فستكون هذه الزيارة في النصف الاول من العام المقبل.

مقتل ١٥ في مظاهرات بسري لانكا

كولومبو - ر: قالت مصادر عسكرية ان ما لا يقل عن ١٥ شخصا قتلوا عندما فتح الجنود النار على مئات من المتظاهرين المعادين للحكومة في سري لانكا امس.

بعد انقسام الحكومة، اصبح في لبنان جيشان

اصبح لبنان يواجه خطرا جديدا الآن هو احتمال وجود جيشين متنافسين بعد ان اعلن وزير الدفاع عادل عسيران ان منصب القائد العام للجيش اصبح شاغرا وعين سامي الخطيب في المنصب.

وقالت «الجارديان» ان هذا التقسيم الجديد لهذه المؤسسة الوطنية كان متوقعا منذ ان طلبت حكومة «بيروت الغربية» من عسيران اعادة تنظيم الجيش في الاسبوع الماضي. وقالت الحكومة آنذاك ان تولي قائد الجيش العماد ميشال عون رئاسة حكومة مسيحية منافسة في بيروت الشرقية ادى الى خلل وعدم توازن في الجيش والى زيادة عدم الاكتراث بحاجة الوية الجيش الاسلامية.

ويرى المراقبون في بيروت الغربية ان اعادة تنظيم الجيش هي الوسيلة الوحيدة للحيلولة دون عودة الميليشيات المسلحة الى المدينة في وقت بدأت فيه كل الاطراف التسلح من جديد لاحتمال المواجهة، وفي وقت بدأت الالوية والكتائب المسيحية في الجيش تتعاون بشكل وثيق مع ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية.

ويرى المحللون ايضا ان هذا الخطر على وحدة الجيش يهدف ايضا الضغط على الولايات المتحدة الامريكية من اجل المساعدة في تحقيق الاصلاحات التي يطالب بها المسلمون.

«الجارديان»

اختبار جديد للدم يساعد الاطباء على تشخيصه اثناء الحمل المبكر:

المغولية داء يصيب اجنة النساء اللائي يحملن في سن متأخرة.. ودواؤه الحمل المبكر!

من اعراضه البلاهة والتخلف العقلي وعاهات خلقية في القلب والامعاء وقصر القامة وارتخاء العضلات!

من اعراض الاجنة

نجح باحثون بريطانيون وامريكيون في تطوير اختبار بسيط للدم يساعد الاطباء على تشخيص حالات «المغولية» في الاجنة في وقت مبكر من مراحل الحمل.
«الشرق الاوسط» تتناول هذا الانجاز المهم من جوانب متعددة للتعريف بمرض البلاهة المغولية.. قصة اكتشافه واعراضه واسباب الاصابة به وعلاقة ذلك بالمورثات وسبل الوقاية الممكنة.. كما تتناول بالتفصيل ميزة الاختبار الجديد..

● المغولية.. عدو الاجنة الغامض

يعتبر داء المغولية السبب الرئيسي لحالات التخلف العقلي في الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الاقطار الاوروبية. ويصاب به في امريكا مثلا وليد واحد بين كل ٧٠٠ ولادة وهذا رقم مخيف..! ويشتكي المصابون بالمغولية من سلسلة طويلة من العاهات البدنية والعقلية حيث ان ٤٠ في المائة منهم يعانون من عاهات في القلب ومعظمهم يولد بادمغة صغيرة مقارنة باقرانهم الاطفال الاصحاء. ويتهدد عدد كبير منهم خطر واصابة العينين بالماء الابيض (اعتام العدسات) او اضطرابات اخرى في حدة النظر وقد يصعب عليه تمييز للاشياء بدقة. وتنحدر صحة الطفل العقلية نحو الهاوية بسبب تلك المادة الكيماوية «مايوربين» التي تجول في دمه بكميات عالية فتؤدي بالتالي الى تعطل وظائف جهازه العصبي وتحكم عليه بالتخلف العقلي. ونتيجة لضعف جهاز المناعة لدى المصابين تتكالب الجراثيم عليهم وتزداد الالتهابات. ولسوء حظ هؤلاء المرضى ان ٢٠ الى ٥٠ في المائة منهم يمكن ان يصابوا بسرطان الدم في مرحلة من مراحل عمرهم القصير نسبيا. في الثلاثينات لم يقدر للطفل المصاب ان يبقى على قيد الحياة حتى سن العاشرة.. اما في الثمانينات فقد بات من الممكن ان يبقى المريض حيا حتى سن الثلاثين.. وربع هؤلاء يحتمل ان يصل الى سن الخمسين.. اما النشاط الذهني لدى مرضى المغولية فهو ابطأ بكثير من نشاط الاصحاء.. وعلى الرغم من ذلك يتعلم عدد كبير منهم مبادىء المهارات الاساسية كالقراءة والكتابة وانجاز بعض الاعمال المنزلية البسيطة. ومرضى المغولية يحتاجون دوما الى انتباه وعناية دائمين على عدد ساعات اليوم.. وهذا عبء كبير يتحمل مشقته الوالدان بصورة اساسية.. ويا له من عبء يماثل معاناة من يتحكم عليه بالاشغال الشاقة مدى الحياة!

وتنخفض حدة الذكاء لدى مرضى المغولية عن المعدل بنسبة ٤٠ الى ٨٠ في المائة وهكذا تبدو عليهم علامات البلادة وضعف الادراك.. وتغلب على سيماء وجوههم سحنة الجنس المغولي لذلك عرف المرض بالمغولية..

ويبدو اللسان متضخما وقد يتدلى من فم الطفل، وتترهل عضلات جسمه فيغدو ضعيفا خائر القوى.. ولربما لا تتخلق الامعاء بصورة متكاملة مثلما في نقص غياب اثني عشري في الامعاء.. اضافة الى قصر القامة واضطراب في تركيب الاذنين وراحة اليدين والاصابع.

● تاريخ مرض المغولية المحير

داء المغولية ليس مرضا حديث العهد فقد اكتشف علماء الاثار جمجمة تطابق اوصافها اوصاف جمجمة مريض يعاني من المغولية.. وارجعوا عمر هذه الجمجمة الى العصر السكسوني في القرن التاسع الميلادي. كما تتوفر حاليا في بعض المعارض العالمية عدة لوحات فنية يرجع تاريخها الى القرن الخامس عشر تصور اطفالا صغارا بوجوه ذات ملامح خاصة بداء المغولية. وعلى الرغم من اهمية هذه الاثار بقي هذا المرض على ما يبدو بعيدا عن اهتمام الاطباء حتى عام ١٨٦٦ الذي يعتبر نقطة تحول جذري في تاريخ المرض.. ذلك انه لاول مرة يقوم طبيب بنشر دراسة تفصيلية عن هذا المرض وذاك الطبيب هو «جون داون» البريطاني.. وحتى يومنا هذا يدعى المرض هذا «متناذر داون».

وقد تركزت دراسة داون على جملة ملاحظات حيث وجد ان بعض المتخلفين عقليا يمتلكون ملامح بدنية غريبة خاصة بهم دون سواهم.. من بينها تلك الثنية الاضافية عند ماق العين من جهة الانف (مثلما هي عليه عيون الجنين المغولي) وقصر القامة وارتخاء العضلات. ولكن خطوة داون آنذاك لم تقدم اكثر من تسليط الضوء على حالة معينة مبهمة وبقي السؤال الذي حير الباحثين.. ترى ما هو مصدر العلة هذه..؟

● الحمل في سن متأخرة يرجح الاصابة بالمغولية..!

افترض الباحثون عدة نظريات في محاولة لفك اسرار المرض اللئيم هذا. بعضهم ذكر انها حالة ناجمة عن اضطراب في الغدد الصماء بينما افترض آخرون ان المغولية حصيلة اصابات بالزهري او التدرن (السل). وفي عام ١٩٠٩ افترض الباحث البريطاني «شوتلوورث» ان السبب وراء ولادة طفل مصاب بالمغولية يرجع الى اصابة الرحم «بالارهاق»..!

تفتق ذهن شوتلوورث عن هذا الرأي بعدما لاحظ ان اغلب الاطفال المصابين بالمغولية هم الاطفال الاواخر المولودون لابوين رزقا بعدد كبير من الاطفال. هذا الرأي فيه شيء من الصحة الا انه جاء ناقصا. ولقد تبين فيما بعد ان احد العوامل الرئيسية المؤدية الى اصابات المغولية هو حمل المرأة في سن متأخرة ولا علاقة لقلة او كثرة الولادات بظهور المرض.

.. لماذا..؟ لماذا يحتمل ان يتمخض عن الحمل المتأخر طفل مصاب بالمغولية..!؟ واين يكمن السر الذي يؤدي الى ولادة الطفل متخلف العقل؟ سؤالان محيران وغيرهما كثير حيرت الباحثين حتى مطلع الثلاثينات من هذا القرن عندما افترض الباحثان الامريكيان «ادريان بليه» و«وارد ينبورج» لاول مرة ان ما يطرأ على بعض اجناس زهرة الربيع من شذوذ بسبب الاضطراب الناشىء في عملية انتقال الصفات الوارثية هو ذاته الذي يؤدي الى اصابات المغولية.. وهذا بالفعل ما تم اكتشافه لاحقا. والمعروف عن زهرة الربيع ان عدد المورثات (وهي الاجسام الصبغية الموجودة في نواة الخلية والمسؤولة عن نقل صفات النبتة الوارثية الى اجيالها) في الحالة السليمة يبلغ اربعة عشر بينما يبلغ في اجناس النبتة الشاذة خمسة عشر. وحتى يمكن اثبات فرضية العالمين الامريكيين كان لا بد من معرفة عدد المورثات في الخلية البشرية.. وجاء الجواب بعد عشرين عاما حينما نجح الباحثان السويديان «هين تيجيو» و«البرت ليفان» في تعيين عدد المورثات البشرية حاملة صفات الوارثة.. وهو ٤٦ مورثا وكل مورث مسؤول عن نقل عشرات الآلاف من الصفات الوراثية من الاباء الى الابناء..

وتتوالى الاكتشافات لتصل ذروتها عندما تمكن الباحثون الفرنسيون «جيروم ليجيون» و«مارث غوتييه» و«ريموند تورين» من معهد «بروجنييه» في باريس من عد المورثات في خلايا مريض مصاب بالمغولية ووجدوا انها ٤٧ مورثا بدل ان تكون ٤٦ كما هي الحال في خلايا الانسان السليم.. كما اكتشفوا ان اصل العلة يكمن في المورث رقم (٢١) وان هناك ثلاث نسخ منه (نسختان في الحالة الطبيعية) وخلايا المريض بالمغولية.

● المورث رقم ٢١ مصدر البلاء..!

كما ان لكل دولة عاصمة يستقر فيها رأس الدولة والوزارات كذلك الخلية البشرية مثلها مثل الدولة لها عاصمة تدعى «النواة» وفي النواة يستقر «العقل المدبر» الذي يشرف على نشاطاتها يوجهها كيفما يشاء.. وفي النواة تستقر «مؤسسة» عظيمة الشأن.. مؤسسة مسؤولة عن نقل صفات الوراثة من الاباء الى الابناء، وهذه المؤسسة يديرها عدد ثابت من الموظفات يعرفن طبيا بـ «المورثات» او «الاجسام الصبغية». وكل موظفة.. اي مورثة لها مسؤوليات ضخمة جدا لا يتصورها العقل اذ تشرف على نقل عشرات الالاف من الصفات الوراثية الخاصة بالاب او الام الى الابناء. ويبلغ عدد المورثات ٤٦ مورثة (او موظفة).. والغريب ان هنالك على الدوام مورثتين (موظفتين) متناظرتين لحد الكمال تقريبا حتى انه يقال ان في الخلية البشرية ٢٣ زوجا من المورثات (بمعنى ٤٦ مورثا).. ولهذا تدعى كل موظفتين (مورثتين) متناظرتين بالشقيقتين. فزوج المورثتين او الشقيقتين اللتين يرمز اليهما بالرقم ٢١ هما مصدر البلاء ومكمن علة المغولية.. ولو نظرنا عبر المجهر الالكتروني الى تركيب المورثات في خلية لطفل مصاب بالمغولية لوجدنا ان هنالك ثلاث شقيقات من نوع ٢١ مقارنة بشقيقتين في الحالة السليمة.

● اختبار الدم الجديد

من المؤمل ان يوفر هذا الاختبار فرصا افضل امام الاطباء تساعدهم على تشخيص مرضى المغولية في وقت مبكر جدا. كما انه اختبار غير مكلف ومن المتوقع ان يوفر مبالغ ضخمة للمؤسسات الحكومية اذا ما جرى تعميم استعماله على جميع النساء الحوامل خصوصا من تعدى منهن سن الخامسة والثلاثين. ويؤكد الباحثون في مستشفى «سانت بارثولوميو» اللندنية ان الاختبار الجديد قادر على تشخيص ٦٠ في المائة من حالات الاجنة المصابة بالمغولية في وقت مبكر جدا.. وان الاختبار يعتمد الكشف عن مادة «استريول» ESTRIOL الكيماوية الجائلة في دم الحامل. ويذكر الباحث «هوارد كوكل» من قسم الطب البيئي الوقائي: «اذا كان الجنين مصابا بالمغولية فان مستوى الاستريول في دم الحامل يكون منخفضا جدا بصورة غير طبيعية».

ويتميز الاختبار الجديد عن الاختبارات الاخرى الخاصة بمرض المغولية بانه بسيط وامين وله قدرة تشخيصية افضل وغير مكلف اقتصاديا. ونذكر من الاختبارات التقليدية المتوفرة حاليا بين يدي الطبيب على سبيل المثال اختبار السائل الامنيوني.. وهنا يقوم الطبيب بسحب نموذج من السائل الامنيوني الذي يسبح فيه الجنين داخل الرحم بواسطة ابرة خاصة. في هذا السائل تطفو خلايا خاصة بالجنين تساقطت من جسمه، يقوم الطبيب بزرعها في المختبر وتكثيرها وبعد ذلك يقوم بفحص المورثات الموجودة فيها.. فاذا اتضح له ان هنالك ثلاث ازواج من المورث رقم ٢١ معنى ذلك ان الجنين مصاب المغولية.

يبقى انه من الجدير بالذكر ان التطور الذي تشهده الاقطار العربية حاليا على المستوى الاجتماعي، خصوصا بعد دخول المرأة معترك الحياة العملية سواء في الجامعات او على المستوى الوظيفي.. ادى ذلك كله نوعا ما الى صرف النظر عن انجاب الاطفال في وقت مبكر.. وهذا ينطبق على نسبة من المتزوجين يجوز القول انها بدأت تتخذ خطا بيانا تصاعديا.. وهذا موضوع اجتماعي حساس جدير بالدراسة من قبل المتخصصين في شؤون رعاية الامومة. ان عدم اهتمام مؤسسات الدولة في تهيئة الفرص المناسبة امام المتزوجين الشباب في التفكير جديا بانجاب الاطفال خلال فترة الاخصاب المثالية قد يعني ان الام العربية ستواجه في المستقبل القريب نفس الاخطار المحدقة بالحمل المتأخر التي تعاني منها المرأة الغربية اليوم.. ومنها داء المغولية.. نقول ذلك لان الوقاية.. خير من العلاج.. واذا كانت المجتمعات الغربية تعالج المغولية بإجهاض الجنين المصاب نرى ان هذا الاسلوب مرفوض في البلاد العربية، خصوصا ان احتمالات خطأ الاختبارات ممكنة.

● المغولية داء لا شفاء منه!

اخبار طب وعلوم

عقار لقرحة الاثني عشري

● العقار «رانيتيدين» دواء فعال يساعد على التئام قرحات الاثني عشري الحادة والمزمنة بنسبة ٩٥ في المائة. كما انه يلغي ظهور اعراض هذا المرض المزعج في ٨٠ بالمائة من المرضى. هذه حقائق علاجية مشجعة جدا جرت مناقشتها في المؤتمر العالمي الثالث عشر الخاص بطب الجهاز الهضمي والذي انعقد مؤخرا في العاصمة الايطالية روما. وقد توصل الدكتور الباحث «كين ورمسلي» من مستشفى «ناينويلز» بمدينة «دندي» الى الحقائق العلاجية المذكورة بعد اجراء دراسة تقييمية تشارك فيها ٤٠٠ مريض مصاب بالقرحة واستغرقت ثماني سنوات. وقد تبين ان الجرعة المناسبة لمرضى القرحة الشديدة على المدى الطويل هي ١٥٠ ملغم في اليوم تؤخذ ليلا عن طريق الفم. من جهة اخرى توفرت للمؤتمرين حقائق علاجية مشجعة خاصة بالعقاقير المضادة للحموضة. وبناء على ما ذكره الباحث الدكتور «ستانلي كونتوريك» من الاكاديمية الطبية في «كراكاو» ببولندة، ان هذه العقاقير تحث الجسم على افراز مواد كيماوية تساعد على وقاية الغشاء المبطن للمعدة والامعاء من التقرحات والنزف.



للنساء فقط..!

● اصبح يتوفر للنساء المصابات بقلاع المهبل (داء الطوقيات او داء الفطور الطوقية) علاج جديد مؤثر وسهل الاستعمال. يختلف عن العقاقير المتوفرة في انه يؤخذ عن طريق الفم. الدواء الجديد «فلوكانازول» FLUCANAZOLE (اسمه التجاري DIFLUCAN) يوصف عادة على شكل جرعة واحدة فقط مقدارها ١٥٠ ملغم لحالات القلاع الحادة والمزمنة. وقد اثبتت التجارب الاولية التي اجريت لتقييم قوة هذا الدواء انه فعال بنسبة ٩٧ في المائة. البروفسور «بيير ديلينياك» استاذ الامراض النسائية والتوليد في جامعة «لوي باستور» في مدينة «ستراسبورج» امتدح هذا العقار لمزاياه المتعددة. ومن بينها انه لا يسبب اي مضاعفات جانبية عند النساء كما ان تأثيره لا يتعارض مع تأثير حبوب منع الحمل كذلك ان جسم المرأة يتخلص من بقايا هذا الدواء بالكامل مع البول دون تغيير، علاوة على فائدته في ازالة اثر القلاع لن وجد ـ في المستقيم.

وتجدر الاشارة الى ان من اعراض مرض القلاع الشائعة ذلك الافراز المهبلي الابيض اللون المتخثر.. الذي يتميز برائحة كرائحة العفن.. وينتج هذا المرض عن التهاب سببه جراثيم طفيلية خميرية.. اكثر ما تظهر لدى النساء اثناء الحمل.. او المصابات بالسكر.. او اللاتي اعتدن استعمال الانتي بايوتيك وحبوب منع الحمل.

حتى الكائنات البحرية...!؟

● وقد تردد حديثا نبأ هروب عدد من حيوانات بحرية «عملاقة» من جنس الروبيان (القريدس) من مختبر للابحاث في جنوب كارولاينا عند السواحل الشرقية للولايات المتحدة الامريكية.. وقد تمكن فريق صيد متخصص من اصطياد بعض منها بينما اختفت اعداد اخرى الى ما شاء الله في مياه البحر.. ولعل من غرائب الاستفسارات التي وردت حول هذا الموضوع دون سواها انه كيف ستكون ردة فعل اجناس الروبيان الاصيلة عندما تلتقي بهذه الانواع العملاقة من نفس جنسها..!



استشارات طبية

يقدمها د. حسلم الراوي

داء بلا دواء..!؟

● نعرض عليكم حالة الوالدة حيث انها تعاني من ضعف شديد في الرؤية خاصة في الليل، منذ تسعة اعوام. وقد شخصت الحالة بانها التهاب صبغي بالشبكية RETINITIS PIGMENTOSA. وقد عرضناها على كثير من الاطباء بالمملكة فافادونا بان هذه الحالة لم يتوصل الطب الى علاج لها بعد، وربما يكون علاجها في الاتحاد السوفياتي، ونود ان نسأل عن مدى صحة هذا الكلام وعما اذا كانت هناك فرصة لعلاجها في المملكة المتحدة ام لا. ومرفق طيه تقرير طبي يشرح حالتها..

أ. سعود
المملكة العربية السعودية

ـ استشرنا احد الاخصائيين في مستشفى «مورفيلد» الخاص بامراض العيون في لندن واحد المعاهد المشهورة في العالم، وكان من رأيه ان الطب لايزال عاجزا عن معالجة هذا المرض.. الا في حالة اصابة عدسات العين بالماء الابيض (وهي اصابة تلازم هذا المرض احيانا) حيث يمكن حينذاك استئصال العدسات التالفة وزرع عدسات بلاستيكية داخل العين تمكن المريض من الرؤية بصورة جيدة نوعا ما خصوصا اثناء ساعات النهار وبعض الشيء خلال ساعات الليل اذا ما توفرت اضاءة معتدلة.. وكان من رأي الاخصائي هذا انه لا يتوفر علاج شاف لحالة والدتك في المملكة المتحدة في الوقت الحاضر..

وافادنا ان هنالك ابحاث مكثفة تجري في هذا المضمار في عدة معاهد عالمية.. ولم يكن رأي المختص هذا مشجعا بخصوص الطب الروسي في هذا الحقل.. الا اننا نسجل هنا من خلال خبرتنا ان نسبة قليلة من مرضى التهاب الشبكية الصباغي استفادت نوعا ما من فنون الطب الروسي لذلك ينبغي ان لا تفقد الامل وعليك ان تبعث رسالة مرفقة مع التقرير الطبي الى الاستاذ البروفسور «فيودوروف» واطلب في الرسالة ان يبين لك رأيه في امكانية المعالجة وعنوانه:

Professor Suyatoslav Fyodorov
Moscow Research Institute of Eye Microsurgery
Moscow, USSR

اذا احببت ان نتصل نحن بالبروفسور فيودوروف.. نرجو اخبارنا.

رمال.. في العينين..!

● انا شاب عمري ٢٥ عاما اشتغل بالنجارة.. اول ما احسست به قبل عامين تقريبا رغبة شديدة في حك عيني ولما تطلعت في المرآة آنذاك وجدتهما محمرتان. وقد ذهبت الى المستشفى في ذاك الحين وقيل لي انها نوع من انواع الحساسية.. وقد وصف الطبيب قطرة مضادة للحساسية وحبوبا تدعى «انتستين»... انقضت بضعة اسابيع بعد ذلك وخفت وطأة المرض الا انني بدأت اشعر حتى هذه اللحظة كأن حبوبا او رملا تحت جفني. واحس بدرجة من الالم وتدمع عيناي بوفرة احيانا والاقي صعوبة عندما اعمل في ضوء الشمس حيث لا اقوى احيانا على ادامة التحديق دون ان اغلق عيني بعض الوقت.. وهذا بحد ذاته يسبب لي حرجا شديدا ويتعارض مع عملي.. هل يمكن ان تصفوا دواء لهذه الحساسية التي لا تريد ان تفارقني..؟ وهل تعتقدون ان هذا المرض سيؤثر على مستوى النظر في عيني..؟ واذا كان كذلك هل هنالك اساليب وقائية تخفف من حدته؟

ناصر م.
قطر

ـ نحن نرجح ان الحساسية التي شخصها الطبيب اولا زال اثرها بفعل المعالجة آنذاك.. ونعتقد ان ما تشتكي منه الان شيء آخر، واغلب الظن هو «الحثار» او التراخوما.. ولكنه يتعذر علينا تثبيت ذلك في غياب الفحص المباشر. لذلك ننصح ان تستشير طبيبا متخصصا بامراض العيون في الحال. وننصح باستعمال النظارات الشمسية، واعلم انه اذا صح ما ذكرناه فان العلاج المناسب الشافي الذي يمكن ان يصفه لك الطبيب هو مرهم «تتراسيكلين». وينصح الاطباء عادة باستعمال هذا المرهم للعينين ثلاث مرات في اليوم على مدى شهر كامل.

كما يميل اطباء آخرون الى وصف كبسولات التتراسيكلين تؤخذ كل ستة ساعات لمدة اسبوعين. يبقى انه من الضروري عموما ان لا يستعمل احد من اخوتك واخواتك حاجياتك الخاصة كالمناشف والمناديل مدة العلاج حفظا على سلامة عيونهم من اخطار التلوث.

مأساة ام.. لبنانية

● انا سيدة لبنانية اقطن حاليا في اسطنبول. اطلب مساعدتكم بخصوص حالة ابني (١٤ عاما) المرضية. خلاصة ما حدث انه اصيب في بطنه وعينه اليمنى بشظايا زجاج وحجر متطاير لحظة انفجار سيارة مفخخة العام الماضي.. ولربما تريد ان تعرف ماذا حدث بعد ذلك.. هو الان يعاني من داء السكر حيث ذكر الطبيب الذي اشرف على معالجته ان غدة البنكرياس لديه تعرضت الى الضربة المباشرة ونالها بعض العطل.. اما عينه اليمنى فقد انخفضت حدة النظر فيها وذكر طبيب العيون آنذاك ان شظايا زجاج صغيرة جدا تستقر على ما يبدو في بياض العين.. لا اطيل عليكم فمرارة ما حدث تجرعناها وانا هنا استفسر عن امكانية معالجة غدة البنكرياس او ترقيعها او زراعة غدة سالمة بدل الغدة التالفة وما هو رأي المختص بعمليات الزراعة.. كذلك استفسر عن مدى امكانية استئصال شظايا الزجاج من العين المصابة.. واذا كان ذلك ممكنا هل يبقى مستوى النظر كما هو او يتحسن؟ انا بانتظار الرد على صفحة «العيادة».. ولكم الشكر..

امينة (...)
اسطنبول ـ تركيا

ـ انه لامر محزن جدا هذا المصاب الاليم ويحز في النفس ان مئات السيدات العربيات اللائي يواجهن يوميا ظروفا قاسية مماثلة لمأساتك في ابنك.. وبقدر ما يتعلق الامر باستفسارك نود ان نؤكد على توفر عدة مراكز متخصصة في معالجة داء السكر في معظم الدول الاوروبية.. من ضمنها بريطانيا، وقد استشرنا البروفسور «سنكس» في مستشفى «سنت توماس» في موضوع زراعة غدة البنكرياس فلم يبد حماسا لهذه العملية وهو يفضل اساليب المعالجة بزرق الابر او العقاقير التي يتم تناولها عن طريق الفم.. وكان من رأيه ان الفحص المباشر هو افضل الاساليب التي يمكن على ضوئها تحديد مسار العلاج. ويبدو ان المباشرة في العلاج تقتضي الرقود في المستشفى مدة يومين تجري بعدها المتابعة وفق زيارات منتظمة لفترة تمتد الى بضعة اسابيع. لذا يجب التفكير بتأجير شقة متواضعة ومناسبة لان تكاليف المعيشة هنا في لندن باهظة. يستحسن ان تستفسري عن ذلك من القنصلية البريطانية في اسطنبول. اما بخصوص النظر فان من رأي جراح العيون «نولدن» من هارلي ستريت انه لا بد من الفحص المباشر قبل البت في موضوع المعالجة المناسبة ولكنه يقول انه هنالك بعض الامل اذا ما كانت الشظايا مستقرة في بياض العين.. اما اذا كانت مستقرة في عدسة العين فقط يتطلب الامر استئصال العدسة المعطوبة وزرع عدسة اصطناعية بدلها.. ولربما يتحسن النظر بعد ذلك.. والله اعلم. اكتبي لنا مرة اخرى عندما تقررين ونحن مستعدون لمساعدتك قدر الامكان..

اختبار العيادة

قوة الملاحظة



● امتاز اجدادنا بخصائص صحية عديدة منها قوة الملاحظة.. ترى هل انت خير خلف لخير سلف؟

حتى تعرف ذلك حاول ان تجيب على الاسئلة العشرة التاليات:

١ ـ ما هو عدد ازرار قميصك الذي ترتديه الان؟

٢ ـ ساعتك: هل تحمل الرقم الرقم ٦ ام لا؟

٣ ـ كم ملعقة سكر تضيف زوجتك الى قدح الشاي الخاص بها؟

٤ ـ كم مصباح عمومي في الشارع الذي يطل عليه باب منزلك؟

٥ ـ ما هي الوان السيارات الخاصة باربعة من جيرانك؟

٦ ـ ما هي اوصاف الباب الرئيسي لمحل عملك او دراستك؟

٧ ـ ما هي الالوان والرموز التي يتضمنها علم الدولة التي تنتمي اليها؟

٨ ـ هل تعرف ما هو مرسوم على وجهي اصغر عملة نقدية خاصة ببلدك؟

٩ ـ ما هو اسم الصيدلية التي تشتري منها الدواء عادة؟

١٠ ـ من اي اتجاه تشرق الشمس عادة بالنسبة الى محل سكنك؟

اذا كانت اجابتك كاملة فقوة ملاحظتك جيدة جدا واذا اجبت عن تسع او ثمان فقوة ملاحظتك جيدة واذا كانت اجابتك عن سبع او ست فهي حسنة واذا كانت عن خمس فهي متواضعة ودون ذلك فهي ضعيفة وعليك ان تستعمل نعمة البصر كما ينبغي.

انه لقرآن كريم



بسم الله الرحمن الرحيم
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ (٨) خَٰلِدِينَ فِيهَا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٩) خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ
وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠) هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (١١)
لقمان — صدق الله العظيم

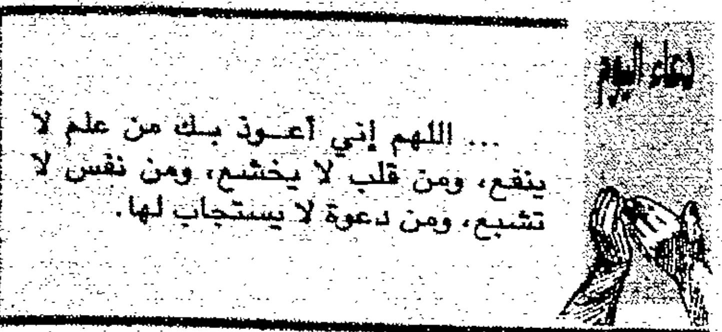
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٨	٥,١٢	٤,٤٠	٤,٤٤	٤,٤٧	٤,٣٦	٥,٢٥	٥,٢٤	٤,٤٧	٥,١٩	٤,٣٧	٤,١٩	٤,٥٧
الشروق	٦,٢٩	٦,٣٥	٦,٠٣	٦,٠٧	٦,١٦	٥,٥٦	٦,٥٤	٦,٥٣	٦,٠٨	٦,٣٩	٦,٠٥	٥,٤٩	٦,١٧
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٤	١١,٢٦	١١,٢٠	١١,٥٧
العصر	٣,١٧	٣,١٤	٢,٣٣	٢,٤٥	٢,٤٠	٢,٥٠	٣,٠٥	٢,٥٢	٢,٣٤	٣,٣٣	٢,٣٥	٢,٢٩	٣,١٣
المغرب	٥,٤١	٥,٣٧	٤,٤٥	٥,٠٩	٥,٠٢	٥,٢١	٥,٣٠	٥,١٥	٤,٥٥	٥,٤٠	٤,٤٦	٤,٤٧	٥,٢٨
العشاء	٧,١١	٧,٠٧	٦,٠٣	٦,٣٩	٦,٢١	٦,٢٩	٦,٥٧	٦,٤٢	٦,١٠	٧,١٠	٦,١٦	٦,١٧	٦,٥٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٠	٤,٣٧	٥,٠٠	٦,١٢	٤,٥٠	٥,٣٠	٥,١٦	٦,٠٩	٥,١٨	٦,٠٦	٦,٢٢	٥,٤٨	٥,١٢
الشروق	٦,٠٠	٦,٠١	٦,٣٠	٧,٤٥	٥,١٦	٧,٠٠	٧,١١	٧,٥٢	٦,٥٣	٧,٥٠	٧,٥٥	٧,٢٩	٦,٥٤
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٤	١٢,٤٩	١١,٣٣	١٢,١٠	١١,٤٦	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠
العصر	٣,٠٢	٢,١٨	٢,٣٥	٣,٢٩	٢,٢٤	٣,٥٧	٢,٠٨	٢,٥٤	٢,٣٣	٢,٣٩	٣,٤١	٢,٤٦	١,٥٩
المغرب	٥,٣٧	٤,٣٨	٥,٠٦	٥,٥١	٥,١٩	٥,١٩	٤,١٨	٥,١٨	٤,٥٥	٥,٠٤	٦,٠٣	٥,١٠	٤,٢٤
العشاء	٦,٣٧	٦,٠٣	٦,٢٦	٧,٢١	٦,٣٧	٦,٤٣	٦,٠٦	٦,٥٥	٦,٢٥	٦,٤٢	٧,٣١	٦,٤٥	٦,٠٠

	برلين	ارمكاوت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	استكهولم	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٤	٥,٤٧	٥,٣٠	٥,٣٨	٥,٤٦	٤,٥٥	٦,٠٨	٥,٤١	٥,٠٣	٥,١٤	٤,٥٩	٥,٢٠	٥,١٧
الشروق	٧,١٩	٧,٣٠	٧,١٣	٧,٣٠	٧,٣٥	٦,٢٠	٧,٥٣	٧,٢٣	٦,٣٧	٦,٤٥	٦,٣٤	٦,٤١	٦,٥٨
الظهر	١١,٥٣	١٢,١٠	١١,٤٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٣٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	١,٥٧	٢,٢٤	٢,١٩	١,٠٨	١,٤٧	٢,٣٣	٢,٣٠	٢,٣٣	٢,٢١	٢,٣٨	٢,١٣	٣,٠٨	٢,١٩
المغرب	٤,٢٢	٤,٤٩	٤,٤٢	٣,٣٤	٤,١٣	٤,٥٤	٤,٥٥	٤,٥٧	٤,٤٤	٥,٠٠	٤,٣٦	٥,٣٠	٤,٤٢
العشاء	٦,٠١	٦,٢٧	٦,١٩	٥,٢٠	٥,٥٥	٦,١٤	٦,٣٥	٦,٢٣	٦,١٢	٦,٣٩	٦,٠٥	٦,٤٦	٦,١٧

دعاء اليوم



... اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها.

إنجازات رابطة العالم الإسلامي أمام المجلس التأسيسي في دورته التاسعة والعشرين

فلسطين وأفغانستان والأقليات الإسلامية في مقدمة قضايا الدورة

مكة المكرمة «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:

يعقد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي دورته التاسعة والعشرين يوم السبت القادم الثالث من ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ في مقر الرابطة بمكة المكرمة وسط ظروف مصيرية بالنسبة للأمة الاسلامية وخاصة على ضوء التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية والانعكاسات التي أوجدتها الانتفاضة التي مر عليها حوالي سنة حتى الآن ونتائج الانتخابات الاسرائيلية التي اشارت نتائجها الاولية الى أن حالة (اللاسلم - واللاحرب) قد تستمر أمام عدم حصول أي من الأحزاب الرئيسية على اغلبية مطلقة لتشكيل حكومة وايضا على ضوء التطورات التي تشهدها القضية الافغانية والانتصارات التي يحققها المجاهدون الأفغان في الميدان العسكري وتحريرهم لمناطق واسعة داخل افغانستان. وسيكون الموضوع الرئيسي الثالث أمام المجلس في دورته التي يفتتحها الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات الدعوة والبحوث والارشاد والافتاء، هو وضع الأقليات الاسلامية بشكل عام.

ومن ثم مناقشات المجلس ستتركز على نشاطات وانجازات الرابطة منذ تأسيسها قبل ٢٦ سنة وخاصة على ضوء المؤتمر الاسلامي الثالث العام الذي عقد في مكة المكرمة في شهر اكتوبر من العام الماضي.

ومن المقرر أن ينظر المجلس في منجزات الرابطة في مجالات التعاون مع المنظمات الدولية، واعمار المساجد ونشر وتحفيظ القرآن. وفي مجال الأمور الفقهية والاعلام وتوزيع الكتب والدعوة وإعداد الدعاة وشؤون التعليم والثقافة والدراسات والبحوث والجامعات إضافة الى نشاطات مكاتب الرابطة في الخارج.

الدعم الاسلامي

وباستعراض سريع لكتاب الرابطة السنوي الذي صدر عن نشاطاتها وانجازاتها يمكن ملاحظة مايلي: إن الرابطة قد قدمت دعماً لجمعيات اسلامية في بنين الشعبية وبريطانيا والهند وجزر القمر وزائير وتونس وسيريلانكا والسودان وكندا وليبيريا والكاميرون والفلبين. وقد بلغت المساعدات حوالي سبعة ملايين ريال سعودي قدمت لجمعيات ومراكز في ٥٤ بلداً في العالم منها ما ذكرناه آنفاً.

كما ان للرابطة التي تتمتع بوضع عضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة بين المنظمات غير الحكومية حضور في مؤتمرات دولية عقدتها اللجنة الدولية لحقوق الانسان في جنيف والجمعية العامة الثلاثين للاتحاد العام لجمعيات الأمم المتحدة ومؤتمر المنظمات غير الحكومية لحقوق الانسان بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الأمم المتحدة واجتماعات اللجنة الخاصة بنزع الاسلحة بجنيف عام ١٩٨٦ وساهمت في احتفال السنة الدولية للسلام واشتركت في اجتماعات لجنة التنمية للمنظمات غير الحكومية ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي عقد عام ١٩٨٦ حول الحرب العراقية الايرانية واجتماع وزراء الخارجية الاسلامي في الأمم المتحدة ومؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت. كما اشتركت في مؤتمر وزراء الاعلام الاسلامي الاول الذي انعقد في جدة في شهر اكتوبر الماضي.

العلاقات الخارجية

وللرابطة علاقات مع منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان والندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض والمؤتمر العالمي الاسلامي بكراتشي في باكستان.

ويعمل بالرابطة ٨٤٩ موظفاً يعمل منهم في الأمانة العامة بمكة المكرمة ومكاتبها في المدينة وجدة والرياض ٤٠٩ موظفين و١١١ في مكاتبها الخارجية التي يبلغ عددها ٢٦ مكتبا و٣٢٩ في المستوصفات والمستشفيات والمراكز الطبية في السودان والصومال وبنجلاديش والنيجر وتشاد وبروكينا فاسو.

الدعوة والدعاة

وقد أولت الرابطة منذ سنواتها الاولى اهتماما للدعوة الاسلامية فعقدت دورات تدريبية في مركز تدريب الأئمة في مكة المكرمة. وقد طورت هذا المركز ليصبح معهداً دائماً للائمة والدعاة مدة الدراسة فيه سنتان بعد التخرج من الجامعة وتستقبل كل عام حوالي ٨٠ طالباً من انحاء متفرقة من العالم الاسلامي. كما عقدت دورات تدريبية للائمة والدعاة في امريكا الشمالية وسيراليون ونيجيريا وكينيا وسيريلانكا والفلبين وبلجيكا ويوغسلافيا. هذا وقد ارسلت حوالي ٨٠٠ داعية موزعين: ٣٧٥ في دول آسيا ومنطقة المحيط الهادي و٣٢٥ في الدول الافريقية و٣٢ في اوروبا و٢٧ في الولايات المتحدة و١٢ في امريكا الجنوبية. وقد ارسلت ايضا حوالي مائة مدرس لتحفيظ القرآن وتعليمه في انحاء مختلفة من العالم.. وعلى ذكر القرآن الكريم فقد ساهمت الرابطة وبالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم في المدينة على توزيع القرآن الكريم الى العديد من المؤسسات والجمعيات الاسلامية. كما ساهمت في ترجمة معانيه لاكثر من ١٤ لغة مختلفة منها اليورباوية في افريقيا والهوسـاوية والفلبينية والاندونيسية والصينية والتايلندية والتاميلية والتركية والفارسية. وهناك هيئة للاعجاز العلمي في القرآن والسنة تكونت في عام ١٩٨٦ (١٤٠٦هـ) وذلك بناء على قرار المجلس الاعلى العالمي للمساجد في عام ١٤٠٤هـ كهيئة مستقلة تابعة للرابطة لدراسة النواحي الاعجازية في القرآن الكريم والسنة النبوية.

النشاط الاعلامي

وللرابطة نشاط اعلامي من خلال ادارة النشر والصحافة التي يصدر عنها مجلة شهرية انجليزية وأخرى عربية وجريدة اسبوعية وكتاب شهري باسم



د. عبد الله عمر نصيف

دعوة الحق صدر منه حتى الان اكثر من ثلاثين جزءاً وتطبع هذه كلها في مطبعة الرابطة التي بدأت عملها في عام ١٤٠٦هـ وقد انتجت المطبعة في سنة ١٤٠٦ و١٤٠٧هـ اضافة الى الدوريات المنتظمة السالفة الذكر ٣٠ كتابا مختلفا وبلغات مختلفة بلغ مجموع نسخها حوالي ٨٠٠٠٠٠.

وللرابطة من خلال ادارة الثقافة والمناهج وادارة اخرى للدراسة والابحاث والجامعات، نشاط واسع في المجال الثقافي والتعليمي ووضع المناهج الاسلامية ومساعدة الجامعات والمدارس في النواحي المادية وصياغة المناهج المناسبة على مستوى المنح الدراسية للطلبة المسلمين. وبلغ عدد المنح المسجلة في عام ١٤٠٦هـ ٢٤٧ موزعة على ٥٠ جنسية ويدرسون في اكثر من دولة اسلامية واجنبية وقد اتصلت الرابطة مع مؤسسات اخرى في المملكة العربية السعودية لتأمين منح دراسية اخرى منها مؤسسة إقرأ ومعهد الحرم المكي الشريف ودار الحديث بمكة المكرمة. وتنظم الرابطة مواسم ثقافية سنوية خلال فترة الحج يترك فيها عدد كبير من العلماء والمفكرين المسلمين اضافة الى المحاضرات والندوات التي تعقدها في هذا الخصوص. وللرابطة نشاط كبير في مكافحة التيارات الهدامة والحركات المناهضة للاسلام، وقد اعدت دراسات وابحاث عنها ومنها الصهيونية والقاديانية والبهائية والمهاراشية وحركات التنصير، كما اعدت كتب عنها، اضافة الى كتب عن الاقليات الاسلامية منها اربعة ضمن كتاب سلسلة دعوة الحق.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

حكم الذين يفرقون بين الزوج وزوجه

القارئة سمية بعثت برسالة تقول فيها: ما حكم الشرع في الذين يعملون على التفريق بين الزوج وزوجه، والسبب انها ليست من بلد زوجها وهؤلاء الذين ارادوا تشتيت هذه الاسرة السعيدة هم من نفس بلد الزوج. انا اعتبر هذا التصرف عنصرية مقيتة الى ابعد الحدود.

والجواب ـ بتوفيق الله ـ أن الزوجة متى كانت مستقيمة محافظة على الآداب الشرعية قائمة بحق الزوج مطيعة له، بارة بأهله، باشة في وجوههم باذلة الخير إليهم، مثل هذه المرأة تعتبر من النعم التي أنعم الله بها على الانسان في حياته كما قال عز وجل «ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» (الروم: ٢١) كما قال تعالى «والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات» (النحل: ٧٢).

وطلاق امرأة هذه شأنها كفران بنعمة الله عز وجل وقطع لصلة المودة والرحمة وإدخال الحزن والغم على زوجة عفة كريمة وإيذاء لمسلمة وإيذاء المسلم حرام. وقد جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يفرك مسلم مسلمة، إن كره منها خلقا رضي منها خلقا آخر» وجاء رجل الى عمر رضي الله عنه يسأله النصح في طلاق امرأته. فلما سأله عمر عن سبب طلاقها اجابه بأنه لا يحبها، فقال عمر: أولم تبن البيوت إلا على الحب؟ فأين القرابة والتذمم؟

والوطن في الاسلام وطن واحد مهما تباعدت الديار فالمسلم أخو المسلم والكل تجمعهم أمة واحدة كما قال الله تبارك وتعالى «إن هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون» (الانبياء: ٩٢) وقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير بلده وتزوج السيدة صفية بنت حيي أم المؤمنين الموسوية المحمدية وتزوج اصحابه رضوان الله عليهم من بلدان شتى من الوطن الاسلامي ولم يكن ذلك دافعا يوما ما الى المطالبة او السعي الى تفريق زوجة عن زوجها لاختلاف الديار.

نعم جدت امور جعلت بعض الدول الاسلامية تشترط على فئات معينة من بينها ممن يعملون في مجالات معينة كالسلك الدبلوماسي او في القوات المسلحة او ادارات معينة في وزارات الداخلية الا يتزوجوا ـ وهم في وظائفهم الحساسة هذه الا من مواطنات من الوطن الذي ينتمون اليه وذلك تفاديا لتسرب اسرار الدولة والمعلومات المتعلقة بشؤونها عن حسن قصد أو سوء نية الى جهات غير امينة. والمعروف أن ابناء الوطن الواحد حريصون على مصلحة وطنهم ودائرة اتصالهم تكون في معظم الأحيان داخل الوطن ومن هنا تكون عوامل الحيطة متوفرة ودواعي الاطمئنان للشخصية التي اقترن بها الزوج موجودة. وما عدا ذلك فليس هناك ضغط على أن يتزوج المسلم بمسلمة من أي بقعة في العالم الاسلامي.

أما هؤلاء الذين يعملون على التفرقة بين زوجة وزوجها لا لشيء إلا لانها من بلد غير البلد الذي ينتمون اليه، فهذا موقف غاية في السوء تبرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن ارتكب إثمه حيث جاء في الحديث الذي رواه ابو هريرة «ليس منا من خبب امرأة على زوجها، أو عبدا على سيده» وخبب هنا معناها خيب وأفسد بأن اغراها أن تنفصل عنه او تنشز عليه أو تسيء عشرته. ونفس المعنى ينطبق على من خبب رجلا على زوجته.

بل اعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إفساد الرجل على زوجته من اكبر الاعمال التي تقربها من الشيطان وتنشرح لها أساريره، ومن فعل ذلك فهو أحب العصاة الى ابليس. فقد روى مسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة. يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول: ما صنعت شيئا، ثم يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا حتى فرقت بينه وبين امرأته. فيدنيه منه ويقول: نعم انت فيلتزمه» اي يحتضن الشيطان الذي فرق بين الرجل وزوجته. وهؤلاء الذين يرتكبون هذا الوزر هم أقرب الى مبعوثي إبليس منهم الى بعث الرحمة والاصلاح فليحذروا غضب الله عليهم وليكفوا أيديهم عن هذه الاسرة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1Y 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

خطوة مثالية

مرت عملية الاتفاق بين السعودية والكويت، على بعض القضايا المعلقة في المنطقة المحايدة على انباء الصحف، مرور الكرام، رغم ان هذا الاتفاق يتسم ببعد عميق، نتمنى أن يترسخ وجوده بين كثير من الدول العربية التي لاتزال تعيش مشاكل وعثرات حدودية، يمكن باجتماعين او ثلاثة مع توفر النيات المخلصة الطيبة، والنظرة الشاملة للمصلحة العربية العليا، ومصالح الشعبين معاً، ان تنتهي ويعود البلدن للاعمار والبناء، والاخلاص للتنمية.

لم يعرف احد ان بين السعودية والكويت قضايا معلقة، في المنطقة المحايدة، حتى اعلنتا عنها، وصاحب الاعلان قرار انهائها، والاتفاق حولها، مع التركيز على اهمية علاقة البلدين وتعاونهما، وتعاضدهما، كبلدين شقيقين.

هذا الاتفاق يجعلنا نلح حقيقة في ضرورة ان تذهب كل دولة عربية بعيداً نحو حل مشاكلها الثنائية سواء كان ذلك فيما يتعلق بتخطيط الحدود، او بحل الخلافات الطويلة المعلقة، لان هذه بصريح العبارة، مشاكل عالقة، لا قيمة لها، امام حاجات الشعوب الشديدة، إلى الانصراف نحو قضايا التعمير والتنمية، وهي القضايا الحساسة العالقة التي تهم الشعوب، وتاخذ وقتها، فالمواطن العادي لا تهمه بضعة كيلومترات، او جزر منسية، او مناطق تؤدي بالحكومات إلى صرف الأموال الطائلة، للدفاع عنها، بقدر ما يهمه ما هو موجود في الداخل من مشاريع وانماء وتخطيط سليم، وانصراف من الدول إلى توفير التعليم والعلاج والامن الاجتماعي، وتحويل موقف البلاد إلى ما من شأنه تلبية الحقوق والمطالب الأساسية للمواطن، لأن المواطن العربي في قرارته مؤمن بان هذه الحدود، وهذه المسافات التي توضع داخل الوطن العربي، هي حدود لا يمكن ان تقف أمام تطلعه ورغبته في الوحدة والتضامن، والعيش بسلام مع اخيه العربي.

لذلك يمكن اعتبار الأسلوب الذي تم به الاتفاق السعودي الكويتي، اسلوبا مثاليا، يجب ان يحتذى، في زحمة الشقاق والتنافر، الذي اضعف القوة العربية وارهقها كثيرا، واراح الأعداء الذين يخشون تفوقها.

«الشرق الاوسط»



إسرائيل والتمزق.. والانتفاضة!!

بقلم أحمد أبو الفتح

●● ضياع... تشتت... انقسامات... اختلافات... والتمزق!!

●● هذه هي بعض سمات نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

●● النتائج الانتخابية تضع اسرائيل في موقف في غاية الشذوذ فلا حزب شامير ولا حزب بيريز يملك ان يحكم إلا إذا قبل أن يشترك في الحكم ممثلون لأحزاب الاقلية أو إذا عاد الحزبان إلى الاشتراك معا في الحكومة.

●● وهذا المقال اكتبه يوم الاثنين وحتى اليوم لم تستقر جهود شامير او بيريز إلى تأليف حكومة تحكم اسرائيل مع أن ظروف هذه الدولة تتطلب سرعة قيام حكومة تتولى إدارة شؤونها.

●● سعى شامير إلى الاحزاب اليمينية المتطرفة وهي تملك ١٨ مقعداً في البرلمان طالبا اشتراك ممثلين لها في الحكومة مقابل منحها الثقة للحكومة فطالبته الأحزاب اليمينية بالانصياع لطلباتها وهي طلبات بالغة التطرف.

●● بيريز فقد الأمل في أن يستطيع الحصول على اغلبية داخل الكنيست، فأحزاب الأقلية التي أبدت استعدادها لتأييده والاشتراك مع حزبه (حزب العمل) في الحكومة عدد نوابها لا يكفي لتوفير الأغلبية البرلمانية.

●● والسؤال هو: هل نتائج الانتخابات يمكن أن توصل إلى قيام حكومة مستقرة في اسرائيل؟

***

ادعاءات شامير يكذبها الناخبون

يوم الأحد ١٦ اكتوبر وقف اسحاق شامير في بلدة (بتاه تكفا) يخطب إحدى خطاباته الانتخابية فقال:

«تجمع الليكود لا يمثل الانحياز لأية طائفة من طوائف اسرائيل على حساب باقي الطوائف سواء كانت هي طائفة العمال أو الفلاحين أو الصناعيين وذلك لأن الليكود هو حزب كل أمة اسرائيل بكامل طوائفها وأفرادها ونحن حركة وطنية لا هي يسارية ولا يمينية بل نحن المعسكر الوسط الذي يجمع كل الاسرائيليين وينشغل بأمورهم».

●● هذه الدعاية الانتخابية لم تجد استجابة لدى الناخبين، فاليساريون يعرفون تمام المعرفة أن شامير والليكود ينتميان إلى اليمين وفي نفس الوقت بعض اليمينيين لا يكتفون بمواقف شامير بل يطلبون المزيد من التطرف الديني والتطرف السياسي.

●● طوائف تجمع الليكود لم تحظ في الانتخابات إلا بفوز ٤٠ نائبا أي بثلث عدد النواب البالغ عددهم ١٢٠ نائبا.

وهذا يقطع بان أكثر من ٦٦٪ من الناخبين لا يثقون في شامير وحزبه وهي ولا شك نسبة ضخمة.

●● فشامير والليكود مرفوضان من غالبية الاسرائيليين.

***

وشامير مرفوض دوليا

يقول الكاتب الأمريكي تشارلز كروتهامر، وهو من أبرز كتاب جريدة «واشنطون بوست» في مقال نشرته الجريدة يوم ٥ نوفمبر تعليقاً على نتائج الانتخابات ما يلي:

«كل انسان ابتداء من رونالد ريجان إلى ياسر عرفات كان يرجو ان يفوز حزب العمل الذي يرأسه شيمون بيريز في الانتخابات وأن يحظى بالأغلبية البرلمانية، ولكن للأسف هذا لم يحدث فقد انقسمت أصوات الناخبين بين الحزبين الرئيسيين وإن كانت قد مالت الأصوات نحو الأحزاب الدينية اليمينية المتطرفة مما قد يؤدي إلى اشتراك ممثلين لهذه الأحزاب في حكومة يؤلفها اسحاق شامير.

قيام حكومة يرأسها شامير وتشارك فيها الأحزاب اليمينية المتطرفة سيثير موجات من الغضب من الدول الغربية فالمعلقون من هذه الدول وأصدقاء اسرائيل سيحزنون للدولة اليهودية التي قامت على أسس من الاشتراكية العلمانية إذ تتحول إلى دولة دينية متعصبة ورجعية».

والمقال طويل يحلل نتائج الانتخابات ولكنه يؤكد أن الغرب لن يرحب برئاسة شامير لحكومة متطرفة إذ يقول الكاتب في نهاية مقاله:

«يستطيع شامير أن يبدأ حكمه الجديد باتخاذ ثلاث خطوات... الخطوة الأولى هي كبح جماح النفس وضبطها ضبطاً شديداً بالنسبة للأرض المحتلة وسياسته لحل أمرها سلمياً... أما الخطوة الثانية فهي توفير مناصب رئيسية في السياسة الخارجية (وزارة الخارجية) والحربية (وزارة الدفاع) لموشي ارنز وبنجامين نتانياهو... أما الخطوة الثالثة هي أن يجد وظيفة سياسية صغيرة لأريل شارون».

ثم يقول:

«بقدر ما يستطيع شامير تحقيق هذه الأمور بقدر ما سيثبت أنه رئيس مقبول وصالح للمنصب».

***

شامير وتمزيق اليهود

وفي مقال نشرته جريدة «نيويورك تيمس» في نفس يوم ٥ نوفمبر تعليقاً على نتائج الانتخابات الاسرائيلية قالت الجريدة:

«إذا واجه شامير، الذي من المتوقع أن يرأس الحكومة الجديدة، الانتفاضة بروح الانتقام واستعمال كل وسائل العنف دون توفير أي أمل لحل سلمي فانه بذلك قد يجني تمزيق دولته إلى عداوات... عرب ضد يهود... ويهود ضد يهود».

وتنشر جريدة «لوس انجليس تيمس» في نفس اليوم مقالا قالت فيه:

«الاسرائيليون الذين يؤمنون بانه يجب أن تتولى الحكم في اسرائيل حكومة علمانية (غير دينية) تتصف في سياستها الداخلية بالاعتدال وسعة الصدر وفي سياستها الخارجية بالبحث الجاد عن تسوية للخلافات حول الأرض المحتلة...

الاسرائيليون الذين يؤمنون بهذه الأمور سيواجهون متاعب من تحقيق ذلك الذي يؤمنون به، فالانتخابات قد ترجح أن تتولى السلطة حكومة ائتلافية تتخذ سياسة العنف بالنسبة للأرض المحتلة وتمنح المتطرفين الدينيين سلطات أوسع بالنسبة لسير الأمور داخل اسرائيل».

وتختم الجريدة مقالها بسؤالها:

«هل هذا ما يريده الاسرائيليون...؟».

***

لن يكون سلام وستدفع اسرائيل الثمن

هذا عنوان مقال كتبه الكاتب الأمريكي اليهودي انتوني لويس المعروف ببعد النظر، وخلاصة المقال الذي نشرته كل من جريدة «نيويورك تيمس» وجريدة «انترناشونال هيرلدتربيون» يوم ٤ نوفمبر تقول:

● لا أمل في الوصول إلى تسوية سلمية سريعة للأرض المحتلة.

● الانتفاضة ستستمر وستصعد حكومة شامير عنف مقاومتها والأعمال الفدائية ستزداد والانتقام الاسرائيلي سيزداد.

ويقول هذه هي النتائج المنطقية للانتخابات الاسرائيلية ونتائجها التي ترجح كافة التطرف.

ثم يقول الكاتب:

«يعلن شامير باستمرار عن رغبته الدخول في مفاوضات مع أي رئيس لدولة عربية ولكن عندما يتحدث عن ما سيقدمه في هذه المفاوضات يتضح انه غير مستعد لأن يقدم أي شيء وكان من الطبيعي أن يرفض الملك حسين التفاوض مع شامير الذي يريد من المفاوضات أن تنتهي باعتراف عربي لسيادة اسرائيل على الأرض العربية المحتلة «وهكذا ستستمر اسرائيل تفرض حكمها على الفلسطينيين الذين يرفضون هذا الوضع».

«الأعباء التي يتحملها الاسرائيليون البالغ عددهم ٣ ملايين و٦٠٠ الف في فرض حكم على الفلسطينيين وعددهم مليون و٧٠٠ الف هي أعباء فوق الطاقة وتماثل تلك التي يتحملها الأمريكيون اذا ارادت الحكومة في واشنطون فرض حكم على ١٠٠ مليون فرد يختلفون معها في السياسة والعقائد».

ثم يقول:

«قد يأتي في يوم زعيم في اسرائيل أو في الولايات المتحدة يملك الشجاعة ليقول للاسرائيليين ولأصدقائهم في امريكا حقائق الأمور: وحقائق الأمور هي أن ثمن فرض حكم يعتمد على القهر على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية سيدمر اسرائيل وأن أقل الأمور خطراً الآن هو الاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير والاعتراف لاسرائيل بحقها في البقاء... ولكن قد يتأخر قدوم هذا الذي يملك الشجاعة ليكشف عن الحقائق فيأتي بعد فوات الوقت...».

إن انتوني لويس وهو كما قلت أمريكي يهودي يستهل مقاله بقوله:

«اسرائيل ستضيع في فرض حكمها بالعنف والقمع على الفلسطينيين ليس فقط المال بل أيضا رصيدها من الضمير».

●● وهكذا يتبين من هذه المقالات التي نشرتها الصحف والكتاب في الولايات المتحدة أن رئاسة شامير لحكومة يشترك فيها متطرفون دينيون ليس مقبولا بل ومجرد تولي شامير رئاسة الحكومة الجديدة مخيب للآمال في أمريكا.

***

الأحزاب الدينية واللعب بالاعصاب

الأحزاب الدينية اليمينية فازت في الانتخابات بزيادة في عدد النواب يصل إلى ٥٠٪ مما كانت عليه في البرلمان المنحل، إذ كان لهذه الأحزاب الأربعة ١٢ نائبا وحصلت في الانتخابات الجديدة على ١٨ نائبا.

هذه الأحزاب تدرك أن بيدها ميزان القوة، فهي التي تستطيع أن توفر لأحد الحزبين الرئيسيين الأغلبية البرلمانية التي تمكنه من تولي السلطة وتكوين الحكومة ولذلك هي تلعب بأعصاب شامير وبيريز.

يقول الحاخام اسحاق بيرتز رئيس حزب (شاس): لقد عرض علينا شامير الاشتراك في الحكومة، ومن المرجح أن نشترك معه ولكن ليس أيضا من المستبعد أن نشترك في حكومة يؤلفها شيمون بيريز... المهم أن نعرف مدى استجابة كل واحد لطلباتنا.

بينما يصرح الحاخام موشه زيف قلدمان رئيس حزب «اجودات اسرائيل»: «اذا حصلنا على نتائج أفضل من حزب العمل ووعود أفضل بالنسبة لمستقبل الدولة اليهودية فاننا نرى مساعدة حزب العمل لتولي الحكم».

ولكن هذه المناورات مع حزب العمل قد انتهت بتسليم شيمون بيريز بعدم امكانيته تكوين حكومة تتمتع بالثقة في البرلمان.

والأحزاب الدينية تريد أن تحقق هذه الأهداف:

١ـ قانون يشدد في منع أي نشاط يوم السبت.

٢ـ قانون يحدد: من هو اليهودي ومعروف أن المتعصبين من المتدينين يرفضون اعتناق غير اليهودي للديانة اليهودية.

٣ـ اعتمادات مالية للتعليم والمدارس الدينية.

٤ـ عدم التساهل في سيطرة اسرائيل على الأرض المحتلة واصدار القوانين التي تفرض السيادة الاسرائيلية عليها.

يذهب فريق من المتطرفين إلى المطالبة بابعاد الفلسطينيين عن الأرض المحتلة ولو أدى ذلك إلى استعمال عمليات الطرد الجماعي.

***

شامير يتخوف

شامير يتخوف من الاستجابة لهذه المطالب لأنها ستغضب يهود الولايات المتحدة كما قد تؤدي إلى خلافات حادة مع حكام أمريكا.

لذلك تطول المباحثات والمناورات وحتى لو قبلت الأحزاب الدينية الاشتراك في حكومة يرأسها شامير مع تنازلها عن بعض أو كل هذه المطالب فان هذه الحكومة لن يتوفر لها الاستقرار الذي تتطلبه الظروف الدولية.

الانفراج السياسي بين الاتحاد السوفييتي والعالم الغربي وعلى رأسه أمريكا قد أوجد رغبة عالمية في اقرار السلام في العالم والقضاء على مصادر الخطر التي تهدد هذا السلام والشعوب ترى أن جورباتشوف يضغط على فيتنام وانجولا وغيرهما من الدول لتنهي خلافاتها مع الدول التي تجاورها. تريد أن يقوم حل يحقق فعلا السلام بين العرب واسرائيل وهذا الحل لا يمكن أن يوفر الأمل في تحققه وجود اسحاق شامير على رأس الحكومة الاسرائيلية.

ولكن طبعا شامير لن يتنازل عن تولي رئاسة الحكومة سعيا لارضاء يهود أمريكا أو حكامها أو شعوب العالم التي تتطلع إلى السلام.

***

هل يسعى شامير إلى تفجير الانشقاق في حزب العمل؟

إذا وجد شامير أنه من المستحيل اقامة حكومة ائتلاف مع أحزاب اليمين أوحتى إذا قامت هذه الحكومة فانه ليس من المستبعد أن يسعى إلى تفجير الخلافات التي تنتهي بتمزق حزب العمل، وبذلك يستعين ببعض نوابه عن طريق اشراك وزراء من بينهم في وزارته.

شامير يعادي بيريز ورابين ثاني شخصية في حزب العمل الذي يرأسه بيريز هو الآخر يحمل كل الحقد لبيريز الذي انتزع منه زعامة الحزب.

هل يلعب شامير باعصاب رابين باغرائه هو وفريق من نواب حزب العمل إلى الاشتراك في الحكومة مقابل سعي رابين وزملائه إلى عزل بيريز عن رئاسة الحزب وبذلك يحقق شامير أمرين اولا اقامة حكومة قد تلقى رضاء يهود امريكا وثانيا الانتقام من غريمه بيريز.

رابين لم ينتظر أن يجيئه العرض من شامير ليشترك في الحكومة التي يرأسها بل سارع هو باعلان استعداد حزب العمل بالاشتراك في الحكومة التي يرأسها شامير.

سواء قامت حكومة شامير بالائتلاف مع الأحزاب الدينية المتطرفة أم لم تقم فان مسعاه كما قلت لن يتوقف في تحقيق الانشقاق في حزب العمل.

***

سانتخب الانتفاضة

الحقيقة أن حظ شيمون بيريز في هذه الانتخابات كان سيئا فلو أن حزبه فاز ببضعة أصوات أكثر لأمكنه أن يصبح المرشح الأول لرئاسة الحكومة ولا شك أن الصدمات التي تلقاها في هذه الانتخابات كانت عنيفة.

كان بيريز يحضر في مدينة شافرام اجتماعا ضم العرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية.

خطب بيريز قائلا: «اذا صوتم ضد مرشحينا اليهود فلن يكون هناك مكان لتحقيق السلام فاذا كنتم جادين في الحصول على حقوقكم يجب عليكم أن تمنحونا أصواتكم»

عندئذ ينبري شاب عربي يحمل الجنسية الفلسطينية هو خالد حاج علي البالغ من العمر ٢٨ سنة ويصيح في وجه بيريز ومن معه من أعضاء حزب العمل: «سانتخب الانتفاضة.. أنا عربي سانتخب الانتفاضة».

●● هل نحن على أبواب أفول نجم بيريز أم أنه لايزال موجوداً في الساحة السياسية الاسرائيلية؟

***

ليس بيريز هو المهم

نعم ليس بيريز هو المهم ولكن المهم والذي يجب أن تتنبه له بكل يقظة الحكومات العربية هو أن الفلسطينيين في الأرض المحتلة سيلاقون ابشع عمليات الوحشية الاسرائيلية وأفظعها على يد أية حكومة ستحكم اسرائيل، ولذلك إذا لم تحشد حكومات الدول العربية كل ما تستطيع من جهود للوقوف إلى جوار الفلسطينيين وتهيج العالم ضد الوحشية الاسرائيلية فان هذه الحكومات تكون قد ضحت بالوطنيين الأحرار الذين لا يملكون إلا ايمانهم بحقهم في الحرية.

●● هناك تمزق في اسرائيل ولكن هذا التمزق هو الذي سيدفع حكومتها الجديدة إلى القسوة الوحشية في مواجهة الفلسطينيين الثائرين، وكلما ازداد التمزق ستزداد وحشية القمع، فهل ستظل الحكومات العربية تعلن البيانات مكتفية بالاستنكار والشجب؟

●● أرجو الله ألا تكتفي الحكومات بذلك، بل تنشط في الاتجاهات كافة لمواجهة العدوان الوحشي على اخوان طال بهم العذاب والحرمان.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

سؤال عن المجلس الوطني

سألني كثير من الصحفيين الأجانب أسئلة شتى تدور حول معنى واحد: ما هو اثر نتيجة الانتخابات الاسرائيلية، وفوز اليمين المتطرف، على قرارات الاجتماع المقبل للمجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر؟

وقلت لهم: إن كل ما يقال عن أي علاقة بين الأمرين لا أساس له من الصحة! لقد كنت هناك لدى القيادات الفلسطينية في تونس، واستطيع أن اقول إن كل الوثائق الأساسية، والمبادىء والأفكار الرئيسية، التي سوف تقدمها القيادة للمجلس الوطني، قد تم وضعها في صيغتها النهائية تقريباً، قبل نتائج الانتخابات الاسرائيلية باسابيع، بل أن موعد المجلس الوطني كان محدداً له ان ينعقد قبل الانتخابات الاسرائيلية، ولكنه تأجل بعض الوقت لأسباب لا علاقة لها بالانتخابات، واساساً بسبب احداث الجزائر.

وقد كان أبو عمار صادقاً حين قال في اجتماع «العقبة» قبل الانتخابات: إنه يعرف انه سيتعامل مع رئيس حكومة تحتل بلاده وتقمع ناسه سواء كان اسمه بيريز أو شامير.

ولكن المجلس الوطني حين ينعقد سوف يناقش بالطبع ما يقدم إليه من وثائق، ومن حقه ان يحذف منها او يضيف إليها، وفي الوثيقة الخاصة «ببرنامج العمل» قد تكون له آراء، قد تتأثر ـ وهذا طبيعي ـ بنتيجة الانتخابات، واحتمالات التطرف الاسرائيلي المقبل. أما المواقف والمنطلقات الأساسية للمنظمة فلا مجال في اعتقادي لأن تتغير.

ولكن دخول الحزب المنادي «بالتهجير» لأول مرة إلى الكنيست، وربما الوزارة، وتعهدات شامير للأحزاب الدينية بالتوسع في اقامة المستوطنات، وتصعيد القمع لا بد انه سيكون في حسابات المجلس الوطني.. المعلنة أو غير المعلنة!





يكتبها اليوم:
محمود السعدني

امنية متواضعة!

شاهدت هنا في القاهرة، وعلى الهواء مباشرة انتخابات الرئاسة الامريكية. وكل شيء كان يجري على المكشوف، وعلى عينك يا تاجر، بينما خبراء السياسة يحللون الانباء ويتوقعون النتائج. وحمدت الله الذي احياني الى هذا العصر الذي اصبح فيه من السهل على العبد لله ان يشاهد انتخابات امريكا على الهواء وهو جالس على مقعده في فندق سميراميس في القاهرة. خصوصا وانني منذ حوالي نصف قرن رايت ستي بهانة يرحمها الله وهي تصبغ وجهها بالهباب، لان ابنها المدرس التحق بوظيفة في محافظة اخرى نائية، واعتبرت ستي بهانة هذا الامر نهاية للحياة ونذيرا لاقتراب يوم القيام وسمعت جدي الشيخ معوض وهو يحكي عن رحلة قام بها الى القاهرة في علم ١٩٠٠ عندما سافر على ظهر مركب شراعي، استغرق نحو خمسة عشر يوما للوصول الى العاصمة ثم قطع الطريق من ساحل شبرا حيث رسا المركب الى الجيزة حيث البيت الذي يقصده على ظهر حمار هزيل قطع المسافة في سبع ساعات تحت شمس حامية، وصهد لا يطلق. ومن فضل الله على العبد لله انني عشت زمن التطورات الرهيبة والتغييرات المذهلة.

ولعل هذا هو السبب الذي افقد عصرنا هدوءه ورتابته. فالكرة الارضية في حياتنا اصبحت تدور بسرعة النفاثة، والاحداث توالت علينا بقوة دفع الصواريخ العابرة للقارات.

ولقد حدث في نفس العلم الذي ولدت فيه، ان اعتبر بطلا في التاريخ اول طيار استطاع عبور الاطلنطي في ٢٧ ساعة على متن طائرة هي اقرب الى الغبيط منها الى الطائرة التي نعرفها الان. واليوم يعبر الاطلنطي والهادي ويطوف بالكرة الارضية كلها آلاف الطيارين. وبعض الطائرات تطير بلا قائد، وبعضها يخرج من الغلاف الجوي وتحلق في فضاء الله ثم تعود سالمة الى قواعدها باذن ربي!

واذا كنا قد استطعنا في نهاية القرن العشرين ان نعيش انتخابات امريكا على الهواء ونحن في القاهرة، ونشاهد دورة سيول لحظة بلحظة ونحن في لندن. ونتفرج على مباراة كرة قدم برازيلية ونحن في الهند. ونرقب خطوات اول رجل يمشي على تراب القمر ونحن على كوكب الارض. فكيف ستكون الحياة في نهاية القرن الواحد والعشرين.

هنيئا للاجيال السعيدة القادمة، ويا بخت اهل القرون الجديدة المقبلة. والامنية واحدة ووحيدة ومتواضعة للعبد لله، ان اعيش حتى استمتع بفضل الله على عباده في نهاية القرن الواحد والعشرين. قولوا.. ان شاء الله!

المكاتب:
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

هكذا عن الأصل

حرق الدم
الكتابة قبل المكتوب

محمد مستجاب

تكاد المطابع المصرية (هل اقول: والعربية ايضا) تخرج من كتب المذكرات والذكريات اضعاف ما تخرجه من صنوف الكتابة الاخرى، ولاسيما كتابات هؤلاء الذين وضعتهم اقدارهم في دهاليز السياسة وسراديب التاريخ، او حتى هؤلاء الذين وجدوا انفسهم على اجنحة السياسة والتاريخ، او قريبين من هذه المناطق والاحداث، او على الهامش.. رفقاء او محامين او امناء سر او اصدقاء لهو وعبث.

والعقل يقشعر ويصطك بجدران جمجمته حين يطالع الكثير مما كتب، لا لانه ـ هذا الذي كتب ـ فاجع او مؤلم او مفاجىء او مقلق او مؤثر، بل لانه خلا من فنون الكتابة بشكل فاجع ومؤلم ومقلق. لا اقصد الاخطاء الفادحة في النحو والصرف، (والتي يمكن معالجتها بالاستعانة بمصحح لغوي)، ولا اعني التبويب الرديء الذي يجعل ـ في شكل من اشكال عيوبه ـ العناوين الاساسية تواجه فصولها بدلا من ان تنساب الفصول وراء العناوين، ولا اعني هذا الاضطراب الواضح في الافكار فلا تتسلسل بالمنطق السردي، بل تتقافز وتتسكع وتهبط وتعلو بلا رابط الا رابط الرغبة في القول، وهي اخطاء كان يمكن معالجتها عن طريق كاتب (او محرر) له دراية بالكتابة.

إنما الذي اعنيه هو هذه الاساليب التي تخلو تماما من فن الكتابة: قدرات اللغة العربية على الأداء والابراز والاستبطان والتلميح والاشارة، وما يستتبع ذلك من الملم جيد ومتمكن بجماليات اللغة وتشكيلاتها واسرار بديعها ومجازها وتشبيهاتها وعناصر تكوينها، حتى تصبح سلسة طيعة تجعل من الذكريات او المذكرات نسقا لغويا بديعا مهما حفل بالفواجع والمحاذير والمخاطر، فللكتابة جمالياتها التي تجعل من الموضوع ـ ولو كان ضدك وضد افكارك ومعتقداتك وحقائق الكون ـ قيمة في حد ذاته، وليست مجرد لغو دون لغة، او ثرثرة دون نظام، او تصارع او تجريح لفظي يشبه انطلاق الالفاظ من افواه السابلة والرعاع وكل البعيدين عن إدراك فن الكتابة وادابها دون نسق او بنيان.

والذي يقرأ ما كتبه الصحفي اللامع الرائد محمد التابعي عن المطربة (اسمهان) او ذكرياته عن الساسة والسياسة، او ما كتبه الدكتور حسين هيكل، او مصطفى امين، او احمد بهاء الدين، او حسنين هيكل، يدرك جيدا ان الكتابة ـ اصلا ـ فن، وهي فن قبل ان تطرح موضوعها، وعليك ان تكتفي بمثل هؤلاء حتى لا تقع في مهاوي التعبير المضطرب، ومفاسد الذكريات الهابطة فنيا، وعلى الاقل ـ ان لم تحم نفسك مما يؤذي المشاعر ـ فعليك ان تحمي وجدانك مما يهدد القيم الجمالية والذوقية، وهو ما تعبت وكافحت في سبيل تكوينه سنوات طويلة.

ضائعة في خطوط يديك

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر للأديبة السعودية هند باغفار كتاب جديد بعنوان «ضائعة في خطوط يديك»، يحتوي على نصوص متنوعة، من القصة والحوار والنقد، يجمع بين هذه الكتابات، روح الابداع والاخلاص للكلمة، الذي يمكن ملاحظته من خلال الاختيار الدقيق للمفردة وتوظيفها في موقعها الصحيح.

وهند باغفار، مارست انواعا عديدة من الكتابة ووفقت فيها. فهي قاصة معروفة، وكاتبة عمود، وناقدة، فاذا كان هنالك من ملاحظة على كتاباتها، فهي رومانسيتها الشديدة أحيانا.

الأديب جبرا إبراهيم جبرا لـ«الشرق الأوسط»: محفوظ لفت أنظار العالم إلى أدبنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مصطفى عبد الله:

في القاهرة الآن الروائي والناقد العربي جبرا ابراهيم جبرا بدعوة من الحكومة المصرية للمشاركة في الاحتفال بالكاتب الكبير نجيب محفوظ الذي اقيم مساء الاثنين الماضي بقصر رئاسة الجمهورية وحضره الرئيس حسني مبارك. وقد التقينا بعد ساعات من وصوله القاهرة ودار معه هذا الحوار السريع:

● ملذا ستقول لنجيب محفوظ اليوم في الاحتفال؟

ـ فوزك أجمل مفاجأة بعد انتظار دام سنين طويلة كنا نؤكد فيها على حق الاديب العربي في توجيه أنظار العالم الى ادبنا. انت في مصاف الروائيين الكبار في تاريخ الرواية العالمية.

● وما هي مشاريعك في القاهرة؟

ـ لقد جئت خالي البال بريئا مهيئا لأرى الأشياء جميلة في القاهرة، وكان أول شيء جميل استمتعت به جدا انني زرت الأوبرا الجديدة. هذا المجمع الثقافي التعليمي. وما أن ذكرت للمسؤولين عليها اسمي حتى رحبوا بي واستجابوا لرغبتي في القيام بجولة في المكان. وقد تمتعت بما رأيت من عمارة وفن سيؤكدان الدور الذي يلعبه الفن المصري في الحياة العربية. وأرجو ان تعرف أن المخيلة العربية مخيلة نشطة ومثمرة على الدوام.

● وهل جئت بمشاريع نشر في القاهرة؟

ـ لا، فقد اتفقت على نشر معظم كتبي في عمان وبغداد وتونس.

● ما هي آخر مرة حضرت فيها لمصر؟

ـ آخر دعوة رسمية كانت في مهرجان القاهرة للإبداع الأدبي منذ أكثر من خمس سنوات، ولكنني جئت في العام الماضي في زيارة خاصة تمتعت فيها بزيارة الآثار القديمة. لأن زيارة القاهرة في المهام الرسمية تكون مزدحمة بالعمل ولا تترك للإنسان فرصة للتأمل والاستمتاع.

● وماذا عن أحدث ما صدر لك؟

ـ في الفترة الأخيرة صدرت لي عدة كتب من أنواع مختلفة، لانني اكتب الرواية وأكتب النقد وأترجم أيضا.

وكان اهم ما صدر لي سيرة ذاتية عن فترة الطفولة في حياتي بعنوان «البئر الأولى» وقد صدرت هذا العام عن دار رياض الريس بلندن، وأنوي إصدارها في بغداد أيضا. وصدرت لي رواية اسمها «الغرف الأخرى» في لبنان وتونس وبغداد، والآن صدرت في القاهرة في سلسلة «مختارات فصول».

ثم صدر لي كتاب نقدي بعنوان «الفن والحلم والفعل» يضم حوالي ثلاثين دراسة ومقالة نقدية حول قضايا الأدب والفن. كما صدر لي مؤخرا كتاب بعنوان «جذور الفن العراقي». وعلى وشك أن يصدر لي خلال اسبوعين كتاب باللغة الانجليزية بعنوان «تمجيد للحياة» يضم ايضا دراسات نقدية في الأدب والفن كتبتها خصيصا بالانجليزية في خلال العشرين سنة الأخيرة. ويصدر لي كتاب جديد أيضا بعنوان «تأملات في بنيان مرمري» يضم أيضا دراسات وحوارات.

● وما الذي يشغلك الآن؟

ـ أعمل على كتابة رواية جديدة لم استقر بعد على عنوانها، ولم أرض بعد عن أي عنوان خطر ببالي، والرواية لا تزال تتكامل، فلعلها أيضا تأتي بعنوانها.

جبرا ابراهيم جبرا: مشاريع كثيرة

جورج طرابيشي في محاضرة عن «المرأة في الرواية العربية»
منهج «مرتاح» وغيابات «جبارة»!!

«المرأة في الرواية العربية» هو عنوان الامسية التي اقامها الكاتب جورج طرابيشي في «صالة الكوفة» بلندن يوم الخميس الماضي الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني).

ومعروف ان القضايا الفكرية، تاليفا وترجمة، تحتل المقام الاول من اهتمامات طرابيشي. فقد نقل الى العربية ـ في ترجمات هي موضع اخذ ورد ـ عددا وافرا من اعمال فلاسفة ومفكرين، واصدر من تاليفه في هذا المجال نحو سبعة كتب.

إلا ان الادب ليس بعيدا عن اهتمامه، فقد اسهم فيه ناقدا بمجموعة اخرى من الكتب، كان بينها ما يعكس اهتماما سابقا بموضوع امسيته، إذ عالجه في كتابه الموسوم «رمزية المرأة في الرواية العربية» الصادر عام ١٩٨١. ويبدو ان منهج المحاضرة ورؤيتها ينتميان الى هذا العنوان اكثر بكثير من الانتماء الى العنوان العريض للمحاضرة. كما سنرى.

ان اكتشاف المرأة ـ حسب المحاضرة ـ وثيق الصلة بظهور الرواية العربية في القرن العشرين، ذلك ان ولادة هذه الرواية جاءت في سياق «ثورة كوبرنيكية» في الوطن العربي بين مقوماتها ـ بتعبير الكاتب ـ الانتقال من حضارة الرجل الى حضارة الكائن الانساني، ومن حضارة الجماعة الى الفرد، الشعر الى النثر، اللغة التي تكتب كاتبها، الكاتب الذي يكتب لغته، اليقين الى الشك، ثوابت المكان الى حضارة متغيرات الزمان، العقل التركيبي (تماما كما رأى الاستشراق!) الى العقل التحليلي.

وكانت ريادة قاسم امين للتسوية العربية احد تجليات تلك الثورة فقد رشح كتاباه (تحرير المرأة) و «المرأة الجديدة» المرأة لموقع في الرواية العربية، فما هي بمصادفة ـ حسب طرابيشي ـ ان تحتل المرأة عنوان اول رواية عربية، هي رواية (زينب) لمحمد حسين هيكل الذي كان صديقا لقاسم امين. وفي هذه المرحلة الطفولية من عمر الرواية العربية، التي مثل لها ايضا بالمنفلوطي وابراهيم عبد القادر المازني، يظهر البحث عن المرأة العربية عبثا لاطائل من ورائه، فاعمال المنفلوطي ـ مثلما غدا معروفا ـ هي ترجمات نسبها لنفسه، ونساء المازني مستوردات ايضا.

البحث الجاد يبدأ من «عودة الروح» لتوفيق الحكيم التي عدها طرابيشي «رواية تاسيسية» ارتفعت بظهورها الى مصاف المعيار امام الكتابة الروائية العربية المجايلة واللاحقة، وفي الوقت ذاته ارسلت مقياسا لشكل تحقق المرأة في الرواية العربية، وهو ذلك الشكل الذي قصرت فيه «عودة الروح» المرأة بصورة الام او في صورة شبح امرأة. والصورة الثانية احتكرت شكل تحقق المرأة في رواية الحكيم التالية (عصفور من الشرق) التي يتوله فيها فتى الشرق بقاطعة تذاكر صالة سينما باريسية، بحب من طرف واحد.

وتأتي «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح ثمرة تضجت على «عصفور من الشرق»، انتقل فيها فتى الشرق الى المبادرة والهجوم. فـفعل الحب لدى «مصطفى سعيد» يتحول الى فعل انتقام، و «الليبيدو» بما هي طاقة حب وطاقة حياة تتحول الى طاقة موت وتدمير. وينطوي احد مستويات هذا التحول على وهم امكان ركوب الغرب كله عبر نسائه، وفي الحالين ـ الحكيم ـ وصالح ـ وجدت المرأة الغربية في الرواية العربية خلاقا للرجل الغربي الذي انعدم حضوره تماما.

ثم غدت الرواية العربية السير على هذا النحو المتصاعد نحو الترميز، فتطور رمز مصر على شكل «زهرة» لدى نجيب محفوظ في (ميرامار) والترميز يقود الى التشييء اي اخراج المرأة من واقعها الى رمز. والتشييء هو عيب المدرسة الواقعية التي ارساها نجيب محفوظ وطورها يوسف ادريس في «قاع المدينة»، ولكن المرأة حملت مع «الواقعية النقدية» التي ينتمي اليها حنا مينا وعبد الرحمن منيف وجها مزدوجا جديدا قوامه الايجاب وطباقه التام: فالمرأة عامل ذل وتخثر وعامل تغيير وتثوير تحفز في الرجل الروح الثورية وتحفز فيه الاستسلام، وتذهب «الايديولوجية الرجولية» لحنا مينا اضافة وجه ثالث ـ الى وجهي الازدواجية ـ هو وجه المرأة ـ البركان الجنسي: فلا بد للرجال العمالقة من نساء عمالقة.

ويكاد طرابيشي يتلمس موقعا ناهضا جديدا للمرأة في رواية (غرفة المصادفة الارضية) لمجيد طوبيا، لكنه يضرب صفحا عن المحاولة بدعوى اكتشافه سرقة المؤلف لبطلتها من فيلم (اللذة الغامضة) ثم يمر على غادة السمان مرورا خاطفا لأن اعمالها تتجاهل المسألة النسوية وان كانت روايتها (كوابيس بيروت) تنتقد العنف الرجولي. وباكثر قليلا من هذا المرور يتوقف عند «امرأتان في امرأة» لنوال السعداوي ليحكم بأن السعداوي تحارب بنزعة تخريبية معادية لجنسها بشكل فج. ويختتم بالاعتذار ـ خاصة عن التوقف عند «مسك الغزال» لحنان الشيخ لانه لم يقراها، وعن العجالة ـ عامة ـ لانها لا تسد كفاية الموضوع.

واغلب الظن ان هذا العرض الوافي لمحاضرة طرابيشي يكشف عن الثغرات الكبيرة التي انطوت عليها. ان لهفة «المنظر» فيه الى اصدار الاحكام وصناعة الانماط سبقته الى العنوان ـ اعني عنوان المحاضرة ـ واشبعت ذاتها في المتن، فالعنوان الكبير للمحاضرة جاء قاصرا عن مضمونها بمسافات هائلة: الاسماء التي مرت عليها ـ ودائما مرور الكرام ـ تمثل دون الربع من مساحة الرواية العربية؟ فالعراق غائب، كذلك الخليج، ففلسطين، فالاردن، فالمغرب العربي برمته، لبنان مقتصر على غادة، وسورية على حنا مينا، وغابت ثلاثة اجيال في مصر على الاقل، فضلا عن اسم تميز بعناية خاصة بالمرأة ـ ولئن كانت موضع خلاف واختلاف شديدين ـ هو لحسان عبد القدوس.

وردا على سؤال عن سر هذه الغيابات «الجبارة»، قال انه اكتفى بالاعمال المستوفية للشرط الفني الروائي. ولكن حين ذكرت رواية (السؤال) مع استفسار احد الحاضرين سارع طرابيشي الى السؤال عن اسم مؤلفها! ولا نعتقد اننا نقع في «الظن» اذا ما رأينا الى غالب هلسا كأحد الاسماء المؤصلة في الرواية العربية.

كان بالامكان اذا، التواضع مع العنوان، وقصره بالمرأة في اعمال روائيين عرب هم الذين زارتهم المحاضرة، ولكنه الولع بالعناوين، والافكار، الكبيرة.

على انه حتى مع هذا التواضع الممكن، فان ثغرة «كبيرة» اخرى تظل مهيمنة على المحاضرة، لتهز كيان رؤيتها. ذلك انها تقوم على حكم قيمة سبق مفاده اشتراط نجاح الرواية ـ فنيا ـ بتحقق وجود المرأة فيها. ولأن هذا الوجود لازم الدعم بشرط آخر هو نوعه، فانه يمكن الحكم سلبا على جميع الاعمال التي تناولها ـ او الرواية العربية حسب مشيئة العنوان ـ لأن نوع الوجود النسائي في الرواية العربية حسب ما نمطه طرابيشي رمزي على الدوام، بالمعنى الذي حدده للترميز من انه تجريد للكائن الحي من واقعه.

بهذا الحساب يسقط ـ تمثيلا لا حصرا ـ روائي كغسان كنفاني، لأن المرأة تكاد تكون معدومة في اعماله، وان وجدت فهي اما أم الرجال او اختهم.

وبعد ذلك لا تسل عن المنهج الذي استخدم للخلوص الى هذه الرؤية وذلك التنميط، حتى وان كان له اسم ظاهر كنهج التحليل النفسي، فان شئت اسما حقيقيا له فهو «المنهج المرتاح» الذي يجترح الاحكام الباتة واعاجيب الرؤى، دون داع لعناء البحث والاحصاء والعرض والسبر مما قد يستغرق عمرا كاملا لنا قد يستهدف تغطية واسعة وتحليلا خصبا لموضوع مثل «المرأة في الرواية العربية». ان «المنظر» الذي اطفأ تنميطه الكسول كل حرارة في الرواية العربية، لم يفته ـ في مدخل محاضرته ـ اتهام المثقف العربي بالجزئية، الوسطية، والتسووية، فاضحا، بذلك ادعاء هذا المثقف بالشمولية. لعله حسن الحظ وحده الذي كفل للامسية حضورا عربيا مطلقا وان حاول الكاتب معاكسة هذا الحظ الحسن بترجمة محاضرته الى الانجليزية.

احمد عباس ـ لندن

امسية «المرأة في الرواية العربية» من تنظيم مكتبة «الساقي» في لندن



جورج طرابيشي: التنميط الكسول





نوال السعداوي: انثى ضد الانثى

أغنية العودة

شعر حسن فتح الباب

الى ابطال الحجارة

«إذا ترحَّلتَ عن قومٍ وقد قَدَروا
ألّا تفارقَهم فالرّاحلونَ هُمُ»
«المتنبي»

تجولتَ في الارضِ تُذكي رمادَ البقاء
وعدتَ ولما تعدْ
فَمَا اقربَ النارَ مِمّا جنيتْ
ومَا ابعدَ النارَ ممّا حلمتْ
فقمْ هيّءِ المصطلى للشتاءْ
وقلّبْه بالأرقِ المستبدْ
افقْ لا تنمْ إنْ عُشَّ الحَمَام
يثيرُ اشتهاءَ الإفاعي
ويوقظُ ليلَ الشّقاءْ

***

يقولُ المغنونَ صوتُكَ نبْضُ اليَبابْ
وومضُ السّرابْ
وحرفُكَ رهْنُ الشّجي والضّجر
ترحّلتَ ظمآنَ والنبعُ أدنى اليدين
تناعبتَ لا الارضُ فوقَ المدار
فتدنو ولا الأفقُ يعلوكَ حتى تقر

***

لماذا تحولتَ عنهم؟
ولما اقاموا حصارَ الاحبّه
وعدتَ ولما تعدْ.

تجولتَ في الارضِ عَشْراً
وعدتَ ولما تعدْ.

***

وعنوانكَ الفلكُ تحتَ البحار
فكيفَ انتظارُكَ للرّاحلينَ؟
وكيفَ انتصارُكَ للقادمينَ؟

***

تقولُ النوارسُ: يَهْوي شِراع
ونبقى لنحدو الشّراعَ الوليد
ونُبحر في غدِنا لا السحب
ولا الزبدُ المشرئب
تخلُّ روحَ الشّعاع
ولا الشهبُ تطفىءُ وجهَ القمر
فلا تبكِ احبابَكَ الغائبينْ
ولا تطعِ الطغمةَ الخانعينْ
تموتُ الشّبايا ويحيى الحجرْ.

● القاهرة

سعاد
شعر: كعب بن زهير

أَمْسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ لا يُبَلِّغُهَا
إِلَّا العِتَاقُ، النَّجِيبَاتُ، المَرَاسِيلُ؛
وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عُذَافِرَةٌ
فِيهَا، عَلَى الأَيْنِ، إِرْقَالٌ، وَتَبْغِيلُ،
مِنْ كُلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى، إِذَا عَرِقَتْ،
عُرْضَتُهَا طَامِسُ الأَعْلَامِ مَجْهُولُ،
تَرْمِي الغُيُوبَ بِعَيْنَيْ مُفْرَدٍ، لَهِقٍ،
إِذَا تَوَقَّدَتِ الحِزَّانُ وَالمِيلُ،
ضَخْمٌ مُقَلَّدُهَا، فَعْمٌ مُقَيَّدُهَا،
فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الفَحْلِ تَفْضِيلُ،
غَلْبَاءُ، وَجْنَاءُ، عُلْكُومٌ، مُذَكَّرَةٌ،
فِي دَفِّهَا سَعَةٌ، قُدَّامُهَا مِيلُ،
وَجِلْدُهَا مِنْ أُطُومٍ لا يُؤَيِّسُهُ
طَلْحٌ، بِضَاحِيَةِ المَتْنَيْنِ، مَهْزُولُ.
حَرْفٌ، أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ،
وَعَمُّهَا خَالُهَا، قَوْدَاءُ، شِمْلِيلُ؛
يَمْشِي القُرَادُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يُزْلِقُهُ
مِنْهَا لَبَانٌ، وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ؛

● معاني الكلمات:

● مقلد: موضع القلادة. ● قوداء: طويلة العنق.

بريد الشرق الأوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

خريجات طب الأسنان يعقبن على عبد الرحمن الراشد
هل تريد من طبيب الأسنان أن ينقح مقالاتك؟

اشارة الى ما نشر في باب ابيض واسود من عدد جريدة «الشرق الاوسط» الصادر يوم الاربعاء ١٤٠٩/١/٢٦هـ، بعنوان «حتى اطباء الاسنان»، ننقل نحن مجموعة من طبيبات الاسنان خريجات جامعة الملك سعود كلية طب الاسنان دهشتنا البالغة وشعورنا بالأسف الشديد لما حاول ان يبرزه كاتب المقالة من تحقير وتقليل لمهنة طب الاسنان ككل.

وقد كان من المفروض منه كصحفي له اتصال دائم بالجمهور وتاثير كبير عليهم وينشر كلمته في جريدة دولية كجريدتكم ان يتحقق ويتاكد من المعلومات التي ينشرها وطريقة اعدادها للنشر.

فكيف له ان يدعو للتقليل من زيارات طبيب الاسنان ونحن ندعو جادين الى ضرورة زيارة طبيب الاسنان دوريا وبانتظام. وهل من حقه ان يعمم ويعلق بناء على ما قرأه من تقارير اجنبية قد تنطبق على واقع بلادهم هناك وليس على واقع بلادنا؟

ثم هل من اللائق ان يشبه عيادة طب الاسنان بورشة للسيارات وطبيب الاسنان بالطباخ؟

ويعترض الاخ الراشد في مقاله على لون الطهر والنقاء اللون الذي يميز الاطباء منذ قديم الزمان ويدعو لتدخل خطوط الموضة في عيادات الاسنان. بل ويبلغ به الحد الى ان يعترض على تعقيم وتطهير ارضية العيادات. ولكن معه حق اذ هو يشبه عيادة الاسنان بورشة السيارات فلا داع لتعقيمها فما عليه الا ان يدخل ورشة لاصلاح السيارات ويطلب من عامل الورشة العلاج.

اما تشبيهه الاشعة باللوحات التجريدية والاسنان بالعاجيات واستخدام العدسات المقعرة واعتراضه على خلع ضرس ناصع البياض.. الخ يحق لنا سؤاله:

هل ترضى انت من طبيب اسنان مهنته فقط طب الاسنان ان يراجع او ينقح لك مقالا أو ان يراجع بعدك كصحفي معروف؟.. طبعا لا. لان طبيب الاسنان قد لا يكون الشخص المناسب الذي يفهم الكثير عن الادب واللغة العربية كما هو الحال معك انت في مجال طب الاسنان فمن الطبيعي الا تفهم شيئا في علم الاشعة. هذا العلم القائم بذاته والذي قد يحتاج الى سنين دراسية او اكثر للتخصص فيه. وايضا لا تستطيع انت ان تقرر ان كان الضرس الشاخص الذي تراه هو فعلا ضرس سليم لا يحتاج الى علاج او خلع فهناك اسباب عديدة قد تدعو لخلع الضرس ليس هنا المجال لسردها.

كما ان الاسنان تتكون من طبقات مختلفة تغطيها طبقة المينا وليس العاج اما الكلور الذي ذكره الاخ الراشد فهو مادة حمضية تستخدم كمطهر لماء الشرب بكميات قليلة جدا.

والفلور هو المادة المستخدمة لتقوية الاسنان وحمايتها من التسوس اما استخدام وشاق الاسنان لتنظيفها وحمايتها فهو ما ندعو اليه دائما ونأمله من جميع مراجعي عيادات الاسنان.

كلمة اخيرة لنا هنا: انه من غير اللائق تشبيه السيد الراشد لاخلاقيات اطباء الاسنان بالتسوس. واستعمالك لفظ حلب المريض.. وما الى ذلك من تعميمك اخطار البعض على الكل ففي كل مهنة هناك الجيد والرديء.

خريجات كلية طب الاسنان لعام ١٤٠٥هـ ـ جامعة الملك سعود

عبد الرحمن الراشد

أصدقاء الشرق الأوسط

هنيئاً

نهنئكم على فوز جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» الغراء على جائزة مصطفى امين وعلى امين لافضل جريدة عربية، وهذا تكليل للجهود الكبيرة التي تقوم بها المجموعة الناصعة من المحررين والفنيين المرموقين في اخراج صحيفتنا بالرأي السديد والخبر الحق والاخراج المبتكر.

ان هذه الجائزة ـ الوسام هي الق صحفي لعشر سنوات مجيدة من عمرها، ولا يسعنا بعد التهنئة الا ان ندعوكم للمزيد من التفوق والسبق الصحفي والشخصية المتفردة.

قابل عليان علي ـ اربد ـ الاردن

لقطة طريفة، مكان خاطىء

اسرفتم في نشر صور العنز ذات العناق الحار مع صاحبها المهرج السوفيتي. ورغم طرافة اللقطة وغرابتها إلا انها احتلت مساحة تعودنا أن نطالع فيها لقطات من نوع آخر وكان بامكانكم وضع صورة العنز والمهرج في صفحات عالم «الشرق الاوسط» لاننا نعتقد انها المساحة الانسب لمثل هذا النوع من الأحداث.

يامنة قرين ـ ابوظبي

حول فكرة د. الجمالي «نحو مدرسة لا رسوب...»
إلغاء الامتحانات يعني الامية الحقيقية

«نحو مدرسة لا رسوب فيها ولا اعادة السنة ولا ضوارب»، هذا الموضوع قام بطرحه في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٦٠٢ في تاريخ ١٩٨٨/١٠/٨م المربي الفاضل والكاتب الكبير الدكتور محمد فاضل الجمالي، باسلوب ينم عن دراية كاملة وادراك عميق لابعاد قضية التعليم في عالمنا العربي، وقد تطرق لموضوعه باسلوب جذاب كعادته في اي موضوع يتناوله، وقد سبر اغواره واحاط به معددا ومفصلا الاسباب والمسببات والحلول التي يراها، مستلهما تاريخنا الاسلامي وتراثنا التربوي فكان موضوعه بحق بداية جيدة وفكرة رائدة في الاتجاه نحو تغيير نمط التعليم في بلادنا العربية كلها نحو الافضل.

الامتحان هو المشكلة الرئيسية في انظمتنا التعليمية.. كيف نتخلص منه وما هو البديل، هذه القضية طرحها الكاتب الكبير، وكان الحل ان تراثنا التربوي لم يكن فيه امتحانات!، لكن السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لم يكن في تراثنا التربوي امتحانات، وهل كان تراثنا على حق؟ الامتحان هو الذي يملك زمام الامور في مناهج التعليم، ومن دون الامتحان تبقى الثقافة في حالة من الفوضى، ولا أعني بالطبع ان الثقافة في تراثنا كانت تصطبغ بالفوضى، ولا اننا حين نلغي الامتحانات لا نعود فقط الى التراث بل الى الفوضى، ولكن أعني ان الامتحان شر لا بد منه.

يمكن ان نختصر الامتحانات بنقل الطالب آليا من صف الى صف حتى يصل الى الجامعة. اما دخول مرحلة التخصص الجامعي فيجب ان تبدأ بامتحانات. ومزاولة مهنة عالية متخصصة يجب ايضا ان تبدأ بامتحانات، وبالطبع لا نرضى من المهندس ولا الطبيب ولا المدرس في كلية الآداب ان يمارس مهامه دون امتحان يؤكد صلاحيته، اريد القول: لا ضرورة لامتحانات الثانوية وما قبلها، ولكن الامتحان هو لدخول الجامعة وللتخرج منها. ويجب ان نلاحظ هنا ان الشهادة الثانوية ستفقد محتواها القانوني وستبقى مجرد شهادة بعدم الامية، ومن ايجابيات ذلك عدم اهتمام الناس بالحصول عليها، وتفضيل اللجوء الى المعاهد الفنية لاكتساب المهارات. كما ان الشهادة الدراسية عموما ستفقد اهميتها في التوظيف والعمل بشكل غير مباشر، واعتقد ان هذا ما يريده الكاتب الدكتور الجمالي. ومن سلبيات الغاء الامتحانات ان الطلاب لن يهتموا بالحصول عليها وستعود الأمية الحقيقية الى الظهور بالتدريج عند فئات كثيرة من الناس.

اما الضوارب، وهي تنافس المواد من حيث الاهمية، بأن الطالب سيهتم بالمادة الاكثر أهمية في الامتحان في حين أن «التربية عملية شمولية تكاملية لا يجوز الاهتمام بناحية منها على حساب الناحية الاخرى» كما يقول كاتبنا الكبير، واعتقد ان هذه المسألة يمكن ان تحل دون الغاء الامتحانات ولكن بالاتفاق على ان تكون جميع المواد متساوية في درجات الامتحانات.

فنتمنى لجميع الطلاب عدم الرسوب لما في ذلك من «صدمات نفسية واجتماعية عميقة وتبذير لأموال الشعب»، مع تمنياتنا بالوصول الى بر الأمان الذي نسعى اليه، وهو التعليم من غير امتحان في مدرسة ولا رسوب فيها ابداً!

عصام بشير العوف ـ جدة

هكذا من الأصل

اصدارات

تركيا وفلسطين

● صدر في بغداد في الاشهر الاخيرة كتاب لابراهيم الداقوقي بعنوان «فلسطين والصهيونية في وسائل الاعلام التركية». والدكتور الداقوقي من افضل من يستطيع معالجة مثل هذا الموضوع بالنظر لمعرفته باللغة التركية واهتمامه بتاريخ تركيا واشتغاله فيها من ناحية وتخصصه في ميادين الاعلام والصحافة حيث يشغل حاليا منصب رئيس قسم الاعلام في جامعة بغداد. وله ابحاث غزيرة في شؤون تركيا منها كتاب عن الادب التركي المعاصر.

والكتاب كما يتوقع الانسان من مثل هذا المؤلف غني بالمعلومات والمصادر، وان خلا من كشف الاعلام. الكتاب في حوالي ١٩٠ صفحة ويعالج تاريخ اليهود في تركيا منذ القرون الوسطى ويواجهنا بفصل جدير بالقراءة لطرافته على الاقل بشأن حركة الدونما والسباطئيين وهم اليهود الذين تظاهروا بالاسلام واظمروا له العداء في الباطن وكرسوا الكثير من معتقداتهم للهوس بالجنس والشؤون الجنسية. وهناك فصل مشابه وجيز عن الماسونية في هذه الدولة المسلمة، يردد الفكرة الشائعة وهي ان الماسونية والصهيونية اسمان لمسمى واحد.

وكرس المؤلف اجزاء كبيرة من كتابه للتطورات السياسية المعاصرة في تركيا والنزاع الحزبي فيها، بالاضافة الى العلاقات العربية التركية. انه من مجندي تنمية هذه العلاقات ويستهل كتابه بهذه الفقرة:

«تؤلف تركيا بموقعها الجغرافي الاستراتيجي وعلاقاتها التاريخية والثقافية المتميزة مع العرب، البوابة الشمالية للوطن العربي والتي تجعل منها ـ مع القوة العربية المتنامية سياسيا واقتصاديا منطقة جغرافية متكاملة اذا ما حلت النيات الصادقة محل التوجس والخيفة، وحلت الالفة والتعاون محل الخلافات واثارة احقاد الماضي».

العيب الرئيسي الذي يمكن ان يؤخذ على الكتاب يقع لا في المتن ولا الهوامش، وانما في عنوانه. فهو يتناول شتى جوانب السياسة التركية والعلاقات العربية التركية ولا يترك غير حيز صغير من البحث لموضوع العنوان وهو وسائل الاعلام التركية ومعالجتها لفلسطين والصهيونية. ورب خطأ في العنوان ايسر من خطأ في المتن.

ابراهيم الداقوقي
فلسطين والصهيونية
في وسائل الاعلام التركية
بغداد ١٩٨٧

غلاف الكتاب

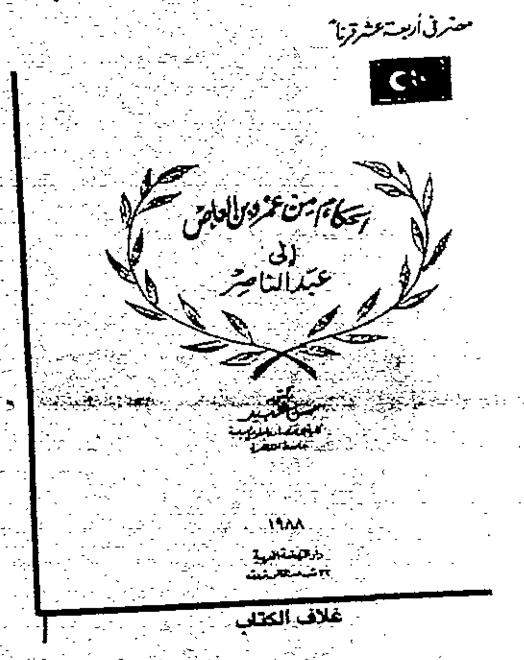
***

من المنتصرين الى الناصريين

● المسافة من مسجد عمرو بن العاص الى ميدان التحرير لا تتجاوز عشر كيلو مترات ويمشيها الانسان في نحو ساعتين، ولكن المسافة الزمنية بينهما تمتد قرونا، من عهد الفتح العربي الى عهد النكسة. ولا عجب ان يعتاد المؤرخون على تقسيمها لعدة فترات، او على الاقل الى فترتين، فترة الحكم الاسلامي، وفترة العصر الحديث. معظم الكتب المؤلفة عن مصر تنظر اليها تاريخيا في ثلاث زوايا، الزاوية الفرعونية، الزاوية الاسلامية، الزاوية المعاصرة. بيد أن الدكتور حسن عبيد، الاستاذ في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة خرج الينا بكتاب يصل الحاضر بالماضي، على الاقل الماضي غير البعيد في كتابه الاخير «الحكام من عمرو بن العاص الى عبد الناصر» (من منشورات دار النهضة العربية ـ القاهرة).

هذا بحث يغطي اربعة عشر قرنا من تاريخ مصر بنحو ٢٧٠ صفحة بالقطع الكبير والحروف الكبيرة ايضا. وهذا يوحي بأن المؤلف وضع كتابه لتنوير الطلبة بتاريخ بلادهم وكذلك جاءت لهجة الكتاب. وكان لهذا المنحى اثره في ثلب الموضوعية والتحليل العلمي. يتحدث المؤلف عن الغزو النابليوني لمصر في سلسلة من الاسئلة البلاغية فيقول مثلا «هل بعد خروج العسكر الفرنسيين مع الفرنسيات عاريات سكيرات في شوارع القاهرة دون احترام لأية مشاعر من اصحاب البلاد. هل كان ذلك بعض الحضارة»؟

انني لا اتذكر ان الفرنسيات او الاوروبيات عموما، في القرن الثامن عشر كن يمشين عاريات في الشوارع، ناهيك عن اصطحاب الجيش الفرنسي لهن الى مصر. آثار الغزو النابليوني لمصر على تفجير نهوض الشرق من ناحية وزيادة الدراسات الغربية للشرق من ناحية اخرى، شيء يتجاهله الدكتور حسن عبيد كليا. ويخصص المؤلف لعهد عبد الناصر (البكباشي جمال عبد الناصر على حد تسميته) صفحتين تكاد تبدأ كل فقرة منهما بعبارة «كانت هناك الجراح...».



غلاف الكتاب

الكتاب كما سماه المؤلف «الحكام من عمرو بن العاص الى عبد الناصر»، انه تاريخ للافراد الذين توالوا الحكم، او انه موسوعة وقاموس للاعلام سيجد فيها القارىء معلومات مفيدة واساسية عمن تولوا حكم مصر خلال هذه القرون الاربعة عشر. وهذا هو ما يجعلنا نتأسف توغل المؤلف في مواضيع خارجة عن سياق الكتاب ومشحونة بالعواطف الشخصية ومجردة من التوثيق العلمي.

***

حكومة عموم فلسطين مقدمات ونتائج

● صدرت اخيرا عن دار شرق برس، دراسة «حكومة عموم فلسطين، مقدمات ونتائج» للكاتب سميح شبيب، الدراسة تقع في ٨٨ صفحة قطع متوسط، وتتألف من فصلين: الاول يتعلق بقرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧، ودوره في اعطاء الشرعية الدولية لولادة كيان اسرائيلي ودور حرب ١٩٤٨، في تثبيت الكيانات الاقليمية في المشرق العربي، وانعكاس ذلك على الوضع الفلسطيني.

كما يتعرض الفصل الثاني الى ابعاد الحاج امين الحسيني من غزة ومن ثم انعقاد مؤتمر اريحا ١٩٤٨/١٢/١ وانحسار دور حكومة عموم فلسطين، وضم الضفة الغربية لشرق الاردن، وما اثاره الضم من ردود فعل عربية وفلسطينية ادت الى فصل الاردن من جامعة الدول العربية، ومن ثم اعادته اليها عبر مصالحة عربية.

وتخلص الدراسة الى جملة استنتاجات اساسية. تتضمن الدراسة الملاحق الاساسية التالية:

ـ مقترحات الامير عبد الله لحل القضية الفلسطينية.
ـ المقدمة الى لجنة السيرجون وودهيد مايو (ايار) ١٩٣٨.
ـ تصريح للملك عبد الله الى جريدة الاهرام ١٩٤٨/٤/١٥.

اما الفصل الثاني «الاستلاب» فيتعرض لمحاولات انشاء حكومة فلسطينية، ومن ثم انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاول في غزة ١٩٤٨/١٠/١، والموقف الاردني من انعقاده، وعقد مؤتمر عمان بذات التاريخ.

ـ اعلان قيام دولة اسرائيل مساء يوم الجمعة ١٤ مايو سنة ١٩٤٨.
ـ مشروع حكومة عموم فلسطين ١٩٤٨/٧/١١.
ـ نص الدعوة الموجهة من حكومة فلسطين لتأليف المجلس الوطني في غزة. ١٩٤٨/٩/٢٧.
ـ النظام المؤقت لحكومة عموم فلسطين ١٩٤٨/١٠/١.
ـ اعلان استقلال فلسطين في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في غزة ١٩٤٨/١٠/١.
ـ مقررات مؤتمر عمان ١٩٤٨/١٠/١.
ـ اعضاء حكومة عموم فلسطين ١٩٤٨/٩/٢٤.
ـ نص قرار مجلس الوزراء الاردني رقم ٣٥٨ تاريخ ١٩٤٨/١٢/٧.
ـ من وقائع الجلسة الاولى الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الاردني الاول ١٩٤٨/١٢/١٣.
ـ نص قرار مجلس الامة الاردني كما ورد في الجريدة الرسمية الاردنية العدد ٣٥ تاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٨.
ـ قرار جامعة الدول العربية ردا على قرار اريحا ١٩٥٠/٤/١٣.

مؤسسة السلطان والشريف بالمغرب ـ محاولة في «التركيب»

كتب

السلطان العصبوي في المغرب يستمد مشروعيته من امارة المؤمنين وفقهاء الشريعة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يعد كتاب مؤسسة السلطان «الشريف» بالمغرب بلكورة اعمال الدكتور المغربي محمد خريف المدير المسؤول للمجلة المغربية لعلم الاجتماع السياسي، الى جانب ابحاثه ودراساته القيمة حول الاجتماع السياسي المغربي والاسلامي.

في الفصل التمهيدي يتساءل المؤلف حول طبيعة المؤسسة المخزنية التي عرفها المغرب قبل القرن السادس عشر الذي عرف انبثاق مؤسسة السلطان «الشريف» والتي جسدتها التجربة «السعدية»، وضمنت استمرارها فيما بعد التجربة (العلوية).

ويرتكز المؤلف في ذلك بالحديث عن نوعين من الممالك: (بربرية) واخرى (شريفة) باستخدامه معيار العلاقات الاجتماعية للانتاج وليس المعيار الشكلي الذي اعتاد عليه الباحثون في دراسة التاريخ العلم المغربي.

ان تحليل ملامح مؤسسة السلطان العصبوي يدفع الباحث الى تعريف (العصبوي) فيقول: «كل سلطان عصبوي هو الذي يستمد من كونه يرتكز على عصبيته وينتمي اليها في آن واحد. وبذلك يغدو حكمه حكم عصبيته». ويستخلص الباحث من خلال النص الخلدوني المتعلق بمصادر مشروعية السلطان العصبوي خلطا في مستويات الخطاب الخلدوني حول (الدولة) قائلا: هل يتعلق الامر باصل ام بمشروعيتها؟ ولاحظ بان مشروعية الدولة مستمدة من العصبية، واستنتج بان هذه الاخيرة هي نظرية في (اصل) الدولة وليست في مشروعيتها. ويكفي الرجوع الى تجربة مؤسسة السلطان العصبوي بالمغرب للتأكد من ذلك.

اذن لا يستمد السلطان العصبوي مشروعية من عصبيته ولا من ذاته، بل يستمدها من مؤسستين مستقلتين عنه، وهما مؤسسة امارة المؤمنين ومؤسسة الفقهاء. يرصد المؤلف مفاهيم مؤسسة السلطان «الشريف» ويبلور مفاهيم ويمنحها مضامين تساعد في البحث والتقصي وهي مفاهيم (الشرف) كاوالية لانتاج الشرعنة ذلك ان شرط القرشية عرف توظيفين اساسيين: الاول بالتعميم والثاني بالتخصيص. ويقول المؤلف: اننا حين نتحدث عن الشرف فاننا في الواقع نتحدث عن شرط القرشية بالتخصيص اي البيت العلوي (ابناء فاطمة) ولقد ظل اقطاب الحقل السياسي ـ الديني في المنظومة العربية الاسلامية يوظفون (الشرف) ويرونه حقا سياسيا دينيا لكل من يوسم به. (نموذج الدولة الموحدية).

وقد ظهرت (الشرافة) كمؤسسة في المغرب مع التجربة السياسية (العزفية) وساهم بنو مرين في تدعيمها حيث شكلت مدخلا تاريخيا لـ (الشرفاوية) والتي يعتبرها المؤلف علاقة اجتماعية للانتاج يدرس خلالها المؤلف محاولة الباحث المغربي ادريس بنعلي قيلجأ لتحديد طبيعة انماط الانتاج الى اعتبارات سياسية فيتكلم عن نمط انتاج موجود ببلاد (المخزن) وآخر ببلاد (السيبة).

ويعتقد المؤلف ان تحديدا كهذا لا يمكن ان يساهم في حل الاشكالات المطروحة، ذلك ان الحدود بين هذين النمطين متحركة جدا، اولا، ولان الباحث (بنعلي) يسقط مفاهيم المادية التاريخية على التشكيلة الاجتماعية المغربية وبذلك يفقد لهذه المادية التاريخية كامل فاعليتها بتحويلها الى مادية تاريخية ميكانيكية.

ويخلص المؤلف الى تحديد ثلاثة مستويات للشرفاوية كعلاقة اجتماعية للانتاج وهي: مستوى اقتصادي، حيث لم يعد السلطان السعدي قادرا على تأمين موارد سلطته الا انطلاقا من الداخل، ومستوى ايديولوجي يتمثل في فرض ضريبة (النايبة) التي يفيد فرضها ان السلطان فوق العصبيات والقبائل.

ومن اجل هاته الغاية يتم توظيف اوالية الانتماء لآل البيت، ومستوى سياسي نتج عن المستويين السابقين وهو انه لا يمكن للسلطان الا ان يعمل على احتكار السلطة.

في القسم الاول من الكتاب يبين المؤلف كيفية انبثاق مؤسسة السلطان الشريف كافراز لـ (الشرفاوية) من خلال مركز المؤسسة (الفصل الاول) ومحيطها (الفصل الثاني).

وينتقد المؤلف الرؤية (الانقسامية) التي يسقط فيها الباحث المغربي محمد فاتحي لاعتباره الدولة (السعدية) قائمة لمواجهة العدد الخارجي في حين انها قامت قصد توفير الامن والاستقرار داخل البلاد وبالخصوص في المناطق العربية. وفي بحث الاطار الوظيفي «الماهية» لمؤسسة السلطان «الشريف» يتحدث المؤلف عن التأسيس النظري لاطار الهيمنة اذ من النادر ان ينتج سلطان لا يمتلك القوة، نظرية (قوية) في السلطة. مثال السلطان السعدي المولى زيدان.

ويتحدث ايضا في اطار تجاوز ثنائية عرب ـ بربر المطروحة على المستوى الاثني والسياسي من قبل المؤسسة فيقول أن عملية التجاوز تتم على مستوى القيام بعملية تركيبية لتصورين متناقضين. فالدولة الشريفة (الشرفاوية ـ السعدية والعلوية) التي قامت على اكتاف البربر هي في الواقع تجسيد لحل ملائم لهذا التناقض.

في الفصل الثاني يبين المؤلف حاجة مؤسسة السلطان الشريف لتفاعلها مع باقي المؤسسات كدعائم تتمثل في مؤسسة (العلماء) و (الطرقية). فيفرق بين علماء (مخزنيين) وآخرين غير (مخزنيين). وهؤلاء كانوا يتمتعون بنوع من الاستقلالية في ابداء رأيهم واصدار فتاويهم. وشرح المؤلف مراحل التصوف المغربي التي ميزها باثنتين: مرحلة التبعية وفيها ظهر المتصوف البربري احمد بن العريف الذي كان تابعا للغزالي ومرحلة مغربية التصوف والتي ظهر فيها مولاي عبد السلام بن مشيش.

ويستخرج الدكتور خريف ثلاثة انماط نظرية تاريخية للطرق التي عرفها المغرب: الطريقة كمؤسسة لاختيار الحاكم (الطريقة الجزولية) ـ الطريقة كهيئة حامية للشرع (الناصرية والدرقاوية) ـ الطريقة كمصدر لسلطة احتياطية (الزاوية الكتانية).

ان اعتبار الزاوية كنسق سياسي فرعي دفع بالمؤلف الى فرز ثلاثة انماط نظرية تاريخية لبلورة تنميط عام للزوايا يتمثل في: الزاوية كرباط والزاوية كمصدر لشرعنة المؤسسة المخزنية، والزاوية كامارة. وهو ترتيب ينطلق من طبيعة العلاقة القائمة بين المخزن والزاوية ابتداء بالتعاون وانتهاء بالتنافس.

ويؤكد المؤلف انه لا يمكن الحديث عن زاوية الا اذا كانت مرتبطة بكتلة قبلية، وكذلك لا يمكن لها ان تصمد الا اذا كان لها عمقها العسكري (الجبل) ومتنفسها الحضاري (السهل) ومن هنا لا تبقى هناك اية مشروعية للحديث عن زاوية حضرية. فالزاوية اذن هي اداة تنظيمية تفرزها كتلة قبلية، غايتها حماية كيان هاته الكتلة من التفكيك وذلك بتوفير الشروط اللازمة لبقاء هاته الكتلة على المستوى المادي اولا ثم ربطها على مستوى المشروعية السياسية ـ الدينية بالاسلام الشرعي ثانيا.

في القسم الثاني من الكتاب يتعدى المؤلف القراءات التقليدية لفترة المولى سليمان ليطرح تساؤلات حول توظيف المولى سليمان للوهابية، وحول اصداره رسالة يعلن من خلالها الحرب على البدع والمواسم وحول اسباب خلع سكان فاس لهذا السلطان واقصاء ابنائه عن ولاية العهد. وهذه التساؤلات هي اشكالية رئيسية في المؤسسة بلورها المؤلف في: ما هو المشروع السياسي الذي يريد المولى سليمان انجازه؟

اتى هذا المشروع عقب فترة طمأنينة ورخاء ليدشن مسلسل احتكار السلطة. غير ان فشل هذا المشروع دفع بالمؤلف الى طرح اشكاليتين فرعيتين هما: علاقة مؤسسة السلطان الشريف بالاسلام الشرعي والشعبي؟ وتمثلية المولى سليمان لتاريخ مؤسسة السلطان الشريف بالمغرب.

لقد تضمن المشروع دلالة محددة هي استرجاع طور العظمة الذي تضمن كمفهوم دلالتين، الاولى تتجسد في الهيمنة السياسية الدينية للحاكم والثانية تتمثل في انعدام الوسائط بين الحاكم والمحكوم. وبذلك ناهض المولى سليمان الزوايا متقيدا بثلاثة استراتيجيات: استراتيجية المواجهة، واستراتيجية الاحتواء، واستراتيجيات مخزنية متميزة كالتدجين (تجربة المولى اسماعيل) واستراتيجية وضع الزوايا خارج الشرع (تجربة المولى سليمان).

وفي بحثه عن اسباب فشل المشروع السياسي للمولى سليمان، يقترح المؤلف عدم الجري وراء ما هو طارىء (مهجمة الجراد سنة ١٨١٢ وجفاف ومجاعة ١٨١٨)، وطاعون ١٨٢٠، بل يقترح التركيز على ما هو بنيوي. وهكذا شكلت عدم القدرة على مناهضة المالكية، اضافة الى انتهاج سياسة مالية وان كانت محمودة «شرعا» فهي مذمومة» سياسة، ثم اتباع الخيار (القبلي) على مستوى المسألة العسكرية، سببا بنيويا في افشال المشروع السياسي للمولى سليمان، وكان الى جانب هذا، سبب بنيوي ثان تمثل في الاخلال بالاطار الوظيفي لمؤسسة السلطان الشريف. وجسدت ثورة أهل (فاس) سنة ١٨٢٠ المظهر الاول لمسلسل التراجع عن المشروع السياسي ليكتمل هذا التراجع نهائيا مع مظهر ثان ألا وهو مسألة ولاية العهد.

يبقى القول ان اهم ما يميز هذا المؤلف هو المنهجية المتبعة في الكتاب. والاهم من ذلك معرفة المؤلف لنفسه، ما يريده من كتابه الواقع في مئتي صفحة والذي اصدرته «دار افريقيا الشرق» في ١٩٨٨ اذ يقول: «ان استجلاء العمق التاريخي للنسق السياسي المغربي المعاصر، يشكل في نظرنا مدخلا ضروريا لفهم كثير من الممارسات التي تحبل بها الساحة السياسية المغربية حاليا. في هذا الاطار يندرج هذا العمل الذي يسعى الى بلورة رؤية «تركيبية» لمؤسسة السلطان «الشريف» بالمغرب قصد التعرف على مواقع الاستمرارية وبؤر الانقطاع.

ضريف محمد
مؤسسة السلطان «الشريف» بالمغرب
محاولة في «التركيب»
افريقيا الشرق

غلاف الكتاب



كتب

دليل المعلم والمتعلم الى مراجعة اهم قواعد النحو العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر حديثا كتاب جديد بعنوان «دليل المعلم والمتعلم الى مراجعة اهم قواعد النحو العربي» للدكتور سليمان بن عبد الرحمن الحقيل الاستاذ المشارك بقسم التربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

ويذكر الدكتور الحقيل في مقدمة كتابه ان فكرة تأليف هذا الكتاب قد برزت عندما كنت مدرسا للغة العربية في المرحلة الثانوية منذ اكثر من عشرين عاما، إذ وجدت ان معظم الطلاب ينسون وبسرعة مذهلة ما درسوه في النحو وعندما ادركت مدى الحاجة الى كتاب في النحو يعالج هذه المشكلة ولكن انشغالي بالدراسات العليا وبالاعمال الادارية فيما بعد، لم يمكنني من تأليف هذا الكتاب.

خصصت هذا الكتاب لقواعد النحو، ولم اتعرض لقواعد الصرف الا بقدر ما يخدم اهداف هذا الكتاب، والسبب في ذلك ان قواعد الصرف مثل قواعد النحو متعددة تحتاج الى مؤلف خاص بها، ارجو ان يمن الله علي بالصحة والتوفيق لاعداده.

الكتاب يشتمل على تسعة فصول، مقسمة حسب انواع الكلمة العربية (اسم وفعل وحرف)، ولن اتعرض للتعريف بمحتويات هذه الفصول، لانها مفصلة في الفهرس، الا انني احب ان اشير الى ما يلي:

أ ـ خصصت الفصل التاسع من الكتاب الحديث عن الاعراب، وقد قسمته الى ثلاثة اقسام:

الاول: عن كيفية الاعراب والامور التي يجب الاحتراز منها في عملية الاعراب، وعن خطوات اعراب الاسم والفعل والحرف.

الثاني: خصصته لبيان الاحكام الاعرابية لبعض الادوات والكلمات التي تستعمل بكثرة ويجهل معظم المتعلمين اعرابها، وقد اوردت هذه الادوات والكلمات تحت عنوان (فوائد في الاعراب).

الثالث: خصصته لنماذج من الاعراب مرتبة حسب تسلسل موضوعات الكتاب. ولعل فصل الاعراب وما يشتمل عليه من ابرز عناصر الاضافات الجديدة في هذا الكتاب وقد ركزت على عملية الاعراب لانها من المشكلات التي تواجه معظم المتعلمين وسوف يلاحظ القارىء انني لم استعمل اسلوب السؤال والجواب في هذا الفصل لان هذا الفصل في اعتقادي جديد من نوعه وهو مكتوب للمبتدئين في دراسة النحو ولغيرهم.

ب ـ قد يعتقد البعض ـ ممن لم يطلعوا على منهج الكتاب ـ وجود تفتيت وتجزئة لبعض المواضيع، والواقع خلاف ذلك، فقد حرصت بكل ما استطيع على عدم تجزئة الموضوع الواحد، ففي فصل المرفوعات من الاسماء مثلا: تحدثت على احوال واحكام الافعال الناسخة وعن اسمائها واخبارها، وتحدثت عن احكام واحوال الحروف الناسخة مع اسمائها واخبارها، وكما هو معروف فان اخبار الافعال الناسخة واسماء الحروف الناسخة منصوبة، ومع ذلك اوردتها في فصل المرفوعات من الاسماء خشية من التجزئة ولان هذه الاسماء والاخبار في الاصل مرفوعة قبل دخول النواسخ عليها.

ج ـ يتبادر الى ذهن القارىء عدم وجود تسلسل منطقي لعرض مادة الكتاب، وقد يشتبه عليه الامر خاصة، فيما يتعلق بتقديم ذكر لحوال واحكام الفاعل قبل الكلام عن احوال الفعل واحكامه، وهنا احب ان اذكر القارىء الكريم بان الكتاب مؤلف من الاساس لمن سبق وان درس الفعل والفاعل بطريقة أو أخرى، وان تقديم الفاعل على الفعل، جاء حسب ترتيب معين لعرض مادة الكتاب، وهو ذكر للمرفوعات من الاسماء.

وبعد فان الكتاب موجه الى:
ـ المعلمين في شتى المستويات، الذين يدرسون المواد المختلفة ويرغبون في ان يدرسوا بلغة عربية سليمة.
ـ الطلاب في جميع مراحل التعليم الذين سبق لهم وان درسوا موضوعات النحو ويريدون مراجعة ما درسوه بأسلوب ميسر للاحتفاظ بمعلوماتهم النحوية.
ـ اولياء امور الطلبة الذين تركوا قواعد النحو كامنة في خبايا عقولهم، ويتفاجأون بسؤال من اولادهم لماذا.. كذا؟ فيبحثون عن المراجع النحوية المختلفة بحثا عن الجواب الصحيح... واين الجواب؟
ـ الكتاب والمحررين في جميع الاجهزة الذين يرغبون ان يكتبوا بلغة عربية سليمة.
ـ رجال الاعمال العرب الذين تتطلب مصالحهم القاء محاضرات امام مستمعين عرب.

هكذا من الأصل

الرياضة العالمية

الكؤوس الأوروبية الثلاث:

الضباب ينقذ فريق ميلان رغم الهزيمة.. إيندهوفن يصعد

باريس - ا.ف.ب: حال الضباب دون تكملة مباراة النجم الاحمر اليوغوسلافي وميلان الايطالي في اياب الدور الثاني من مسابقة كاس الاندية الأوروبية بطلة الدوري التي اقيمت مساء اول من امس في بلجراد أمام ٩٧ الف متفرج غصت بهم المدرجات منذ العاشرة صباحاً.

إذ أوقف حكم المباراة الالماني الغربي ديتر باولي اللقاء في الدقيقة ٥٦ لتعذر الرؤية بعدما كان النجم الاحمر متقدماً بهدف مقابل لا شيء سجله سافيسيفيتش في الدقيقة ٥٠ ولم يره أحد من الجمهور. وبعد انتظار ٤٠ دقيقة واستشارة مراقب المباراة النمساوي اوتو ديموث تقرر اعادة المباراة بكاملها في الثالثة من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي (١٣.٠٠ توقيت جرينتش).

وغاب عن المباراة، التي بيعت بطاقاتها في السوق السوداء، رود خوليت بسبب الاصابة. وربما تكون الفرصة سانحة له ليجرب حظه من جديد خصوصاً أن زميله فرانك ريكارد لن يشارك في المباراة المعادة بسبب طرده أمس الأول بداعي الخشونة.

وتميزت الأندية الالمانية الغربية والايطالية في الكؤوس الثلاثة، حيث صعدت خمسة أندية المانية من أصل خمسة إلى الدور ربع النهائي في كأس أبطال الدوري وحاملي الكؤوس - سيقام في ١ و١٥ مارس (آذار) المقبل - وإلى الدور الثالث لكأس الاتحاد - ستسحب قرعته اليوم - بينما صعدت ٤ أندية ايطالية وربما صعد معها ميلان. وفي المقابل سجلت الكرة البرتغالية تراجعاً ملحوظاً بخروج أنديتها الكبرى الثلاثة بورتو وبنفكيا وسبورتنج لشبونة.



صراع حول الكرة بين ايندهوفن وبورتو

كأس أبطال الدوري

استضاف بورتو البرتغالي ايندهوفن الهولندي، حامل اللقب، وفاز عليه ٢/ صفر سجلهما روي اجواس ودومينجوس، لكنه لم يتمكن من تعويض خسارته صفر/٥ ذهاباً فصعد ايندهوفن.

واثبت ستيوا الروماني قوته مرة جديدة عندما فاز على سبارتاك موسكو السوفياتي ٢/١ في موسكو في جو بارد (٨ تحت الصفر)، سجل لستيوا لاكاتوش وبالينت، ولسبارتاك تشيرينكوف.

وحقق غلطة سراي التركي نتيجة بارزة بفوزه ٥/ صفر على نوشاتل السويسري في اسطنبول أمام ٣٥ ألف متفرج، وسجل أهدافه بواسطة أوجور (٢) وتانجو (٣).

كما حقق موناكو الفرنسي نتيجة ساحقة على حساب اف. سي. بروج البلجيكي فهزمه ٦/١ سجلها مهاجم ساحل العاج فوفانا (٣ اهداف) وتوريه (٢) وسونور.

وفي ما يلي نتائج مباريات اياب الدور الثاني لمسابقة كأس أبطال الأندية، ونذكر أولا نتائج مباريات الاياب ثم نتائج مباريات الذهاب:

غلطة سراي التركي - نوشاتل السويسري ٥/ صفر، وصفر/٣، صعد غلطة سراي إلى ربع النهائي.

سبارتاك موسكو السوفياتي - ستيوا بوخارست الروماني ١/٢ وصفر/٣، صعد ستيوا.

جوتيبورج السويدي - تنتوري الالباني ١/ صفر و٣/ صفر، صعد جوتبورج.

موناكو الفرنسي - بروج البلجيكي ٦/١ و١/١، صعد موناكو.

النجم الأحمر اليوغوسلافي - ميلان الايطالي، تأجلت، الذهاب ١/١.

ريال مدريد الاسباني - جورنيك البولندي، أمس، الذهاب ١/ صفر.

وكان فيردر بريمن الالماني الغربي قد تأهل إلى الدور ربع النهائي يوم الثلاثاء الماضي على حساب سلتيك الاسكتلندي، ١/ صفر ذهاباً وصفر/ صفر اياباً.

كأس حاملي الكؤوس

نجح اف. سي. مالينوا البلجيكي حامل اللقب في تخطي عقبة جاره اندرلخت ففاز عليه ٢/ صفر سجلهما كومان وأوهانا على أرض اندرلخت وتأهل إلى ربع النهائي.

وخاض برشلونة الاسباني اختباراً صعباً خارج أرضه، فتعادل مع ليش بوزنان البولندي ١/١ وهي النتيجة نفسها التي أسفرت عنها مباراة الذهاب أيضا إلى أن حسم برشلونة الموقف لصلحته بركلات الترجيح ٥/٤.

وفاز سمبدوريا الايطالي على كارل تسايس يينا الالماني الشرقي ٣/١ في سمبدوريا وسجل أهدافه فيركوود وسيريزو وفيالي وسجل ليينا زاب.

وتعادل دينامو بوخارست الروماني في أرضه مع دندي يونايتد الاسكتلندي ١/١، سجل لدينامو ماتوت ولدندي يونايتد بومان.

وفي ما يلي النتائج الكاملة لمباريات اياب الدور الثاني، ونذكر أولا نتائج مباريات الاياب:

ليش بوزنان البولندي - برشلونة الاسباني، ١/١ و١/١، صعد برشلونة إلى ربع النهائي بركلات الترجيح ٥/٤.

سمبدوريا الايطالي - يينا الالماني الشرقي ٣/١ و١/١، صعد سمبدوريا.

دينامو بوخارست الروماني - دندي يونايتد الاسكتلندي ١/١ و١/ صفر، صعد دينامو.

ساكاريا التركي - فرانكفورت الالماني الغربي، صفر/٣ و١/٣، صعد فرانكفورت.

ميتاليست السوفياتي - رودا الهولندي صفر/ صفر وصفر/١، صعد رودا.

ارهوس الدنماركي - كارديف سيتي الويلزي ٤/ صفر و٢/١، صعد ارهوس.

باناثينايكوس اليوناني - سريدتس البلغاري، صفر/١ وصفر/٢، صعد سريدتس.

كأس الاتحاد الأوروبي

لم تسجل مفاجآت تذكر في هذه المسابقة، وفي أبرز المباريات فاز نابولي الايطالي على لوكوموتيف ليبزيج الالماني الشرقي ٢/ صفر أمام ٥٥ الف متفرج سجلهما فرانشيني بتمريرة من كاريكا ثم المدافع الالماني شولتس خطأ في مرماه.

ولم يجد بايرن ميونيخ الالماني الغربي صعوبة في الوصول إلى الدور الثالث، فجدد فوزه على دونايسكا ستريدا التشيكي ٢/ صفر في دونايسكا وسجل هدفيه اولاف تون.

وحقق روما الايطالي فوزاً جيداً على أرضه على بارتيزان اليوغوسلافي ٢/ صفر سجلهما فولر وجيانيني رغم غياب البرازيلي ريناتو وريتزيتيلي ومانفريدونيا.

وخسر يوفنتوس خارج أرضه أمام اتلتيكو بلباو الاسباني ٢/٣، لكنه تأهل إلى الدور الثالث لفوزه ٥/١ ذهاباً. وسجل للفريق الايطالي لاودروب وجاليا وللفريق الاسباني اورالدي واندرينوا (٢).

أما انترناسيونالي متصدر بطولة ايطاليا، فتعادل في أرضه مع مالمو السويدي ١/١، وسجل هدفه الوحيد بواسطة الارجنتيني دياز، وتأهل لفوزه ذهاباً ١/ صفر.

وفي ما يلي النتائج الكاملة لمباريات اياب الدور الثاني في كأس الاتحاد، ونذكر أولا نتائج مباريات الاياب ثم نتائج مباريات الذهاب:

دونايسكا التشيكي - بايرن ميونيخ الالماني الغربي صفر/٢ و٣/١، صعد بايرن إلى الدور الثالث.

روما الايطالي - بارتيزان اليوغوسلافي ٢/ صفر و٢/٤، صعد روما.

تورون الفنلندي - فوتونت فيينا النمساوي ١/ صفر و١/٢، صعد تورن.

اوستريا فيينا النمساوي - هارتس الاسكتلندي صفر/١ وصفر/ صفر، صعد هارتس.

نابولي الايطالي - ليبزيج الالماني الشرقي ٢/ صفر و١/١، صعد نابولي.

شتوتجارت الالماني الغربي - زغرب اليوغوسلافي ١/١ و٣/١، صعد شتوتجارت.

رينجرز الاسكتلندي - كولن الالماني الغربي ١/١ وصفر/٢، صعد كولن.

اتلتيكو بلباو الاسباني - يوفنتوس الايطالي ٣/٢ و١/٥، صعد يوفنتوس.

فاريجيم البلجيكي - درسدن الالماني الشرقي ٢/١ و١/٤، صعد درسدن.

الانتر الايطالي - مالمو السويدي ١/١ و١/ صفر، صعد الانتر.

سيرفيت السويسري - جرونينجن الهولندي ١/١ وصفر/٢، صعد جرونينجن.

سوسييداد الاسباني - سبورتنج لشبونة البرتغالي صفر/ صفر، و٢/١، صعد سوسييداد.

واقيمت أمس مباراتا بيلينسيش البرتغالي مع موستار اليوغوسلافي وفيكتوريا الروماني مع مينسك السوفياتي.

وكان بوردو الفرنسي قد تأهل يوم الثلاثاء الماضي على حساب دوجا المجري ١/ صفر و١/ صفر.

كأس أندية المحترفين في انجلترا:

الارسنال وليفربول تعادلا سلبيا

لندن - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:

في مباراة سجلت رقما قياسيا من حيث حضور الجمهور، تعادل الارسنال مع ليفربول سلبيا بعد وقت اضافي مساء أول من امس على ملعب الهايبيري في لندن امام ٥٤٠٢٩ متفرجاً (رقم قياسي في الملاعب الانجليزية للموسم الحالي)، منهم ٦ الاف من انصار ليفربول في مباراة معادة من الدور الثالث لكاس رابطة اندية المحترفين في انجلترا.

وسبق للفريقين أن تعادلا ١/١ في المباراة الأولى.

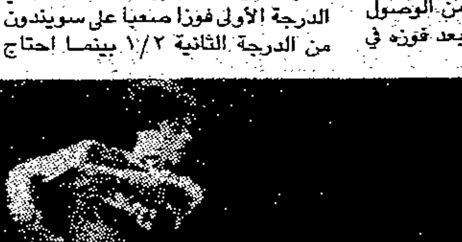
وستعاد المباراة للمرة الثانية في ٢٣ الجاري على ملعب محايد.

وتعتبر النتيجة جيدة لليفربول بالذات على أساس أن ٨ من لاعبيه الأساسيين غابوا عن المباراة.

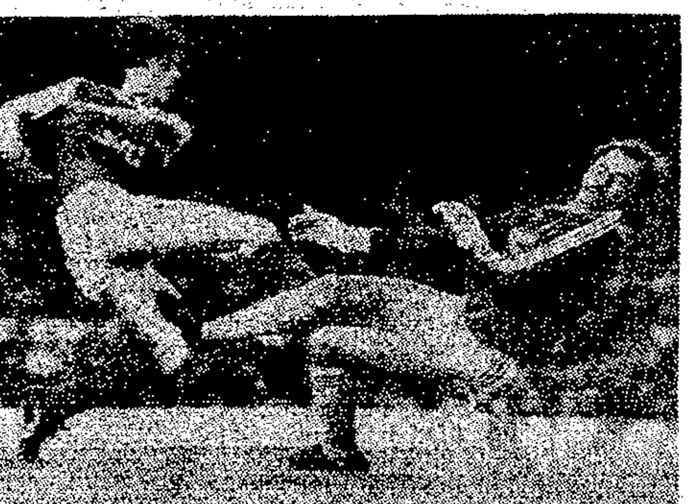
وتمكن توتنهام اللندني من الوصول إلى الدور الرابع للمسابقة بعد فوزه في الوقت الاضافي على بلاكبيرن أحد فرق درجة الثانية ٢/١ على أرض الأخير. وهو الفوز الأول لتوتنهام في ٦ مباريات. سجل لتوتنهام بول غازكوني وبول ستيوارت في الدقيقتين ١٠٧ و١١٠ ولبلاكبيرن جاي باترز في الدقيقة ١٠٩.

وفي المرحلة الأولى من كأس «سايمود» فاز استون فيلا على برمنجهام ٦/ صفر سجل منها ألن ماكينالي هدفين ورفع رصيده هذا الموسم إلى ١١ هدفاً. كما فاز وست هام على وست بروميتش ٥/٢ سجل منها لوروي روسينيور ٤ أهداف وديفيد كيلي هدفاً واحداً. وفاز تشلسي على بلايموث ٦/٢ وبرافورد على برايتون ٣/١ وليدز على شروزبيري ٣/١ ودربي على بورنماوث ١/ صفر سجله هدافه الجديد دين ساوندرز وهو الرابع له في ٣ مباريات.

وحقق نوريتش متصدر دوري الدرجة الأولى فوزا صعبا على سويندون من الدرجة الثانية ٢/١ بينما احتاج ميلوول إلى ركلات الترجيح ليتخطى بارنسلي ٣/ صفر بعدما انتهى الوقت الاضافي ١/١.









لقطة لإحدى مباريات الارسنال وليفربول

منع شغب الملاعب في بريطانيا

لندن - واس: تقدمت وزارة الرياضة البريطانية لاتحاد كرة القدم الانجليزي باقتراح يقضي بمنع مشاغبي كرة القدم الذين يقبض عليهم متلبسين بجريمتهم من دخول الملاعب والاستادات الرياضية الاثنين والتسعين المسجلة في انجلترا وويلز مدى الحياة.

ويتلخص اقتراح الوزارة في الزام الأندية الرياضية باستخراج بطاقات عضوية لا يسمح بدونها لأي شخص بدخول مباريات كرة القدم، فيما يتم حصر البطاقات وتسجيلها في كمبيوتر ضخم يمكن بواسطته معرفة بطاقات المشاغبين وتوزيعها على كل الأندية الرياضية ليسري قرار المنع عليهم.

الجدير بالذكر ان ظاهرة شغب ملاعب كرة القدم في بريطانيا تفاقمت كثيراً في السنوات الأخيرة بصورة جعلت أحد اندية انجلترا الكبرى في لندن «تشلسي» يقوم «بكهربة» السلك الفاصل بين الملعب والمتفرجين.

من جهة اخرى، مازالت محكمة بلجيكية تنظر في قضية مشاغبي الكرة الانجليز الذين ادى شغبهم اثناء مباراة كاس أوروبا عام ١٩٨٥ إلى وفاة ثلاثين شخصاً.

المنتخب التونسي يفوز على الأنجولي

تونس - ق.ن.ا: فاز المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم على نظيره الانجولي بنتيجة خمسة اهداف مقابل لا شيء في المباراة الدولية الودية التي جرت بينهما اول من أمس.

وكان المنتخب التونسي قد فاز يوم السبت الماضي في مباراة مماثلة على نظيره الجزائري بنتيجة هدف مقابل لا شيء.

وتدخل هذه المباريات في اطار استعدادات المنتخب التونسي للتصفيات المقبلة لكاس العالم لكرة القدم.

فوز المنتخب القطري للناشئين

بانكوك - ق.ن.ا: فاز منتخب قطر للناشئين لكرة القدم على نظيره منتخب اليابان باربعة أهداف مقابل هدف في المباراة الأخيرة للفريقين في تصفيات المجموعة الثانية التي جمعت بينهما اول من أمس باستاد بانكوك الدولي ضمن منافسات الدور الأول لنهائيات البطولة الآسيوية الثالثة للناشئين المقامة حالياً في بانكوك.

وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم الفريق القطري بهدفين مقابل لا شيء احرزهما اللاعب حمد الرمزاني.

وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب محمد الكبيسي الهدف الثالث وسجل اللاعب حمد مبارك الهدف الرابع، بينما سجل فريق اليابان هدفه الوحيد قبل نهاية المباراة بدقائق.

تشيسنوكوف ينسحب

لندن - ر: انضم لاعب كرة المضرب السوفياتي اندريه تشيسنكوف إلى قائمة المنسحبين من بطولة لندن لكرة المضرب على الملاعب المغطاة المقامة في اطار مسابقة الجائزة الكبرى عندما انسحب قبيل أول مباراة له في البطولة التي كان المرشح الثالث للفوز بها.

وقال منظمو البطولة إن تشيسنوكوف - المصنف الرابع عشر على مستوى العالم - لم يشف بعد من اصابة بكاحله كان قد أصيب بها خلال مباراته أمام اللاعب الأمريكي جون ماكنرو في مسابقة المجموعة الأوروبية التي اقيمت في انتويرب يوم الأحد الماضي والتي انتهت بفوز ماكنرو.

وانسحاب تشيسنوكوف صفعة جديدة لمنظمي البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٥٢,٠٠٠ دولار.

وقد انسحب اللاعبون بات كاش ويانيك نواه وكنت كارلسون من البطولة في الاسبوع الماضي بسبب الاصابة وتبعهم السويدي أندريه جاريد.

وأدار لاعبون بارزون آخرون - من بينهم ايفان لندل وماكنرو - ظهورهم للبطولة وذهبوا إلى مدينة شتوتجارت في المانيا الغربية للاشتراك في مسابقة استعراضية أكبر ربحاً.

وفي المباريات التي اقيمت أول من أمس في الدول الأول لبطولة لندن، فاز الأمريكي تيم ويلكيسون على الالماني الغربي ريكي اوسترثون ٦/٣، ٦/٢.

وفاز الاسترالي جون فيتزجيرالد على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦/٤، ٦/١.

لقطة لإحدى مباريات المنتخب السوداني

الرياضة السودانية

كأس العالم ١٩٩٠ - التصفيات الافريقية

السودان يستضيف انجولا في ختام مباريات الدور الأول

باريس - ا.ف.ب: يحل منتخب انجولا ضيفاً على منتخب السودان اليوم في الخرطوم في اياب الدور الأول من تصفيات كاس العالم لكرة القدم، وهي المباراة الأخيرة في هذا الدور من التصفيات الخاصة بالقارة الافريقية.

وكان المنتخبان قد تعادلا صفر/ صفر ذهاباً في اغسطس (آب) الماضي في لواندا، وتأجلت مباراة الرد بينهما من الشهر ذاته إلى الشهر الحالي بناء على طلب مسؤولي المنتخب الانجولي.

ورغم فوز أنجولا على غينيا الاستوائية ٤/١ في تصفيات كأس الأمم الافريقية الـ ١٧ وتعادلها مع الجزائر ١/١ وديا الاسبوع الماضي فانها خسرت يوم الثلاثاء الماضي أمام تونس صفر/٥ في مباراة دولية أخرى.

وهذا يعني أن منتخب السودان لن يجد صعوبة كبيرة في الوصول إلى الدور الثاني من التصفيات ليواجه مهمة أكثر صعوبة أمام منتخبي الكاميرون ونيجيريا القويين.

وقد شكل سقوط غانا أمام ليبيريا في الدول الأول للتصفيات مفاجأة كبرى لأن ليبيريا هي إحدى أضعف الدول في منطقة غرب افريقيا، إذ تعادل المنتخبان صفر/ صفر في أكرا قبل أن تفوز ليبيريا في مونروفيا بهدفين لجورج ويه، الذي يلعب مع موناكو الفرنسي، وجيمس ديباه.

وكانت تلك المرة الثانية في تاريخ لقاءات المنتخبين التي يفوز فيها المنتخب الليبيري على نظيره الغاني، الأمر الذي دفع الرئيس الليبيري دوي إلى وضع مليون دولار بتصرف المنتخب لاعداده للدور الثاني من التصفيات.

نتائج الدور الأول

وفي ما يلي نتائج اللقاءات الأخرى للدور الأول:

فازت ليبيا على بوركينا فاسو ٣/ صفر ثم خسرت أمامها صفر/٢ فتأهلت بفارق هدف واحد.

وفازت ملاوي على اوغندا ٣/١، وخسرت أمامها صفر/١ فتأهلت بفارق هدف واحد.

وفازت تونس على غينيا ٥/ صفر وخسرت صفر/٣ فتأهلت بفارق هدفين.

كما تأهلت زامبيا وزيمبابوي والجابون لانسحاب رواندا وليسوتو وتوجو على التوالي.

برنامج الدورين الثاني والثالث

● الدور الثاني: تقام المباريات بين ١/٦ و٢٧/٨/١٩٨٩:

المجموعة الأولى وتضم الجزائر وليبيا وساحل العاج وزيمبابوي.

المجموعة الثانية وتضم مصر وكينيا وملاوي وليبيريا.

المجموعة الثالثة وتضم الكاميرون ونيجيريا والجابون والسودان أو انجولا.

المجموعة الرابعة وتضم المغرب وتونس وزائير وزامبيا.

● الدور الثالث: تقام مباريات الذهاب في ٦ أو ٧ أو ٨/١٠/١٩٨٩، وتقام مباريات الاياب في ١٧ أو ١٨ و١٩/١١/١٩٨٩:

الفائز من المجموعة الأولى ضد الفائز من المجموعة الثانية، والفائز من المجموعة الثالثة ضد الفائز من المجموعة الرابعة.

الرياضة السعودية

المنتخب السعودي الكروي عاد من البرتغال أمس الأحد المقبل أولى مبارياته التحضيرية في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

عاد إلى الرياض صباح أمس المنتخب الكروي السعودي الأول قادماً من البرتغال، بعد أن أقام معسكراً تدريبياً بداه يوم الأحد ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لعب خلاله ثلاثة لقاءات ودية اسفرت عن خسارته امام فريق سبورتنج ١/٢ ومع بنفيكا صفر/٢ واخيراً مع مستوبال وفاز ٢/١.

وسيعود اللاعبون لاستئناف معسكرهم في الرياض ثانية مساء اليوم الجمعة استعداداً لمقابلة المنتخب الماليزي يوم الأحد المقبل، وفي اليوم التالي (الاثنين) سيلعب المنتخب السعودي أمام منتخب مصر، وعصر يوم الأربعاء المقبل سيختتم المنتخب السعودي برنامج مبارياته التحضيرية في الرياض بلقاء ودي كبير سيجمعه بالمنتخب الانجليزي.

على اثره سيغادر الرياض إلى مدينة الدمام، وسيجري هناك ثلاث مباريات ودية.

تحضيرات المنتخب السعودي، والتي اتم منها مرحلتين الأولى في الرياض والثانية في البرتغال، والثالثة ستبدأ اليوم في الرياض، وسيختتمها في المنطقة الشرقية، تأتي استعداداً لبطولة كأس أمم آسيا التاسعة لكرة القدم والتي ستبدأ في الثاني من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في العاصمة القطرية الدوحة.

جدير بالذكر أن المنتخب السعودي يحمل لقب البطولة الثامنة التي اقيمت في سنغافورة عام ١٩٨٤.

كأس الاتحاد الكروي الرابع:

الشباب والقادسية للدور نصف النهائي!!

الرياض - الخبر - مكة المكرمة - «الشرق الاوسط»:

صعد فريق الشباب الكروي للدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد فوزه مساء امس على جاره فريق الهلال بهدفين نظيفين سجلهما سالم سرور وسعيد زاهر في الشوط الثاني من المباراة.

فوز الشباب حامل لقب البطولة الثالثة قضى على آمال فريقا الهلال والنصر بالمنافسة على بطولة المجموعة الثانية.

● وفي الخبر: فاز فريق القادسية على النهضة بهدفين نظيفين سجلهما عبد الرحمن بورشيد وبذا صعد فريق القادسية لاول مرة للأدوار النهائية مع الشباب والأهلي.

وبطل العرب يخسر نقطة ثمينة امام الوحدة

● وفي مكة المكرمة خسر فريق الاتفاق السعودي نقطة ثمينة في مباراته المؤجلة ضمن الدوري الممتاز مساء امس امام فريق الوحدة بعد تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

بدأ الوحدة التسجيل بهدف مبكر عن طريق حسن جلي في الدقيقة ٣ من الشوط الاول وفي الدقيقة ٧٥ تمكن اللاعب سعدون حمود مهاجم الاتفاق من معادلة النتيجة لفريقه.

بطولة آسيا الثالثة للناشئين

السعودية والبحرين والصين الى نصف النهائي

بانكوك - موفد «الشرق الأوسط» غازي الهلابي - ووكالات الانباء:

تأهلت منتخبات المملكة العربية السعودية والبحرين والصين إلى الدور نصف النهائي من بطولة آسيا الثالثة للناشئين لكرة القدم التي تقام في بانكوك.

وفي آخر مباراة لها في الدور الأول من البطولة فازت السعودية على تايلاند ٣/١ في المجموعة الأولى. سجل للسعودية وليد الطرير في الدقيقتين ١٠ و١٢ وسعود العنود في الدقيقة ٧٥، وسجل لتايلاند ساسوم بوبيراسرت في الدقيقة ٣٧. وتصدرت السعودية المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٥ نقاط للبحرين و٣ نقاط لتايلاند ونقطتين لكوريا الجنوبية ونقطة واحدة لاندونيسيا. ولم تغير نتيجة المباراة الأخيرة في المجموعة بين كوريا الجنوبية وأندونيسيا شيئاً على صعيد هذا الترتيب.

قطر مرشحة أيضاً

وفي المجموعة الثانية فازت قطر على اليابان ٤/١. سجل لقطر عبد الله سعيد وحمد الرمزاني ومحمد الكبيسي وحمد العطية في الدقائق ٤ و٢٥ و٤٢ و٥٢، وسجل لليابان هيروشي نانامي في الدقيقة ٧٠. وباتت قطر مرشحة قوية للوصول إلى نصف النهائي مع الصين، إلا إذا فاز العراق في مباراته الأخيرة في المجموعة الثانية على كوريا الشمالية بفارق ٤ أهداف.

منتخب السعودية للناشئين

بعد افتتاح البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة

السعودية تكسب فلسطين بثلاثة أشواط

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

نيابة عن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، افتتح الدكتور صالح احمد بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة عصر أمس في الرياض.

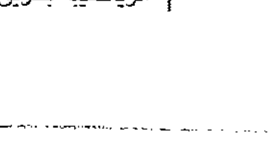
حفل الافتتاح بدأ عند الساعة الرابعة بدخول حملة الاعلام يتقدمهم علم المملكة العربية السعودية، فشعار الاتحاد العربي للكرة الطائرة ومن ثم شعار الاتحاد الدولي للعبة، واخيراً مجسم البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة.

بعد ذلك دخلت منتخبات الدول المشاركة لوسط صالة الألعاب الرياضية بطريق الدرعية في الرياض وهم على التوالي:

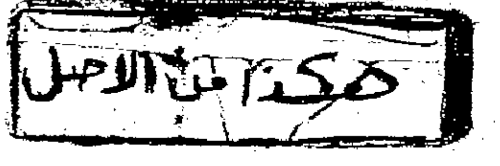
دولة البحرين، الجمهورية التونسية، جمهورية الجزائر الديمقراطية، جمهورية جيبوتي، الجمهورية العراقية، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، المملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية.

وأخيراً رفع علم البطولة بعد أن ردد رئيس الفريق السعودي اللاعب محمد أحمد قسم اللاعبين وتلاه قسم الحكام القاه الحكم السعودي عبد الله العدوان.

مباراة الافتتاح بين المنتخبين السعودي والفلسطيني اسفرت عن فوز الأول بثلاثة أشواط مقابل لا شيء ١٥/٣، ١٥/٢، ١٥/١.







الرجل وراء ميولها التسلطية والعدوانية
المرأة تصبح دراكولا تحت وطأة الضغوط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كثر الحديث عن جرائم المراة واتجاهها للعنف وكانها اصبحت سمة العصر، ومن حين لآخر تطالعنا الصحف بجريمة بشعة بطلتها امراة قتلت زوجها او ام قتلت اولادها وكانما تحولت المراة الى «دراكولا» مصاص الدماء.

ترى ما هي الاسباب التي تحول المراة من كائن رقيق يفيض حنانا ورقة الى وحش كاسر؟

«الشرق الاوسط» حملت هذا السؤال الى الدكتور يسري عبد المحسن استاذ علم النفس بجامعة عين شمس ليفسر هذا التحول المخيف في سلوك المراة.

لقطة للممثلة جين بيركن وهي تتفجر غضبا

يقول الدكتور يسري : ان المراة في العصر الحديث تتحمل العديد من المسؤوليات التي فرضتها ظروف الحياة فزادت اعباؤها وتحملت وظائف متعددة لم تكن معتادة عليها فيما مضى، واصبحت مطالبة بواجبات اضافية رغم انها لم تحصل على حقوق اجتماعية جديدة فانعكس كل ذلك عليها وجعلها تظهر الميول التسلطية والعدوانية كنوع من اثبات الوجود والذات والتحدي للمجتمع.

ويوضح الدكتور عبد المحسن ان البنت الصغيرة تحس بانها اقل من الولد وانها تنتمي لجنس ضعيف مغلوب على امره. ويخلق ذلك الاحساس لديها نوعا من الغيرة والحقد على الرجل ويظل هذا الاحساس كامنا في اعماقها نتيجة للظروف البيئية، وفجأة تنفجر مشاعر العنف والحقد تحت تأثير ضغوط نفسية واجتماعية شديدة.

والتعويض الاحساس بالنقص الذي يصاحبها منذ الصغر تحاول المراة فرض السيطرة كلما اتيحت لها الفرصة، ومع التطور وكبر السن قد تعبر عن عجزها بمحاولة النجاح في مجالات كثيرة سواء في ميدان العمل كتقليد للرجل او في العلاقات الاجتماعية، كما تحاول الهيمنة على العديد من جوانب حياة الاسرة.

والمشكلة نفسها ظهرت قبل سنوات في المجتمع الاوروبي حيث بدأت المراة تغير طريقة تعاملها وملابسها ودخلت في مجالات عمل لم تكن متاحة لها من قبل، وسمح للمراة ان تخرج وتعبر عن سخطها بطريقة صريحة معلنة، فهدأت ثورتها الى حد كبير.

ويشير الدكتور عبد المحسن الى ان للهجوم والاذعان والتراضي دوافع معروفة في علم النفس ويشجع على اظهار هذه الدوافع الطرف الآخر، وظروف البيئة والمجتمع الذي يعيشه الانسان. وكلما شعر الانسان بالطمأنينة والثقة بالنفس، كلما حدث كمون للنزعة العدوانية والتسلطية ويجد الانسان نفسه لا يحتاج لاظهار قدرته على الهيمنة، ولذلك فكلما تعرضت المرأة للضغط والتهديد المستمر والقمع والارهاب، فانها تندفع يوما ما في سخط لتعبر عن خوفها باساليب عنيفة وقد تكون الجريمة احدى نتائجها.

وينصح الدكتور يسري عبد المحسن بأن يحاول الزوجان تبادل مواقعهما من آن لآخر فيتاح للزوجة فترات للراحة والاسترخاء ويتحمل الزوج بعض اعبائها لفترة ثم يتبادلان الادوار مرة اخرى وهكذا لتستقيم الحياة ويعود للمرأة احساسها بالهدوء والأمان.

ودور الاسرة في تنشئة ابنائها وبناتها يؤثر بشكل كبير في سلوكهم تجاه المجتمع والمفروض ان يدرك الصغار ان لكل فرد دوره وحقوقه المساوية لحقوق الآخر تماما حتى ينمو لديهم الاحساس بالأمان والرضا من خلال تبادل الادوار فلا يتولد داخل البنت احساس بالنقص ولا يسعى الولد ليصبح متميزا دائما ويكون الاب والأم هما القدوة في تبادل المسؤوليات.

ويحذر علماء النفس من الخضوع المستمر الذي قد تظهره المرأة لسنوات عديدة امام تسلط الرجل الذي يسعده احيانا عدم وجود اي معارضة له. لأن تلك السعادة لن تدوم واحيانا تحدث الصحوة النفسية نتيجة ظروف معينة اوحادث طارىء، اوحديث مع صديقة، وهنا تنقلب المرأة الى النقيض والعدوانية وتصبح كائنا يهدد الاسرة والمجتمع.

بلا حدود
مملكة الألماس

اشرت في مقالات سابقة عن الالماس أن تجارته العالمية التي تفوق ثلاثين مليار دولار سنويا خاضعة بالكامل تقريبا لسيطرة شركة واحدة.

إنها شركة «دي بيرز» في جنوب افريقيا التي اسسها المغامر سيبل رودس قبل قرن وهو الذي اطلق اسمه على أرض افريقية وسماها روديسيا، وتحولت بعد استقلالها عن بريطانيا وبعد نفض الهيمنة والعنصرية البيضاء، إلى زيمبابوي.

وبالرغم من أن «دي بيرز» تتحكم في تجارة الألماس عالميا، وأنها لا بد قد لعبت دورا في تاريخ الخاتم الذي يزين اصبع حبيبتك وذلك الذي أهديته لخطيبتك، فانها ليست اكبر شركة في العالم، ولا هي حتى أكبر من شركة تايوتا للسيارات اليابانية، لكنها تمكنت منذ قرن أن تؤثر في كل جوانب النشاط الانساني المتعلق بالألماس، كما ألمحت بسرعة في المقالات السابقة.

وبعد كتابتها أطلعت على عرض سريع لأحدث كتاب نشر عنها لمؤلفيه دافيد بالستر وسارة ستيوارت وايان ليبر طبعة كورجي لندن. وقد حرصت منذ فترة على اظهار اسم الناشر بوضوح استجابة لرغبات العديد من القراء والقارئات الذين يحرصون على متابعة أخبار الكتب واقتنائها.

ويقول المؤلفون الذين قضوا عامين في اعداد المادة اللازمة له إن «دي بيرز» تتحكم في مجموعة من الشركات المتفرعة عن الأم وتؤثر بطرقها الخاصة في أسعار الالماس وترفعه حسب هواها. ويدعون أنها تتعمد تضخيم أسعار الألماس لزيادة أرباحها الخيالية أصلا. وأنها بقوتها الطاغية ونفوذها الواسع ـ اشبه بشركة جنرال موتورز الأمريكية أو بمجموعة شركات النفط العالمية التي سميت بالشقيقات الخمس ـ تمكنت من التأثير في كل جوانب المعدن الثمين من التنقيب إلى التسويق. ولذلك فان خاتم الخطوبة أو عقد القران الذي اشتريته تحدد سعره من قبل «دي بيرز» منذ أشهر أو أعوام خلت. واود أن أضيف حقيقة أخرى وهي أن تجار الألماس أو بعضهم على الأقل يميلون إلى المغالاة في نسبة أرباحهم بصورة لا مبرر لها. فمنهم من صرح لي بأنه يصر على خمسين في المئة لأنه استثمر مالا كبيرا في شكل كمية من الخواتم والعقود قد تبقى في معرضه عامين أو ثلاثة حتى ينتهي من تصريفها. ومنهم من يتكل على جهل المشتري بأنواع الألماس واعتقاد معظم الزبائن بأن الألماس كله من طينة واحدة، وأن أي قطعة الماس لا بد أن تكون عالية الثمن لأنها بالضرورة غالية القيمة.

مع أن ذلك غير دقيق بالمرة لأننا نوهم أنفسنا بأن الألماس يعني الغلاء مع أنني اشتريت في لندن خاتما يحوي الماسا بستين جنيها عام ١٩٨٢. ليس من الماسات الدرجة الأولى أو حتى الرابعة لكنه الماس على كل حال، ويمكن أن توهم من تشاء بأنه يساوي ستمائة جنيه وستجد من يصدقك.

فاروق لقمان

«يا مصطفى يا مصطفى» امام القضاء لمعرفة الملحن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظر محكمة جنوب القاهرة الابتدائية يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في الدعوى التي اقامها ورثة الفنان محمد الكحلاوي، ضد ورثة الفنان محمد فوزي للمطالبة بتعويض قدره مليون جنيه بسبب اغنية «يا مصطفى يا مصطفى».

وكان «الكحلاوي» قد اقام هذه الدعوى منذ اكثر من ٣٠ عاما ضد محمد فوزي مدعيا ان فوزي اقتبس لحنه القديم «فضلك يا سايج المطر» ونسبه الى نفسه ووضع عليه كلمات جديدة وهي «يا مصطفى يا مصطفى»!

وكان محمد البحر ابن الموسيقار الراحل سيد درويش قد تدخل في هذه الدعوى القضائية مؤكدا ان لحن «يا مصطفى يا مصطفى» مأخوذ عن أغنية سيد درويش الشهيرة «طلعت يا محلى نورها»!.

لم تفصل المحكمة في هذه الدعوى حتى الآن وبرغم وفاة كلا الملحنين وايضا بعض المحامين الذين تولوا المرافعة، لكن ابنة محمد الكحلاوي السيدة علياء الكحلاوي تابعت الدعوى القضائية، وحتى الآن لم يقل القضاء كلمته النهائية، في: هل «يا مصطفى يا مصطفى» من تلحين سيد درويش ام محمد فوزي ام محمد الكحلاوي.

محمد الكحلاوي

كما تستعد ابنة محمد الكحلاوي لاقامة دعوى قضائية جديدة ضد الملحن حميد الشاعري، الذي قام بتوزيع لحن قديم لمحمد الكحلاوي قدمه في فيلم «طاقية الاخفاء» منذ ٥٠ عاما باسم «زينة زينة»، معتبرا ان هذا اللحن من الفولكلور القديم!

الخادمات الاجنبيات يغادرن الاردن

عمان ـ كونا : بدأت مجموعات من الخادمات السيرلانكيات بمغادرة الاردن بعد قرارات التقشف التي اتخذتها الحكومة الاردنية في غضون الاسبوع الحالي ومن ضمنها رفع رسوم تصاريح العمل للأجانب الى ٣٠٠ دينار وللعاملين العرب الى ١٠٠ دينار سنويا.

وقد غادرت خلال اليومين الماضيين ١٥٠ سيرلانكية ومازالت افواج منهن في طريقهن الى المغادرة حيث انهى اصحاب العمل عقود عملهن.

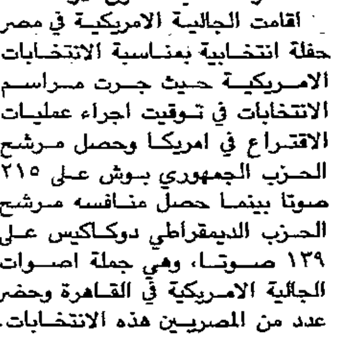
وتتقاضى الخادمات السيرلانكيات اجورهن بالدولار الامريكي الذي قفز سعره بشكل كبير واصبح سعره الرسمي الذي يحدده البنك المركزي الاردني ٤٦٠ فلسا في حين يباع لدى الصيارفة بحدود ٥٧٠ فلسا اردنيا.

بوش يفوز في انتخابات القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اقامت الجالية الامريكية في مصر حفلة انتخابية بمناسبة الانتخابات الامريكية حيث جرت مراسم الانتخابات في توقيت اجراء عمليات الاقتراع في امريكا وحصل مرشح الحزب الجمهوري بوش على ٢١٥ صوتا بينما حصل منافسه مرشح الحزب الديمقراطي دوكاكيس على ١٣٩ صوتا، وهي جملة اصوات الجالية الامريكية في القاهرة وحضر عدد من المصريين هذه الانتخابات. وبعد فرز الاصوات تم نقل عمليات فرز الاصوات في الولايات المختلفة على الهواء مباشرة وتابعتها الجالية الامريكية وسط جو اقيم خصيصا لذلك.

اقيمت مراسم الانتخابات تحت رعاية السفير الامريكي في مصر فرانك ويزنر الذي حضر الحفل وادلى بصوته في المعركة الانتخابية التي اقيمت في القاهرة. كما حضرها عدد كبير من المسؤولين في الحكومة المصرية من بينهم د. محمد الرزاز وزير المالية وماهر اباظة وزير الكهرباء، وحسب الله الكفراوي وزير الاسكان، كما حضرها علوي حافظ النائب الوفدي في البرلمان المصري، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار، وبعض الشخصيات العامة مثل امين بسيوني رئيس الاذاعة وعدد كبير من الصحافيين المهتمين بالانتخابات الامريكية.



وحضر حفل الانتخابات في القاهرة ١٥٠٠ امريكي ظلوا ساهرين حتى الفجر الى حين اعلان نتيجة الانتخابات في امريكا وقامت احدى فرق الموسيقى المصرية بعزف الاغنيات الموسيقية الامريكية الشهيرة كما قدم المركز الثقافي الامريكي على شاشات التليفزيون عرضا لحياة كل من المرشحين الديمقراطي والجمهوري وايضا المناظرتين التليفزيونيتين اللتين اجريتا بينهما الشهر الماضي وتم عرض تاريخ الانتخابات الامريكية ورؤساء الجمهورية الامريكية في العصر الحديث.



سائحتان امريكيتان تقلبان العدد الاول من الصحيفة الجديدة

«البوست» احدث صحف التابلويد البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صدر امس العدد الاول من صحيفة «بوست» The Post احدث صحف التابلويد البريطانية اليومية والتي توزع على المستوى القومي ولتضاف الى الصادر في اسواق المنافسة من صحف «الصن» و«الميرور» و«توداي» و«ستار» و«الديلي ميل». ويسجل بها ناشرها ايدي شاه هدفه الثاني في اصدار صحف التابلويد اليومية الملونة بعد تصديه لاصدار تجربته الفاشلة صحيفة «توداي» التي انتقلت ملكيتها الى عملاق النشر في بريطانيا روبرت ميردوخ ومؤسسة «الانباء العالمية» في منطقة وابنج منذ ما يقرب من العام.

وصحيفة «البوست» الجديدة وتقع في ٣٢ صفحة من حجم التابلويد الملون رغم صعوبة اصدار الحكم عليها من عددها الاول الصادر صباح امس والمتوقع لها من ناشرها ورئيس تحريرها لويد تيرنر (رئيس التحرير السابق لصحيفة ستار) ان توزع ٤٠٠ الف نسخة يوميا، نفذت واخرجت في اطار ومضمون صحف التابلويد الشعبية المعتمدة على الخبر المثير والمانشيت المحلي الذي يغذي اهتمامات اعرض الشرائح الشعبية من الرأي العام، وان كان ابرز ما اختاره العدد الاول نشره لتحقيق الصفحة الاولى عن احدى الفتيات اللقيطات (ايما لويز هولمز ٦ سنوات) التي تم انقاذها في احد حوادث تحطم السيارات على الطرق السريعة بلانكشاير في الشهر الماضي.

وفسر رئيس تحرير «البوست» لويد تيرنر اسباب اختياره تحقيقه الكبير الاول بأنه يتضمن قصة جيدة وخبرا مثيرا عن امكانية انقاذ حياة طفلة صغيرة اهتم الراي العام عند وقوع الحادث لأسرتها في الشهر الماضي بمصيرها.. بالاضافة الى محاولة كشف التحقيق لوقائع ما يحدث يوميا داخل المستشفيات البريطانية.

ومن هذه المبادرة الاولى لايدي شاه يبقى للرجل فضل احداثها وان كان قد اخفق في الافادة منها او توظيفها بما تعود ثمارها عليه كما عادت على من أتوا بعده.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ حربي ـ شهر ميلادي.
٢ ـ فقد عقله (معكوسة) ـ ادراك بالحواس.
٣ ـ دولة اسيوية ـ تحمي (معكوسة).
٤ ـ تصف (مكتوبة) ـ ماركة سيارات.
٥ ـ تيسير وتهوين ـ نظير.
٦ ـ من العلوم ـ جوهر.
٧ ـ سهل ـ عاصمة اوروبية.
٨ ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ بوليستي.
٩ ـ وقاية وحفظ.

عموديا :
١ ـ نظر ـ إزالة التلوث.
٢ ـ كسوف ـ طريق.
٣ ـ وقعت (معكوسة) ـ حفظ (معكوسة).
٤ ـ غشاء عصبي مبطن لقاع العين ـ اسم علم مؤنث.
٥ ـ وصف.
٦ ـ نعيم (بالاجنبية) ـ بيت الأسد.
٧ ـ من انواع السمك.
٨ ـ طائر مغرد.
٩ ـ حلف غربي ـ اولاد.

الكلمة الضائعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ا	ب	س	م	ي	د	ا	ن	ل
ض	ح	ا	ن	ا	ف	ع	ح	م
ب	ه	ي	ع	ي	ص	ظ	ل	د
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	خ
ف	[illegible]	[illegible]	ب	ت	ن	ظ	م	ل
ت	ر	ع	ا	ي	ف	ل	ب	د
ا	ح	ي	ق	ه	ر	م	ح	ث
ح	س	ا	ف	ا	ن	د	ر	و
ك	م	ل	ر	ق	ه	ة	ت	ب

لحظات ـ مدخل ـ ظلم
تدريب ـ سحب ـ قفز
مفتاح ـ نهاية ـ ذهاب
صمود ـ ميدان ـ نافع
قوة ـ خيال ـ مسحوق
نهض ـ ثوب ـ بحر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ولاية امريكية

الحل السابق: عبد الحليم حافظ



هذا اليوم في التاريخ



جون غالزورثي

١١ تشرين الثاني (نوفمبر)
غالزورثي وجائزة نوبل للآداب

لا يزال العالم، والعالم العربي بصورة خاصة، يتحدث عن نجيب محفوظ. أول عربي يحصل على جائزة نوبل للآداب منذ تاسيسها. وقد صارت هذه الجائزة، التي أوصى بها مكتشف الديناميت الفريد نوبل قبل مماته، تحدث في كل عام دويا لا يقل عن دوي إحدى المتفجرات التي صنعها، ثم اراد أن يكفر عنها في جوائزه للسلم والطب والعلوم والآداب، فاصبحت أهم الجوائز العالمية.

وفي مثل هذا اليوم قبل ٥٦ عاما، أي في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٢، حصل على جائزة نوبل للآداب جون غالزورثي، وكان رابع اديب انكليزي ينال تلك الجائزة الشهيرة. وقد سبقه في الحصول عليها من الادباء الانكليز روديارد كبلنغ (في سنة ١٩٠٧) والشاعر وليم بتلر ييتس (في سنة ١٩٢٣) وجورج برنارد شو (في سنة ١٩٢٥).

وكانت ثلاثية غالزورثي «قصة أسرة فورسايت»، التي نشرت بين سنتي ١٩٠٦ و١٩٢١ هي التي جلبت له الشهرة، وكانت العمل الرئيسي الذي اهله للجائزة، وكان جون غالزورثي في ذلك الوقت قد بلغ الخامسة والستين من عمره.

ولد جون غالزورثي في سنة ١٨٦٧. وكان أبوه محاميا ناجحا، ودرس القانون وهو ينوي اقتفاء خطوات والده، فمارس المحاماة زمنا، ثم عزف عنها، وبعد سنوات قضاها في الأسفار قرر أن يحترف الكتابة. وكانت أول اعماله «جوسلين»، وهي رواية لم تنل اهتماما كبيرا من النقاد ولكنه مع ذلك قرر مواصلة الكتابة في موضوعه المفضل، وهو فضائل الطبقة المتوسطة ـ التي كان ينتمي إليها ـ ونزعاتها، وتحيزاتها، واسلوب حياتها.

وتصف ثلاثية فورسايت حياة أسرة ناجحة من الطبقة المتوسطة، عبر ثلاثة اجيال من ابنائها. وفيها تحليل تفصيلي للحياة البرجوازية في عهد الملك ادوارد السابع، بقصد ابراز اثر الثروة وغيرها على القوى الاجتماعية، بما فيها التفلق الاجتماعي. وقد اثارت هذه الثلاثية اهتمام القراء حتى وضعه البعض في مصاف واحد مع برنارد شو، وويلز كروائي عصري يعالج قضايا الساعة واحوالها البارزة.

واعقب غالزورثي ثلاثيته الأولى، بثلاثيتين اخريين، عن أسرة فورسايت أيضا، كما كتب مسرحيات عديدة. ويرى النقاد ان مزيتها في نزعتها الانسانية اكثر من عمقها. وفيها يظهر تأثره الكبير بالمسرحيات الاجتماعية التي وضعها الكاتب النرويجي العظيم ابسن، ويبدو غالزورثي فيها منشغلا على الدوام بالاعتبارات الاخلاقية. ومن مسرحياته ايضا «العلبة الفضية»، و«جوي»، و«كفاح»، و«العدالة»، و«لعبة الجلد»، و«الولاءات»، و«الهرب».

وقد اخذت شهرة جون غالزورثي تتدهور منذ الحرب العالمية الثانية بصورة مطردة ومؤلمة على الرغم من عرض كثير من اعماله في مسلسلات تلفزيونية في بريطانية وأمريكا خلال الستينات. ويرى معظم النقاد أن شهرته الادبية لن تعود على سابق تالقها، لانه في الواقع لم يكن مندمجا اندماجا كليا مع موضوعاته، ولا مع شخصياته. واسلوبه لم يكن متميزا، ويؤخذ عليه تمسكه بالقوالب والصيغ الأدبية المطروقة. كما ان كتاباته تتناول موضوعات فقدت اهتمام الناس منذ مدة طويلة. وهذا دليل على أن جائزة نوبل ليست بالضرورة وسيلة لتحقيق الخلود.

وتوفي جون غالزورثي في السنة التالية لحصوله على جائزة نوبل وهو في السادسة والستين من عمره. وعلى الرغم من النسيان الذي غطى اسمه في الآونة الأخيرة فإنه يعد من أهم الشخصيات في تاريخ الأدب الانكليزي.

نجدة فتحي صفوة

معرض دولي للبناء والصيانة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم شركة الحارثي للمعارض المحدودة في جدة في الفترة من ١٣ـ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري «المعرض الدولي الرابع للبناء والصيانة والفن المعماري والتصميم الداخلي» و«المعرض الدولي الرابع للتبريد والتهوية والتكييف الهوائي والتدفئة».

وتشارك في المعرضين، اللذين يقامان في مركز جدة للمعارض، شركات من المانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة واسبانيا وباكستان والمملكة المتحدة وسويسرا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتشمل المعروضات أحدث ما انتج من أجهزة تكييف الهواء والتبريد ومواد العزل ونظم توفير الطاقة، والدهانات والأصبغة الداخلية والخارجية ومواد ووسائل الوقاية والحماية من العوامل المناخية ومقاومة الصدأ، وخاصة ما يستعمل صناعيا وأحدث الخصائص الاسمنتية التي تم تطويرها للاستعمال في الأرضيات والسقوف والجدران ومقاومة الأملاح والأحماض والبنزين والنفطومزيلات الأوساخ ومختلف المواد الكيميائية المؤثرة، وبعض المعروضات الأخرى.

من جهة أخرى، يقام في الفترة من ٢١ـ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) «المعرض العربي للملابس والأقمشة والأحذية والمصنوعات الجلدية والهدايا ومستحضرات التجميل ومستلزماتها»، ويشارك فيه عدد من الشركات الوطنية والعالمية التي تعرض أحدث منتجاتها كل في مجال عملها.



مسابقات ثقافية في جامعة الملك سعود

الرياض ـ واس : اصدرت ادارة النشاط الثقافي والعلمي والفني في عمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود شروط المسابقات الثقافية والعلمية والفنية لهذا العام.

واوردت ان الاعمال المتفوقة سيكون لها الاولوية عند الترشيح لتمثيل الجامعة لدى التجمعات والمعسكرات المحلية والعربية والدولية ومن بينها المهرجان الثقافي لجامعات دول مجلس التعاون.

وجاء في الدليل ان مسابقات الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي الحالي تشتمل على مسابقة في حفظ القرآن الكريم ومسابقة في القصة القصيرة والشعر ومهرجان للمساجلة الشعرية ومهرجان للخطابة ومسابقة للقراءة الحرة.

اما مسابقات الفصل الدراسي الثاني فتضم مسابقة في حفظ الحديث النبوي الشريف ومسابقة التأليف المسرحي ومسابقة الهويات الفنية ومسابقة البحوث العلمية ومسابقة الرياضيات ومسابقة البحوث الثقافية ومسابقة الابتكارات العلمية ومهرجان الثقافة العامة.

من جهة اخرى اصدر مركز البحوث في كلية الآداب في جامعة الملك سعود في الرياض دليل النشاطات البحثية وهو يتضمن التعريف بالابحاث التي يشرف المركز على تمويلها ولا تدخل في هذا الرصد الابحاث التي يقوم بها اعضاء هيئة التدريس بجهودهم الذاتية.

واحتوى الدليل على ثمانية واربعين بحثا منها تسعة ابحاث سجلت خلال العام الجامعي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ وخمسة وعشرون بحثا سجلت في اعوام خلت ولايزال العمل مستمرا فيها واربعة عشر بحثا انتهى العمل فيها خلال العام نفسه.

وقال الدكتور احمد بن عمر الزيلعي مدير مركز البحوث ان المجلس العلمي وافق في جلسته الحادية والعشرين على قواعد النشر في مراكز البحوث في جامعة الملك سعود ولذلك فان جميع الابحاث التي تنشر عن طريق المركز ستخضع لهذه القواعد وبالتالي ستتسحب ضمن الحد الادنى للترقية وقال لا شك ان هذه الخطوة ستدفع بحركة البحث العلمي الى الامام وسينعكس جدواها على المشاريع البحثية في المستقبل القريب.

هكذا من الأصل

البوزيدي يبادل «الشرق الأوسط» هدية بهدية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عبد المجيد البوزيدي قرأ «الشرق الأوسط» في المغرب. كان من بين الفائزين باحدى جوائز مسابقة «الشرق الأوسط». لكنه حين جاء من مدينة آسفي لاستلام جائزته فوجئنا به حاملا معه هو الآخر «جائزة» هدية لـ «الشرق الأوسط» عبارة عن صحن من الفخار مصنوع طبقا للدقة التي عرفت بها صناعة الفخار في آسفي.

ويبدو في الصورة الاخ البوزيدي يقدم الصحن الذي كتب عليه شعار «الشرق الأوسط» إلى الزميل طلحة جبريل مسؤول تحرير «الشرق الأوسط» في المغرب.

صاحب «لولاكي» وزع منها ٥ ملايين شريط
معركة فنية حول «والله زينة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اتهم الملحن المغربي محمد عبد السلام، الملحن الليبي حميد الشاعري بسرقة لحنه «والله زينة» وتقديمه إلى المغني علي حميدة الذي ضمنه شريطه المشهور «لولاكي».

وأثار هذا الاتهام ضجة واسعة في الأوساط الفنية المحلية والعربية خاصة وأن شريط «لولاكي» حقق رقما قياسيا في التوزيع وصل إلى ٥ ملايين شريط في حين أن أحمد عدوية في قمة مجده لم يحقق توزيع شريطه «السح الدح إمبو» اكثر من مليون شريط.

بمجرد نجاح علي حميدة، تساءل البعض عن السر، وجاءت الاجابة موسيقى وتوزيع الملحن الليبي حميد الشاعري!

وعلى هذا لم تعد ظاهرة علي حميدة هي الجديرة بالتأمل وحدها، ولكن ظاهرة حميد الشاعري هي التي استوقفت الكثيرين، وبدأ العديد من المطربين والمطربات يطرق باب حميد الشاعري املا في تحقيق أرقام التوزيع التي حققها علي حميدة!

أكدت جميع الدلائل صدق موهبة حميد الشاعري حتى جاء إلى القاهرة الموسيقار محمد عبد السلام الذي يشغل ايضا منصب رئيس اتحاد الموسيقيين في المغرب، إذ اكتشف ان حميد الشاعري سرق لحنه «والله زينة» الذي غناه المطرب المغربي محمد الأدريس، ونسبه إلى نفسه حيث غناه علي حميدة وادخله في شريطه الأخير «لولاكي».

وفي القاهرة، التقت «الشرق الأوسط» الموسيقار عبد السلام الذي قال: هذا اللحن ليس الوحيد الذي سرقه حميد الشاعري، بل العديد من الألحان التي يقدمها هي من أصل مغربي او جزائري أو تونسي، وأغلب ملحني هذه الأغنيات على قيد الحياة.

● **ما هي الاجراءات التي اتخذتها؟**

ـ طبقا للقانون لا يحق لي الحديث عن الملحنين الأخرين. في البداية ذهبت إلى شركة الكاسيت مقدمة اللحن مطالبا بعودته إلي وبحصولي على حقوقي المادية والأدبية كافة. لكن لم يستجب لي أحد، ولهذا رفعت دعوى قضائية طالبت فيها بمصادرة الشريط، كما تقدمت بشكوى إلى جمعية المؤلفين والملحنين باريس مطالبا باتخاذ اللازم ضد الملحن الذي استحوذ على لحني ونسبه إلى نفسه.

● **بعيداً عن السرقة، ما هو تخيلك لهذا النجاح المدوي الذي حققه شريط «لولاكي»؟**

ـ هذا اللون من الايقاعات والالحان التي يمتاز بها المغرب والجزائر وتونس وليبيا له عند المستمعين مذاق خاص جدا، كما انه لون منفرد وأصيل. وباعتقادي أنه إذا إحسن تقديمه سوف يحقق ارقام توزيع أكبر من رقم ٥ ملايين شريط. وحاليا اعكف على اعداد أغنيات جديدة وأبحث عن بعض المطربين الجدد من أجل أن اقدم هذه الالحان للجمهور.

● **لماذا لا تقدم سميرة سعيد هذه الالحان وهي الأقرب إليها؟**

ـ أنا أعتب على سميرة لأنها لا تقدم الحانا مغربية، وأنا اقول إن الفنان عليه أن يقدم موسيقى بلده ولا أدري لماذا يتكرر ذلك، ونجد أن الفنان المغربي لا يقدم الحانا مغربية.

ـ **في نهاية الستينات كانت هناك محاولة لتقديم الفن المغربي في القاهرة وقدم عبد الوهاب الدوكالي المطرب المغربي المعروف عدداً من الأغنيات في القاهرة، لكنها لم تحقق اي نجاح يذكر؟**

ـ هذه التجربة ليست مقياسا. لأن الدوكالي لم يستمر طويلا وكان عليه أن يصمد أكثر، كما ان لي عتبا على أجهزة الاعلام وخاصة اذاعة صوت العرب، المفروض أن هذه الاذاعة تتخصص في تقديم الالحان العربية ولكنك اذا تتبعت خريطتها الغنائية تجد أن ما تقدمه هو الحان وأغنيات مصرية فقط.

● **لماذا لم تقدم الحانا لمطربين مصريين؟**

ـ منذ ١٠ سنوات قدمت اغنية جماعية باسم «المجد العربي» اشترك فيها من مصر محمد رشدي وهاني شاكر، ومن المغرب ابنتي المطربة غيتا عبد السلام، ولكن رأيي الشخصي هو أن الملحن المصري اقدر مني على تقديم الحان مصرية، كما انني أقدر منه على تقديم الألحان المغربية.

● **رغم ذلك، فاننا، على سبيل المثال، نجد الحانا مصرية ناجحة لعزيزة جلال وسميرة سعيد؟**

ـ الصوت المؤدي من الممكن أن يجيد كل الألوان ويساعد على انتشارها أيضا، وعزيزة وسميرة وقبلهما وردة على سبيل المثال، ينجحن في الالحان المصرية، ولكن عتابي عليهن هو أنه كان ينبغي عليهن أيضا تقديم الحان بلادهن، وهذا واجب قومي. كما أن نجاحهن سوف يتضاعف اذا قدمن الحانا من المغرب العربي.

● **بصفتك رئيس اتحاد الموسيقيين في المغرب، لماذا لم تسع لاقامة اتحاد للموسيقيين العرب؟**

ـ اتصلت بعدد كبير من المسؤولين وحصلت على وعود ولكن أحدا لم يتحرك في هذا الاتجاه.

● **ألا تعتبر إن اتحاد الفنانين الذي يراسه سعد الدين وهبة يشكل بديلا عن اتحاد الموسيقيين العرب؟**

ـ اتحاد الفنانين يضم كل فروع الفن، ولكن أحلم باتحاد للموسيقيين لا ينضم إليه إلا العازفون والملحنون والمطربون والكورال من أجل حماية حقوقنا الضائعة سواء في العالم العربي أو في مختلف دول العالم، لأن الحاننا تقدم في أغلب دول العالم ولا نحصل على حقوقنا. انني أتمنى أن يتحقق حلمي بانشاء اتحاد للموسيقيين العرب.

حميد الشاعري المتهم بسرقة اللحن

للأحداث وجوه
شوجر راي ليونارد
الملاكم ذو الإنجاز التاريخي

اثبت الامريكي شوجر راي ليونارد انه احد افضل الملاكمين في التاريخ عندما تمكن من انتزاع لقبي العالم لوزني فوق المتوسط ونصف الثقيل ـ لائحة المجلس العالمي ـ من الكندي دوني لالوند بعد فوزه عليه فجر يوم الثلاثاء الماضي في لاس فيجاس في الولايات المتحدة الامريكية، واظهر شوجر راي ليونارد وهو في سن الـ ٣٢ انه لايزال يتميز بقوة الضرب وسرعة ردات الفعل والقدرة على فرض مهاراته في المواقف الحرجة.

وبفضل هذه المواهب رفع ليونارد حامل ذهبية اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ عدد القابه العالمية الى خمسة القاب في خمسة اوزان مختلفة الوسط وفوق الوسط والمتوسط ثم فوق المتوسط ونصف الثقيل علما بانه لم يلاكم منذ السادس من ابريل (نيسان) ١٩٨٧ اي منذ فوزه على مواطنه مارفن هاجلر بالنقاط وانتزاعه اللقب العالمي لوزن المتوسط.

ليونارد هو من مواليد ١٧ مايو (ايار) ١٩٥٦ فاز كهاو في ١٤٥ مباراة وخسر خمسا.

احترف في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧، لعب ٣٦ مباراة كمحترف ففاز في ٣٥ ومني بخسارته الوحيدة بالنقاط امام روبرت دوران من بنما في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠ في مونتريال عندما فقد اللقب العالمي لوزن الوسط لكنه عاد وانتزعه منه في ٢٨ مارس (اذار) ١٩٨١ بفوزه عليه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة. فاز ليونارد ببطولة العالم لوزن الوسط (لائحة المجلس العالمي) في ٣٠ نوفمبر ١٩٧٩ عندما هزم المكسيكي ولفريدو بنتيز بالقاضية في الجولة الـ ١٥.

واصبح بطل العالم لوزن الوسط (لائحة الجمعية العالمية) في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٨١ عندما هزم الاوغندي ايوب كالولي بالقاضية في الجولة التاسعة.

وحقق بطولة العالم لوزن الوسط الموحد في ١٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ عندما هزم الامريكي توماس هيرنز بالقاضية في الجولة الـ ١٤ اعتزل للمرة الاولى في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ ثم عاد عن اعتزاله في ١١ مايو (ايار) ١٩٨٤ عندما هزم الامريكي كيفن هوارد بالقاضية في الجولة التاسعة ليعلن اعتزاله للمرة الثانية.

عاد عن الاعتزال مرة اخرى وتوج بطلا للعالم لوزن المتوسط (لائحة الجمعية العالمية) عندما فاز على الامريكي مارفن هاجلر بالنقاط في ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ وأعلن اعتزاله عقب المباراة للمرة الثالثة.

ثم عاد عن اعتزاله مرة ثالثة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) وفاز على الملاكم الكندي دوني لالوند ـ حامل اللقب ـ بالضربة القاضية في الجولة التاسعة حيث توج بطلا للعالم لوزني فوق المتوسط ونصف الثقيل (لائحة المجلس العالمي).

يمتاز اداء شوجر راي ليونارد في حلبة الملاكمة بكثير من الحركة والرشاقة، كما ان اسلوبه المثير المتميز جعله يحتل المرتبة الثانية بعد الملاكم الاسطورة محمد علي كلاي من حيث عدد مشجعيه والمعجبين بطريقة ادائه في الحلبة التي تمتاز بكثير من عوامل التشويق والمتابعة والاتيان بحركات يطرب لها جمهور الملاكمة.

وقد سئل عقب فوزه الاخير عن احتمال تقاعده للمرة الرابعة لكنه اجاب بانه مازال يفكر في هذا الامر خاصة بعد ان حقق الاعجاز التاريخي بجمع خمسة القاب في الملاكمة.

ولكن بعض المصادر تشير الى ان شوجر راي ليونارد ربما يلاقي مواطنه الامريكي توماس هيرنز مقابل مبلغ كبير من المال ومن ثم يودع حلبات الملاكمة الى الابد.

جامعات
وزير التعليم المصري يؤكد على الجامعة المفتوحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد وزير التعليم المصري الدكتور أحمد فتحي سرور أن مشروع التعليم عن بعد ـ الجامعة المفتوحة ـ قائم وسوف يتم بواسطة مؤسسات تعليمية عن طريق المراسلة أو شرائط الفيديو كاسيت لتحقيق آمل التعليم العالي للطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة في امتحانات الثانوية العامة ولم يلتحقوا بالجامعات والمعاهد العليا.

وقال الدكتور أحمد فتحي سرور في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» إن الوزارة تعد الآن اتفاقا في مجال التعليم الفني لانشاء ما يسمى بالمعهد المفتوح لاعطاء مزيد من التعليم الفني بمختلف تخصصاته على مستوى عال وتم الاتفاق على مواد مسجلة ومصورة في انجلترا.

واوضح وزير التعليم أن الوزارة تولي اهتماما كبيرا لاعداد المعلم وذلك عن طريق التدريب المستمر رغم الاتفاق مع كليات التربية بالجامعات بالاشتراك مع المديريات التعليمية لتدريب المعلمين بالاهتمام بالمستوى المادي للمعلم لأنه لا يعطي علما فقط ولكنه يعطي القيم لطلابه.

وحول السياسة التعليمية في مصر، اكد الدكتور سرور أنه حدث تطور كبير في العملية التعليمية سواء من ناحية اعداد المعلم وتأهيله أو تطوير المناهج واعادة طباعتها أو تحسين نوعيتها، كما تم حذف الحشو من الكتاب المدرسي فأصبح يعتمد على تنمية قدرة الطلاب على الابتكار والابداع، كما أن نوعية الامتحان تغيرت بحيث أصبحت تقيس قدرة الطالب على التفكير وليس الحفظ أو التصوير كما كان يحدث من قبل.

واختتم تصريحه مناشدا المحليات والمواطنين وأولياء الأمور الاهتمام ببناء المدارس التعليمية والحفاظ على ابنيتها لأنها مشكلة كبيرة تواجه الوزارة وتهدد خطة التطوير.

كتاب يعالج الامراض النفسية

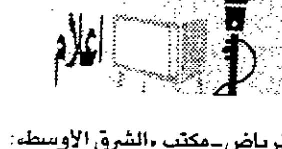
الدمام ـ واس: صدر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع فرع المنطقة الشرقية كتاب عنوانه «الطب النفسي» تأليف الدكتور عادل صادق.

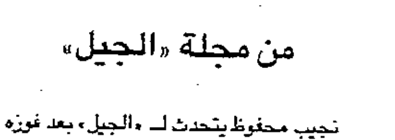
واستعرض المؤلف عبر ٢٢٣ ورقة هي عدد صفحات الكتاب الامراض النفسية التي تصيب الانسان وقسمها الى قسمين قسم للأمراض العقلية وهي التي تصيب عقل الانسان مثل الفصام والاكتئاب الذهني والهوى او المرح الحاد وتحت الحاد واكتئاب سن اليأس والامراض السابقة الذكر هي امراض عقلية وظيفية حيث يوجد هناك امراض عقلية عضوية مثل اضطرابات الشخصية وطب نفسي الاطفال وطب نفسي المسنين والطب النفسي الشرعي والامراض النفسجسمية والقسم الآخر هو الامراض العصبية او النفسية مثل القلق النفسي والوسواس القهري والهستيريا والاكتئاب التفاعلي والمخاوف.

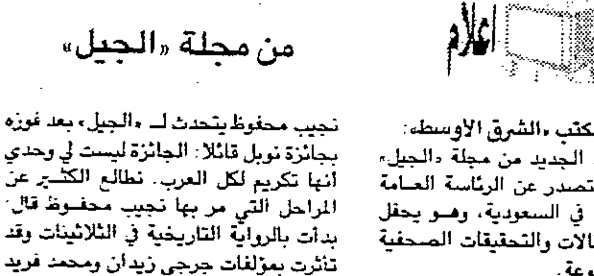
وشرح الدكتور صادق بالتفصيل مسببات تلك الامراض وأوضح ان الانسان كيان يتكون من خلايا تتلاقى وتتواصل وتتماسك بنظام متكامل متناغم تحت امرة عضو عملاق يتكون من اثني عشر بليون خلية اسمه المخ.. يسيطر على كل جزء في جسم الانسان يتلقى المعلومات من الجسم ومن البيئة المحيطة به في صورة اشارات عصبية يحللها ويعيها ويدرك من خلالها احتياجات الجسم او الموقف ومن ثم يصدر اوامره عن طريق اشارات عصبية حركية هابطة اي تنزل من اعلى للأسفل فتتحرك اليد او تنطلق القدم او تنبسط عضلات الوجه باسمة او تتهيج الغدد الدمعية باكية..

مثل اليوم

اسمه اكبر من جسمه







عدد جديد
من مجلة «الجيل»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «الجيل» الشهرية التي تصدر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية، وهو يحفل بالعديد من المقالات والتحقيقات الصحفية والمواضيع المتنوعة.

وقد تصدر الغلاف عدة اشارات وصور لمواضيع مهمة داخل العدد من هذه الصور: صورة نجيب محفوظ وحصوله على جائزة «نوبل» العالمية للأدب لهذا العام وكتب إلى جوار الصورة تعليق «أديب عالمي بلا جواز سفر»، ثم صورة لثلاثة من لاعبي ثلاثة أندية هي النصر والهلال والاتفاق وتعليق فوق الصورة يقول: «الدرع بين الثلاثة»... وتعليق آخر يقول: «عمل المرأة.. كيف يراه الشباب السعودي».. والمجلة زاخرة بكل جديد مما يهم الشباب والثقافة والرياضة والفنون.

وتحت عناوين: «أخيرا التفت العالم للأديب العالمي الذي لا يمتلك جواز سفر» نجيب محفوظ يتحدث لـ «الجيل» بعد فوزه بجائزة نوبل قائلا: الجائزة ليست لي وحدي أنها تكريم لكل العرب. نطالع الكثير عن المراحل التي مر بها نجيب محفوظ قال: بدأت بالرواية التاريخية في الثلاثينات وقد تأثرت بمؤلفات جرجي زيدان ومحمد فريد ابو حديد وكانت اولى قصصي «عبث الاقدار» عام ١٩٣٩، واعتقد ان أهم أعمالي هو الثلاثية «بين القصرين ـ قصر الشوق ـ السكرية».

ثم نقرأ تحقيقا عن الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم، وكيف أن الدرع سيكون من نصيب ثلاثة اندية تتصارع لاقتناصه وهي النصر والهلال والاتفاق. ونطالع دراسة مهمة للدكتور محمد بيومي حسن حول الاتجاهات النفسية للشباب السعودي نحو عمل المرأة في المجتمع. ويستعرض البحث اتجاهين الأول المحافظ الذي يرى أن المرأة خلقت لوظيفة واحدة هي ربة بيت والاتجاه الثاني ويتضح البحث انه اتجاه تبناه كثيرون من خريجي المدارس الحديثة وهو ان الام او الزوجة العاملة اثبتت جدارتها وأكدت مكانتها.



غلاف العدد الجديد

مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

دمشق ـ ا.ف.ب: افتتح يوم امس في العاصمة السورية مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية بمشاركة ١٦ دولة عربية اضافة الى اتحاد الفنانين العرب والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية.

وافاد مصدر مقرب من لجنة تنظيم المهرجان ان عدد الفرق المشاركة في المهرجان الذي سيستمر من العاشر حتى العشرين من الجاري بلغ ٢٧ فرقة تضم ٦٤١ ممثلا وعددا مماثلا من التقنيين سيقدمون عروضهم في خمس صالات دمشقية تتسع لحوالي ٢٥٠٠ مشاهد.

ويشارك المسرح القومي السوري في ستة عروض هي «السندباد» من تأليف رياض عصمت واخراج محمد الطيب وحكاية جيسون وميديا» من تأليف واخراج جهاد سعد و«الحارس» لهارولد بنتر واخراج محمد عطواني وسكان الكهف» لوليم سارويان واخراج الفنان السوري الراحل فواز الساجر ورحلة حنظلة» من اعداد سعد الله ونوس واخراج ايمن زيدان.

ومن المتوقع ان تشارك فرق المسرح الجامعي والشبيبي وفرق المسرح العمالي ونقابة الفنون وهي فرق سورية بعروض لم تخترها بعد.

على صعيد المشاركة العربية يقدم مسرح الارض التونسي مسرحية «حبة رمان» من تأليف واخراج نور الدين الورغي وتشارك فرقة المسرح الوطني بمسرحية «يعيش شكسبير».

ويساهم لبنان بأربعة عروض هي «العتب على البصر» من اعداد واخراج يعقوب شدراوي وفرقة فائق حميص بعرض ايمائي ومختبر المنارة بمسرحية «رصاصة طائشة» من تأليف واخراج رئيف كرم وفرقة مشهور مصطفى بعرض «اسود على ابيض» من تأليفه واخراجه.

وأفادت مصادر مقربة من المهرجان ان ثمة جهودا تبذل لاستضافة مسرحية منصور الرحباني «صيف ٨٤٠».

المسرح القومي في السودان سيقدم عرض «ملامح السيد السلطان» من تأليف علي الفكي واخراج حسبو محمد عبد الله وتشترك ليبيا بمسرحية «الباب المفتوح» من تأليف محمود دياب واخراج مفتاح كهلول.

اما المغرب فيعرض مسرحية «حكاية بلا حدود» المقتبسة من مقالات الكاتب السوري محمد الماغوط واخراج عبد الواحد العوزلي ومسرحية «برج النور» من تأليف وتمثيل واخراج عبد الحق الزرواني.

ومن جهته يقدم المسرح الحديث في مصر مسرحية «الملك هو الملك» للسوري سعد الله ونوس واخراج منير مراد. وتساهم الجزائر بمسرحية «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» التي اقتبسها محمد بن قطاف عن قصة للطاهر وطار وهي من اخراج زياني الشريف عياد.

الاردن يقدم مسرحية «يا عنتره» من تأليف يسري الجندي واخراج نبيل نجم ومسرح الخليج يشارك بـ «الحلمي والحرامي».

«والقدسلة» يشارك فيها اتحاد الفنانين العرب وهي من تأليف يسري الجندي واخراج المنصف بن عامر.

في كل مكان

● يبدأ المركز الثقافي التعليمي (دار الاوبرا) في مصر سلسلة محاضراته وندواته لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بمحاضرة عن الموسيقى العربية للمؤرخ الموسيقي محمود كامل وذلك يوم الاثنين المقبل ١٤ نوفمبر الحالي في قاعة المحاضرات.

وتقام ندوة عن الفن التشكيلي في حياة الشعوب يوم ٢٠ نوفمبر في المسرح الصغير يشترك فيها د. مصطفى الرزاز، ود. محمد النجدي، وتقام امسية شعرية يوم ٢٥ نوفمبر في المسرح الصغير يشارك فيها د. محمد ابراهيم ابو سنة، ويلقي د. محمد محمود سامي حافظ محاضرة عن الطابع العربي في الموسيقى العالمية يوم ٣٠ نوفمبر الحالي.

* * *

● بدأ وزراء التربية والتعليم في الدول العربية والاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بالتوافد على العاصمة الاردنية للمشاركة في اعمال المؤتمر العام الثالث لوزراء التربية الذي يبدأ اعماله يوم غد (السبت) تحت الرعاية الملكية.

وكان المجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (ايسيسكو) قد اختتم اعماله في عمان واعد جدول اعمال المؤتمر العام الذي سيعرض على وزراء التربية. واقر المجلس في ختام اجتماعاته التعديلات المقدمة من الادارة العامة للمنظمة انسجاما مع واقعها القانوني واستقلاليتها في مجال تخصصاتها. كما اقر بعض التعديلات على النظام الداخلي لها وبرامج عمل المنظمة للسنوات الثلاث المقبلة.

● ابراهيم بن عبدالله العنقري وزير البلديات والشؤون القروية السعودي سيتفضل بافتتاح المعرض الدولي الرابع للبناء والصيانة والفن المعماري والتصميم الداخلي ـ كونديك ـ والمعرض الدولي الرابع للتبريد والتهوية والتكييف الهوائي والتدفئة ـ ريفك ـ في مركز جدة للمعارض يوم الاحد الموافق ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني).

وبعد مراسم الافتتاح الرسمي في الساعة السادسة مساء، يصبح بامكان الزوار من المهتمين ورجال الاعمال والتجارة التجوال بين جنبات المعرضين. ومن ثم ستكون ابواب المعرضين مفتوحة يوميا من الساعة ٥ ـ ١٠ مساء الى يوم الخميس ١٧ نوفمبر.

يقام المعرضان كونديك وريفك تحت رعاية وزارة البلديات والشؤون القروية.

وتركز معروضات كونديك على معدات وخدمات البناء والانشاء ومعدات وخدمات العمليات والصيانة علما بأن التصميمات الداخلية والتأثيثات والتركيبات واعمال السيراميك وغيرها ستكون من العناصر المهمة في العديد من المعروضات.

ويركز معرض ريفك عن تصميم وتطوير جميع اصناف اجهزة التكييف الهوائي الصناعية والتجارية والمنزلية للمصانع والمكاتب والمساكن والسيارات. واضافة الى هذه، يشاهد زوار المعرض مجموعة من مراجل واجهزة احتراق تزويد التدفئة الصناعية والمنزلية.

تنظم وتقيم هذين الحدثين الدوليين المهمين شركة الحارثي للمعارض المحدودة ـ جدة ـ وقد استقطبا اضافة الى مؤسسات محلية، شركات دولية من فرنسا واسبانيا وباكستان وسويسرا والمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والعديد من شركات اقطار مجلس التعاون الخليجي.

كان آفة مصر في العصور القديمة
الجراد يهدد بغزو العالم

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مرة اخرى هذا العام تعود اخبار الجراد لتحتل مكانة بارزة في وسائل اعلامنا المختلفة ولتستدعي بالغ اهتمام وانشغال السلطات في مختلف درجاتها وكذلك كامل المجموعة الشعبية.

والواقع ان الانذارات الرسمية المتكررة بزحوف جرادية كثيفة على تونس خلال الأسابيع والأشهر المقبلة إلى جانب بوادر موسم فلاحي شحيح الأمطار، يخشى الجميع ان يكون على شاكلة الموسم السابق من حيث الجفاف النادر المثال الذي عرفته بلادنا والذي لم يعرف مثيل له بصفة ثابتة تجعل كابوسا من القلق والتشاؤم يخيم على سائر الأوساط في البلاد وبصفة خاصة على الأوساط الفلاحية.

ومما زاد الطين بلة ان تكرر الجفاف في تونس وزحف أرجال الجراد رافقهما ارتفاع غير طبيعي في درجات الحرارة حتى أن هذه الدرجات ظلت في معظم الأيام والأوقات ونحن جاوزنا نصف الخريف درجات عز فصل الصيف في يوليو (تموز) واغسطس (آب).

في الأيام الأخيرة قدم عدد من كبار الخبراء والفنيين التونسيين في الأرصاد الجوية والتقلبات المناخية، وكذلك في ظاهرة زحف الجراد ودرجة خطرها على البلاد التونسية، دراسة اكدوا فيها مرة اخرى ان مليارات من الجراد تنتقل في ارجاء كثيفة تجتاح حاليا عدة أنحاء من وسط القارة الافريقية، وأن اعدادا منها بلغت السنغال وموريتانيا، وأنه حسب تكهنات المنظمة العالمية للتغذية والزراعة، فان هذه الزحوف الجرادية ستتواصل حتى الصيف المقبل.

ومن المتناقضات العجيبة والمفارقات الغريبة أن هذا الزحف المجهول للجراد هذا الموسم بالذات ناجم، حسب اقوال الاخصائيين هنا، عن نزول الأمطار بكميات وافرة وارتفاع نسبة الرطوبة وغزارة الاعشاب في مناطق الساحل الافريقي الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى التي قاست على امتداد سنوات طويلة جفافا رهيبا كاد يؤدي بكامل مظاهر الحياة فيها.

وقال الخبراء إن مليارات من الجراد انطلقت منذ بداية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي من بلاد الساحل الافريقي المذكورة وزحفت صوب السواحل الغربية لوسط القارة الافريقية بفضل تيار هوائي شرقي قوي لتبلغ موريتانيا بسرعة فائقة، وبما أن التيارات الهوائية السائدة في المناطق التي بلغتها الجراد هي التيارات الجنوبية الغربية، فان ذلك يساعد ارجال الجراد كثيرا في الوصول بأعداد ضخمة ومهولة إلى المغرب الكبير.

انطلاقا من كامل هذه المعطيات الستراتيجية عن اتجاه زحوف أرجال الجراد، ضبط الخبراء في تونس وكذلك في كامل البلدان المغاربية خططهم الدفاعية ومخططاتهم لابادة هذه الحشرات التي لا تبقي ولا تذر والتي تعد من آفات البشرية الرئيسية. من ذلك ان الحكومة التونسية بكامل أجهزتها ومصالحها المختلفة والمتنوعة والتي لها علاقة من بعيد أو من قريب بهذه الآفة تقف متأهبة وعلى كامل الاستعداد لمواجهة سيل هذه الآفة المدمرة.

وقد أعدت لذلك كامل اللوازم من اليات ومبيدات ووسائل تدخل سريعة، كما تم اعداد استراتيجية محكمة للتنسيق بصورة فعالة بين سائر المصالح المعبأة لمقاومة الجراد من الجيش الوطني إلى الحرس الوطني إلى مصلحة الرصد الجوي ومختلف أجهزة وزارة الفلاحة. واكد المسؤولون انه في ضوء تجربة العام الماضي في جبهة الجراد التي تواصلت أشهرا طويلة وقعت الاستفادة الجمة من عوامل وتفاصيل كثيرة وهذا سيجعل مقاومة الجراد هذا العام تكتسي فعالية أكبر، مع درجة تلوث البيئة بالعقاقير المبيدة أقل بكثير مما حصل في الموسم السابق وبتكاليف اقل كذلك بكثير.

الجراد في التاريخ

ورد ذكر الجراد منذ اقدم العصور بصفته افة من الآفات التي يسلطها الرب على عباده ومن علامات سخطه. كما روج ذلك الاسرائيليون في كتبهم العتيقة. فاعتبروا الجراد إحدى جراحات مصر المسبع، ولقد نحت الفراعنة على معابدهم في اماكن كثيرة صور هذه الحشرات التي كانت دون شك تقض مضاجعهم وتتلف محاصيلهم الزراعية وتصيبهم بالقحط والمجاعات.

أما العرب القدماء فلعل أهم اسطورة وصفوها عن الجراد هي أن اله الشر لما اراد ان يخلق حشرة بشعة شريرة بالغة الضرر جعل رأسها في شكل رأس حصان ورقبتها تشبه رقبة ثور وصدرها صدر أسد وجهزها بجوانح نسر وأرجل النعام. فكانت الجرادة. ولقد ذكر الله تعالى الجرادة في القرآن الكريم في سورة الأعراف، كما ورد ذكره في الانجيل.

وأفاد مركز بحوث الأوبئة عبر البحار في لندن أن الجرادة تأكل في يوم واحد ما يعادل وزنها الذاتي. من ذلك أن أرجال الجراد تغطي مساحة ميل مربع واحد من الحقول الخصبة وتأكل كل يوم هذه المساحة الصغيرة ٢٠٠ طن من النباتات.

● كل جرادة تبيض في الدفعة الواحدة مائة بيضة.

● تصل نسبة المذكور في السرب الواحد ٧٥ بالمائة بالنسبة للاناث.

● تبيض انثى الجراد بيضها تحت سطح الأرض بعدة سنتيمترات وتختار لذلك الأمكنة المتميزة بالرطوبة.

● يفقس البيض بعد فترة تتراوح بين عشرة أيام وثمانين يوما، وتخرج منه يحوريات، تشبه الجرادة الأم تماما ولكنها بدون أجنحة لتتحول إلى جرادة كاملة بعد حوالي اربعين يوما..



وجوههم .. صخور

كما هي العادة في الولايات المتحدة دخل اربعة سياسيين امريكيين التاريخ عبر حفر وجوههم في الصخور في ولاية كاليفورنيا. وهم من اليسار : مايكل دوكاكيس، لويد بنتسن، دان كويل وجورج بوش.



نظرة عتاب... ام ماذا ؟

لقطة طريفة تبدو فيها زرافة في حديقة الحيوان في مدينة نيويورك ترمق المشرف عليها بنظرة فيها شيء من العتاب. والطريف ان الزرافة وضعت مولودا في اليوم الذي تم فيه انتخاب جورج بوش رئيسا.

● الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لطب العيون، عاد الى المملكة بعد ان شارك في اجتماع اللجنة الاستشارية للمجلس العالمي لطب العيون الذي عقد يوم الثلاثاء ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، في مدينة سيدني باستراليا.

وقد نجح في ضم الجمعية السعودية لطب العيون الى الجمعية الفيدرالية الدولية لجمعيات طب العيون العالمية، ولتصبح بذلك المملكة ممثلة عن منطقة الخليج في هذه الجمعية. وتعتبر هذه المشاركة الدولية انجازا جديدا يضاف الى رصيد المملكة في مجال طب العيون.

***

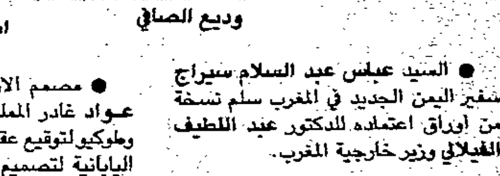
● غالب علي جميل سفير الجمهورية العربية اليمنية في السعودية اقام حفل استقبال في فندق البحر الاحمر بمناسبة تعيين مطهر محمد مطهر قنصلا عاما للجمهورية العربية اليمنية بالمملكة.

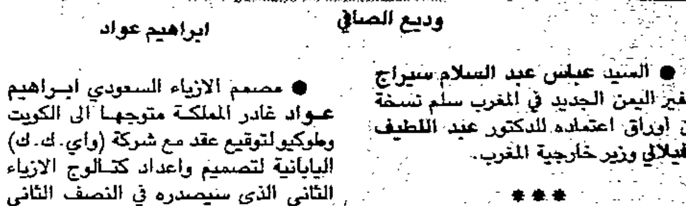
وقد حضر حفل الاستقبال احمد محمد النعمان رئيس وزراء اليمن الاسبق والقناصل العرب المعتمدون في جدة واعضاء القنصلية ومحمد عبد القوي احمد رئيس الجالية اليمنية في السعودية وعضو المؤتمر الشعبي العام واعيان الجالية في جدة.

غرب وعجب



جيمي تاربوك — ستيفاني باورز — وديع الصافي — ابراهيم عواد





● السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني تسلم اوراق اعتماد منصور عز الدين سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية تونس لدى السودان.

***

● عيسى غانم الكواري وزير الاعلام في دولة قطر ولفيف كبير من السفراء والدبلوماسيين ورجال الفكر والدين في الدوحة حضروا المحاضرة التي القاها المفكر الاسلامي فهمي هويدي بعنوان «الاسلام بين الاعتدال والغلو» في نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي بقطر وذلك في اطار الموسم الثقافي للنادي.

***

● د. خالد عبد الجليل بترجي المدير الطبي للمستشفى السعودي الالماني في جدة تلقى العديد من الاتصالات الهاتفية والرسائل البريدية من بعض مرضى الانزلاق الغضروفي من مواطني دول الخليج العربية والدول العربية المجاورة الذين يرغبون عرض حالاتهم عليه وذلك اثر اعلانه مؤخرا عن توصله لعلاج الانزلاق الغضروفي بدون جراحة بالمستشفى السعودي الالماني بجدة.

***

● السيد زليون تشامي محافظ البنك المركزي الايطالي يزور تونس تلبية لدعوة زميله التونسي السيد اسماعيل خليل، والمقرر ان تتركز مباحثاتهما على دعم علاقات التعاون بين مؤسستي الاصدار في البلدين، الى جانب التعاون الاقتصادي والتجاري بين تونس وايطاليا.

● السيد عباس عبد السلام سيراج سفير اليمن الجديد في المغرب سلم نسخة من اوراق اعتماده للدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب.

***

● الدكتور عبد الله الركبان الاستاذ في كلية الشريعة في الرياض والدكتور محمد الفضل الخاني استشاري الامراض النفسية والعقيد خالد الظاهري من الادارة العامة لمكافحة المخدرات يشاركون في الندوة التي تنظمها كلية الشريعة بالرياض بالتعاون مع نادي الهلال حول «المخدرات وجذورها وآثارها» التي سيديرها الدكتور سعيد بن زعير مساء الثلاثاء المقبل بمقر نادي الهلال في الرياض.

***

● السيد ماريو رويل رئيس الرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر وصل الى الخرطوم في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين وجمعية الهلال الاحمر السوداني كما سيقف على حجم الاضرار التي تعرضت لها المناطق التي تأثرت بالسيول والفيضانات.

***

● وديع الصافي المطرب اللبناني الكبير تلقى دعوة لزيارة الولايات المتحدة الامريكية لاحياء سلسلة من الحفلات الفنائية.

● مصمم الازياء السعودي ابراهيم عواد غادر المملكة متوجها الى الكويت وطوكيو لتوقيع عقد مع شركة (واي. ك. ك) اليابانية لتصميم واعداد كتالوج الازياء الثاني الذي سيصدره في النصف الثاني من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل ويحتوي على احدث ابتكارات وتصميمات ازياء المرأة والاطفال والازياء الشرقية.

***

● تنظم رابطة لندن التابعة للاتحاد العام للطلاب السودانيين في المملكة المتحدة ندوة يوم الاحد ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري حول مغزى التطورات القانونية الجديدة في السودان ـ ملامح القانون الجنائي الاسلامي، يتحدث فيها كل من : محمد يوسف محمد رئيس الجمعية التأسيسية (البرلمان) في السودان، عثمان خالد مضوي عضو لجنة التشريع في الجمعية التأسيسية، د. حسن مكي خبير سياسي ومؤرخ سوداني، والدعوة عامة.

تعقد الندوة في :

Central club 16-22 Great Russle St. London WC1B

***

● ستيفاني باورز الممثلة الامريكية تصل الى لندن خلال الشهر المقبل في زيارة خاصة.

***

● جيمي تاربوك مقدم البرامج التلفزيونية المعروف تلقى عرضا للعمل في الولايات المتحدة، لكنه اعتذر في الوقت الحاضر عن عدم قبوله.

● السيدة جانيت بروتال دوبا رئيسة مركز الدراسات السياسية والاجتماعية في فرنسا، تزور تونس حاليا وتقابلت مع الرئيس زين العابدين بن علي، وذلك لاجراء دراسة ميدانية عن التغييرات العميقة الجارية في تونس منذ السابع من نوفمبر (تشرين الثاني).

وفيات

محمود فتحي الخولي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة السيد محمود فتحي الخولي نجل الاستاذ فتحي الخولي وشقيق كل من الدكتور سيد الخولي والدكتور عمر الخولي بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

ويتقبل العزاء في مدارس التيسير في جدة.

مواليد

● حمدي عبد النعيم علي من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع في جدة رزق وحرمه مولودهما الاول سمياه علي.

***

● علي يوسف سلام سرور الموظف في مؤسسة النصر بفرع المدينة المنورة رزق وحرمه مولودة سمياها نسرين.

***

● محمد نجيب احمد عمر من منسوبي بنك القاهرة السعودي ـ فرع حي السلامة ـ رزق وحرمه مولودا سمياه محمود انضم لشقيقيه نهال واحمد.

***

● عبد العظيم علي عبد العزيز من منسوبي البنك الاهلي بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه المعز انضم الى شقيقه محمد.

الانهيار يوقف «السجينتان»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسبب انهيار سقف سينما ليدو مصر في وقف عرض فيلم «السجينتان» واغلاق سينما بيجال الملاصقة لها بشارع عماد الدين بالقاهرة ووقف عرض الفيلم الهندي «قسوة الانتقام» ونجا مئات المشاهدين بعد انهيار سقف السينما عقب خروجهم من حفلة مساء امس.

امر يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة بتشكيل لجنة لفحص سينما ليدو وبيجال ووقف العروض السينمائية. وكانت شرطة نجدة القاهرة قد ابلغت في السادسة من صباح امس مأمور قسم الازبكية بسقوط سقف سينما ليدو بعد خروج المتفرجين وانتقلت الى هناك سيارات المطافئ والاسعاف ولم تحدث اي اصابات.

مؤتمران للتربية الاسلامية والعربية في الأردن

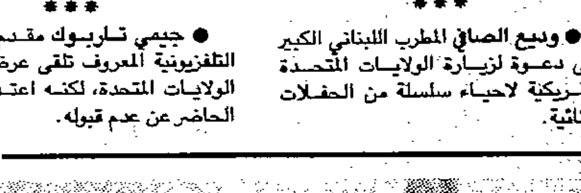
عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يتوافد وزراء التربية في الدول العربية والاسلامية على العاصمة الأردنية لحضور مؤتمرين من المقرر انعقادهما في عمان غدا السبت ويوم الاربعاء المقبل.

وسيتم غدا افتتاح المؤتمر العام الثالث المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم الذي من المقرر ان يستمر لمدة اربعة ايام يجري خلالها اقرار الخطة الثلاثية للمنظمة للأعوام الثلاثة المقبلة والتي تتألف على ما يبدو من ٢٦ بندا.

وفي اليوم التالي لاختتام اعمال هذا المؤتمر يجري يوم الاربعاء المقبل افتتاح المؤتمر العام الاستثنائي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والذي سيستمر لمدة يوم واحد يتم فيه انتخاب مدير عام جديد للمنظمة خلفا للدكتور محيي الدين صابر بعد انتهاء مدته.

وعلم ان هناك سبعة مرشحين لهذا المنصب من سورية والعراق وتونس والسودان والجمهورية العربية اليمنية وموريتانيا ولبنان.





بيج بن في... جنوب افريقيا

في نطاق الحملات الدعائية لجذب السياح الى جنوب افريقيا تم حديثا وضع مجسم يمثل ساعة بيج بن الشهيرة في لندن على مدخل مطار مدينة فريتلون الجنوب افريقية.

وفي الصورة يبدو عاملان يعملان على تركيز الساعة.

العدد الجديد من المجلة العربية

الرياض ـ واس : صدر العدد ١٣٥ لشهر ربيع الثاني/نوفمبر من «المجلة العربية».

واحتوى العدد الجديد على مجموعة من الدراسات الادبية والاستطلاعات الصحفية والدراسات التاريخية والموضوعات المختلفة في الدين والعلوم والطب والاقتصاد والتربية.

وتضمن العدد ثلاثة استطلاعات منها استطلاع عن «قصة زراعة النخيل في امريكا» واستطلاع عن «مدينة تدمر السورية وآثارها العظيمة» واستطلاع عن المرح والنور في هولندا.

وجاء من بين الدراسات الادبية دراسة عن «الشاعر عبد الله السفاني» ودراسة عن «القصيدة النثرية في الادب السعودي» ودراسة عن «الحنين الى الوطن في الشعر الفلسطيني» وموضوع عن الرواية التي ادخلت نجيب محفوظ العالمية.

واحتوى العدد على تحقيق عن علاقة البيت بالمدرسة اشتمل على آراء تربويين ومختصين كما تضمن لقاء مع المؤرخ المقدسي الدكتور كامل العسلي.

وجاء في هذا العدد مجموعة من المواضيع العلمية والطبية منها موضوع عن ظاهرة الحشف البحري وموضوع بعنوان احمر الشفاه مسحوق من الحشرات وموضوع عن التراخوما.

كما اشتمل العدد على اخبار الطب والمجتمع والاصدارات الثقافية.

كتابان جديدان في فقه المواريث

جدة ـ واس: صدر حديثا كتابان من تأليف الدكتور عبد العزيز محمد الزيد، يتناول الكتاب الأول، الذي يقع في مائة وأربع وثلاثين صفحة من الحجم المتوسط دراسة تحليلية عن اصول المواريث وفقه المواريث في علم فقه المواريث وعلم الفرائض.

ويتناول الكتاب الثاني الذي يقع في تسع وسبعين صفحة من الحجم المتوسط دراسة تحليلية عن الطرق التي يتم بها تقسيم ميراث الجد والاخوة.

الاسبوع الدولي للعلم والسلام

الأمم المتحدة ـ كونا : تبنت اللجنة السياسية الخاصة قرارا اعلنت الجمعية العامة من خلاله تحديد الاحتفال (بالاسبوع الدولي للعلم والسلام) في الاسبوع الذي يقع فيه يوم الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) كل عام.

ووفقا لمواد هذا القرار الذي كانت كوستاريكا قد قدمته للجمعية العامة فان الجمعية ستحث الدول الاعضاء في المنظمة الدولية على تسهيل تبادل المعلومات وزيارات خبراء العلوم فيما بينها.

وستقيم المؤسسات العلمية والهيئات الاكاديمية في هذه المناسبة في كل سنة اسبوعا للاحتفال بالنشاطات التي تمثلها «والتي تسهم في عملية انتشار العلوم وتعزيز الروابط بين التقدم في مجال العلوم والتكنولوجيا وبين الحفاظ على السلام والامن الدوليين».

وأكد المتحدثون من اللجنة ضرورة تحويل نشاطات البحث في مجالات الاسلحة الى البحث في مجالات التطبيقات السلمية للعلوم والتكنولوجيا.

وأشاروا الى الدور المهم الذي يمكن ان يؤديه العلماء في مجال تعزيز اجواء التفاهم الدولي وتشجيع المواقف السياسي السلمية بين الدول.

وستعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة ذلك القرار بخصوص الاحتفال بالاسبوع الدولي للعلم والسلام الشهر المقبل عند مناقشتها لتقرير اللجنة السياسية الخاصة.

أبيض و أسود

وفاة رئيس .. وميلاد رئيس

حقيقة ان الزمن لا يسير إلى الوراء، والأيام لا تعود إلى الخلف، والتاريخ لا يعيد نفسه، ولكن دائماً ما يعايش المرء أحداثاً تحمل ملامح الماضي وعبقه يتأثر بها ويتفاعل معها، وتعود بذاكرته إلى احداث مشابهة او قريبة النمط تشكل داخله سلسلة موصولة ومترابطة الحلقات رغم الفارقين الزماني والمكاني بينها.

ولعل أكثر البشر تفاعلا مع الاحداث المتشابهة أو الظروف المتكررة هم الساسة والصحفيون بحكم ما يفرضه عليهم عملهم من متابعة مستمرة للأحداث وجهد متواصل لتحليلها بمنظور قد يختلف من سياسي لآخر أو من صحفي لآخر.

وهذا التفاعل لا يقتصر دائماً على مجرد التحليل السياسي أو الربط التاريخي بل كثيراً ما يتعمق بجذوره في أعماق كل منهما بل وغالباً ما يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على مسار حاضرهما ومستقبلهما.

ولقد دارت أبعاد هذه القاعدة في مخيلتي وانا اقول نعم الحمد لله رداً على سؤالين بادرني بهما رئيس تحرير «الشرق الأوسط» الأستاذ عثمان العمير وقد قاربت الساعة على الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة امس الأول: «هل أكلت؟».. و«ماذا أكلت؟».

السؤالان ذاتهما بادرني بهما قبل خمسة وعشرين عاماً وانا احبو على العتبة الأولى لعالم الصحافة الرحب رئيس تحرير جريدة «الأهرام» في مبناها القديم بشارع مظلوم في قلب القاهرة، ولم يكن قد مر شهر واحد على تخرجي في الجامعة وعملي تحت الاختبار في القسم الخارجي بهذه الجريدة العريقة.

في الساعة الثامنة من ذلك اليوم، وكان موقعه في التاريخ هو الثاني والعشرون من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٣، كنت مناوبا في المساء كمساعد لأحد كبار المحررين المسؤولين في القسم عندما فوجئت على «التيكرز» بنبأ اطلاق النار على موكب الرئيس الأمريكي جون كينيدي وإحساساً بأهمية النبأ اسرعت إلى رئيسي فطلب مني ابلاغه فوراً إلى رئيس التحرير الذي كان قد غادر الدار إلى بيته وتولت سكرتيرته الاتصال به.

وبدأت انا ورئيسي وحدنا العمل وسط فيض هائل من الانباء كانت تصل إلينا بالانجليزية لنصيغها بالعربية. ولم ينقض وقت طويل حتى كان رئيس التحرير قد وصل ودخل علينا القاعة ليفاجأ بي متصوراً انني ابن استاذي المسؤول في القسم وعندما لاحظ أنني أحرر الأنباء سأل عني سكرتيرته همساً فقالت له إنه شاب جديد تحت الاختبار.

جلس معنا في ذات القاعة بعد استدعاء كبار المحررين وطلب مني مباشرة ان أعطيه كل ما أكتب ليقرأه قبل ارساله إلى المطبعة. وما أن قاربت الساعة الثانية عشرة والنصف حتى وجه إلي السؤالين ذاتهما اللذين بادرني بهما الاستاذ عثمان العمير هل أكلت.. وماذا اكلت؟ ويومها قلت له أرزاً ولحماً فضحك كثيراً على ما قلت.

وشكلت تلك الليلة نقطة تحول هائلة في حياتي. ففي اليوم التالي وبعد ان عملنا حتى السادسة صباحاً، وأصدر «الأهرام» يومها ست طبعات عن حادث اغتيال كينيدي، استدعاني رئيس التحرير إلى مكتبه وتحدث معي لمدة نصف ساعة كاملة ابلغني خلالها بقرار تعييني محرراً في الشؤون السياسية لأبدأ انطلاقة مشواري الطويل.. الطويل في عالم الصحافة.

وتمر الأيام ويتكرر المشهد ذاته بعد أن قرر رئيس تحرير «الشرق الأوسط» تغطية انتخابات الرئاسة الأمريكية ومتابعتها حتى تظهر النتائج التي تؤكد فوز مرشح على الآخر.

وتجمعنا في صالة التحرير في دار الصحافة العربية في قلب لندن تحيط بنا أجهزة التلفزيون تنقل لنا على الهواء من كل انحاء الولايات المتحدة تفاصيل اللحظات الأخيرة من المعركة الانتخابية وبداية اعلان النتائج، وبالقرب منا اجهزة «التيكرز» تدق دقاتها المتلاحقة لتخرج منها الحفة من الأوراق تحمل إلينا آخر النتائج وبجوارها اجهزة نقل الصور تبث مباشرة الصور الملتقطة للمعركة.

وجلسنا نحيط برئيس التحرير نتابع دقيقة بدقيقة.. امامنا اوراقنا وفي ايدينا اقلامنا نسجل ونعدل ونعيد صياغة طبقا للأرقام الجديدة، وتوالت الطبعات طبقا لتوقيتات الطبع والتوزيع المحددة طبعة أوروبا الأولى ثم طبعة المغرب وطبعة القاهرة ثم تليهما طبعة امريكا وطبعة السعودية، وهكذا حتى اكملنا في الرابعة والنصف صباحاً طبعة لندن الأخيرة.

وخرجنا إلى بيوتنا بعد أن عشنا أمتع لحظات عمر أي صحفي وأجملها وقد اطمأنينا إلى ان آخر الطبعات كانت تحمل نبأ فوز جورج بوش بالرئاسة.

وما بين تغطية نبأ كينيدي عام ١٩٦٣ وتغطية نبأ بوش عام ١٩٨٨ بقي الاختلاف الوحيد. وهو أن الأول كان نبأ وفاة رئيس أما الثاني فهو نبأ ميلاد رئيس.

محمود عطا الله

نائب امير منطقة الرياض يشيد بمستوى الفن التشكيلي في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعرب الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض عن اعتزازه بما وصل اليه الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية مشيرا الى اهمية الفنون التشكيلية التي تعكس وجها من وجوه التقدم الحضاري.

وكان الامير سطام يدلي بتصريح صحفي عقب افتتاحه المعرض الثالث للفنانة السعودية اعتدال عطيوي الذي اقيم بصالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض وبحضور رئيس الجمعية السعودية للثقافة والفنون السيد محمد الشدي، واضاف : ان الفنانات السعوديات وصلن الى مستوى مشرف ونحن فخورون بأبنائنا الذين وصلوا الى هذا المستوى.

واستمع الامير سطام في جولته على المعرض الى شرح مفصل عن الاعمال التي يضمها وهي ٣٢ لوحة تشكيلية مختلفة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفنانة اعتدال عطيوي اقامت معرضين قبل هذا المعرض في جدة والمدينة المنورة ولها مشاركات متميزة في معارض الجمعية السعودية العربية للثقافة والفنون ومهرجان التراث الوطني للثقافة ومعارض المملكة الخارجية.. وشاركت ايضا في المعارض المشتركة للفنانات السعوديات التي اقيمت في كل من جدة والرياض والجمعيات النسائية في المملكة العربية السعودية.

ويستمر المعرض الثالث عشرة ايام خصصت منها خمسة ايام للنساء.



● الأمير سطام يتجول داخل المعرض



● جانب من اعمال الفنانة اعتدال عطيوي

تصوير : جيوفاني باسكوالي

خنجر ذهبي من أمير البحرين الى محفوظ

القاهرة ـ أ. ف. ب : تلقى الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة هدية ثمينة هي عبارة عن خنجر عربي من الذهب الخالص المرصع باللؤلؤ.

وحمل هذه الهدية الى محفوظ الشاعر البحريني احمد محمد الخليفة.

والطريف انه قبل ٦١ عاما ارسل حاكم البحرين وقتها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، جد الامير الحالي، نخلة من الذهب الخالص يتدلى منها بلح من اللؤلؤ الى امير الشعراء احمد شوقي بمناسبة تنصيبه على امارة الشعر، وحمل الهدية اليه في ذلك الوقت الشاعر البحريني خالد الفرج.

من جهة اخرى قالت اوساط نجيب محفوظ ان الروائي المصري حامل جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٨٨ كلف الكاتب المسرحي ومدير مكتب العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة المصرية محمد سلماوي تمثيله في حفل تسلم الجائزة المتوقع في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقرر محفوظ (٧٧ عاما) بذلك النزول عند نصيحة اطبائه وعدم القيام بهذا الانتقال الخطر بسبب ارتفاع ضغط دمه واصابته بداء السكري.

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 11 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3636

السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٦

غداً

قاريء من المغرب يكتب مقالا مؤازرا وتحية لذكريات وشهادات ووجوه عبد الهادي بوطالب ويرى فيها مذاق حلاوة الايمان وطلاوة العرض وسحر البيان.
(صفحة البريد)

غناء ام كلثوم، كان موضوع ندوة ثقافية عقدت في جامعة كامبريدج البريطانية.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

جاء «ملف سامية شعراوي» للمخرج المصري نادر جلال تناولا موتورا لنكسة ١٩٦٧، وإدانة لا تستند إلى نظرة موضوعية، لفترة سياسية من تاريخ مصر.
(صفحة الثقافة والأدب)

نصري سلهب، يكتب مقالا بعنوان «حتى لا يموت الوفاء» ينعي فيه لبنان المحزون تحت وطأة الالم ويقول إن الشعب اللبناني، بكثرته الكثيرة، محزون، وفي عذاب دائم.
(صفحة الرأي)

«الشرق الأوسط» تواصل نشر ملف الاحتراف والهواية في الكرة العربية، حيث يؤكد امين الاتحاد المغربي ضرورة عدم تقليد الاحتراف الأوروبي.
(صفحة الرياضة)



آلاف البراميل المسمومة على شواطئ تركيا

انقرة - «الشرق الاوسط» - من تيم كيلسي :

تواجه شركتان ايطاليتان تهمة تصدير آلاف البراميل من النفايات الكيماوية المسمومة الخطرة الى تركيا، والاتفاق مع بعض الشركات التركية لدفن هذه النفايات الخطرة على الشاطيء التركي من البحر الاسود.

وتجري الآن تحقيقات مكثفة من قبل الحكومتين التركية والايطالية، حول الموضوع، بعد ان تم تحليل محتويات ٢٠٠ برميل منها، في الاسبوع الماضي، من قبل المحللين الكيماويين في وزارة البيئة التركية.

وتحتوي هذه البراميل، ضمن ما تحتوي، على مشتقات مادة الـ (دي. دي. تي) المعروفة التي حظر استعمال مشتقاتها في كل انحاء العالم. وكذلك على مادتي (تولين) و (اسيد البنزويك) وهما مادتان تحتويان على نسبة عالية من السموم.

ووجدت ملفوفة على البراميل، كمية كبيرة من الوثائق الايطالية والايصالات - حسبما ذكر الدكتور مظفر اويركن، المدير في وزارة البيئة التركية - تشير بعض هذه الوثائق الى انها استخرجت لـ «صابون سائل». كما اخفيت هذه البراميل تحت علامة انها «اصباغ»، واخفيت علامات التحذير بأنها تحتوي على مواد سامة خطرة، بصبغ هذه العلامات. وقد قدر المسؤولون ان هناك ما يقرب من ١٠ آلاف برميل اخرى من هذا القبيل، القيت في البحر، واستقرت في قاعه. وأبدى المسؤولون الاتراك قلقا كبيرا بسبب ان السكان القرويين على طول الشاطيء، قد نقلوا بعض هذه البراميل الى مساكنهم واخفوها هناك، معتقدين بأنها مليئة بالاصباغ. بل ان بعضهم صبغ فعلا بيوتهم بهذه النفايات. لكن اغلب هذه البراميل قد سلمت الى السلطات، ولو ان المسؤولين يعتقدون انها لم تعاد كاملة الى الجهات المسؤولة.

وقد سمت السلطات التركية، الشركتين المسؤولتين عن عملية القاء البراميل المسمومة، وهما شركة (جيري واكس) التي جمعت النفايات، وشركة (مونتيبد) التي شحنتها من ايطاليا الى استانبول.

واكد المسؤولون في السفارة الايطالية في انقرة، بأن المسؤولين عن الشحنة لم يكشفوا للسلطات المختصة ان الحمولة هي نفايات مسمومة.

وينكر المسؤولون الايطاليون بأن تكون هنالك اية شركة ايطالية مسؤولة عن نقل الحمولة المسمومة والقائها على شاطيء البحر الاسود، بعد وصولها الى استانبول.

وتجري تحقيقات واسعة من قبل سلطات الادعاء العام التركية، مع عدة شركات نقل وشحن تركية، لمعرفة ما اذا كانت متورطة في هذه العملية، كما ذكر ناطق باسم وزارة الخارجية، رفض الافصاح عن اسمه.

وقال ايناتو بينت، مدير شركة جيري واكس، ان شركته تلقت ترخيصا من الحكومة التركية بتصدير حمولة النفايات. بينما تنكر السلطات التركية هذا الادعاء. وطالبت الحكومة التركية من الحكومة الايطالية اجراء تحقيق مكثف وشامل حول هذه الحمولة المسمومة، وتزويدها بتقرير كامل حول الموضوع في القريب العاجل.

ومما يذكر انه قبل بضعة ايام، امرت السلطات التركية سفينة المانية غربية تحمل اسم «بيترسبورج»، التي كانت تحمل شحنة من النفايات المسمومة من اصل نمساوي، الابتعاد عن المياه الاقليمية التركية، بعد ان حاولت افراغ حمولتها هناك. وكانت السفينة قد منعت من الدخول الى المياه الاقليمية لألمانيا الغربية قبل ذلك بعدة ايام.

صباح الخير

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر ؟

هناك اختلاف واضح بين معاملات الظرفاء العرب للمراة ومعاملة الغربيين لها. معظم النكات الاوروبية بشان المراة تؤكد في موضوعها على قصة غباء المراة والتصاقها بالرجل. والغريب ان الظرفاء العرب تحاشوا هذين العنصرين. المنكت الاوربي ينظر الى المراة كلصقة لا يدري الزوج كيف يتخلص منها. في حين ان المراة عندنا هي التي تنظر الى الرجل كلصقة. ولا يسرها شيء في يومها اكثر من ان ترى زوجها «يشوفها عرض اكتافه» ويسرح للمقهى.

ولكن الظرفاء العرب وجدوا موضوعا اكثر حراجة وخطورة استوحوه من طريقة الزواج التقليدي الذي لا يرى فيه الزوج زوجته حتى ليلة العرس. وما اكثر المآسي والمهازل التي صاحبت ومازالت تصاحب هذه الليلة الخطيرة، عندما لا يؤدي المؤتمنون حق الامانة.

ومهما حاول الرجل من احتياط وحرص واستفسار فانه عاجز عن ضمان هيئة العروس وحسنها وشبابها. وكم من مرثاة للحال نظمت من وحي الخيبة المميتة. وكان من ذلك ما قاله احد الادباء في عروسه :

عجوز ترجي ان تكون فتية
وقد نحل الجنبان واحدودب الظهر
تدس الى العطار سلعة اهلها
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
تزوجتها قبل المحاق بليلة
فكان محاقا كله ذلك الشهر
وما غرني الا خضاب بكفها
وكحل بعينيها واثوابها الصفر

وبالطبع توقف الكثير من هذه الزيجات على امانة «الدلالة» او «الخطابة»، وابدت «الخطابات» من الامانة ما ابداه البقالون من امانة في بيع البطيخ. ووقع رجل في تغرير احدى «الخطابات» التي روجت له قطعة من بضاعتها وصفتها له بانها اشبه في جمالها بطاقة نرجس. وعندما تزوجها الرجل وجدها عجوزا شمطاء فراح يلوم «الخطابة» على غشها وخديعتها فقالت له، «لا والله ! ما كذبت عليك بشيء. شبهتها بطاقة نرجس وهي كذلك. شعرها ابيض ووجهها اصفر وساقها خضراء» !

ومن المعروف ان الرجال في كافة الشعوب التي عانت من الجوع والمجاعات، كانوا يفضلون المراة الممتلئة، او البطة كما يسمونها في مصر، حيث كان الناس يحبسوهن في غرفهن ويواظبون على اطعامهن ليلا ونهارا كدجاج البطاريات، ويسمنوهن، حتى اذا حلت ليلة العرس احتاجت البنت الى من تتكيء عليه لتمشي الى غرفة الدخلة.

ورغم التعليمات الصارمة التي اعطاها احد الشعراء بضرورة الامتلاء باللحم والدسم، فقد زوجوه بامرأة «جلد وعظم» كما يقول التشبيه الشعبي. ولم يبق للشاعر غير ان يندب حظه بقصيدة قال فيها :

لها جسم برغوث وساقا بعوضة
ووجه كوجه القرد او هو اقبح
وتفتح - لا كانت - فما لو رايته
توهمته بابا من النار يفتح
اذا عاين الشيطان صورة وجهها
تعوذ منها حين يمسي ويصبح.

خالد القشطيني

لا تقرأ هذا الخبر

ملبورن - «الشرق الاوسط» :

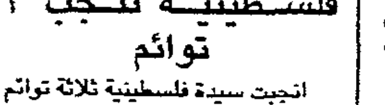
راقب جيمس كوكوم، بهلع شديد، اسماك القرش وهي تلتهم والده سيدريك (٦٢ عاما)، وشقيقه بروس (١٧ عاما)، حين غرق قارب الصيد الذي كانوا فيه في رحلة صيد في مياه كوينزلاند.

فقد استطاع الثلاثة ان ينجو من انياب اسماك القرش في اليوم الاول من غرق قاربهم، حين استعملوا قاربا مطاطيا صغيرا كان معهم، لكن الاسماك هاجمتهم في اليوم الثاني، والتقطت الوالد اولا، ثم الشقيق. وحين وصلت قوارب الانقاذ، كان سرب من اسماك القرش المفترسة تحوم حول القارب الصغير الذي ظل فيه جيمس ينتظر مصيره.

قبل حلول فصل الشتاء

قبل حلول فصل الشتاء، خرجت هذه الأوز والبط إلى جانب البحيرة، في عز الخريف التي غدت خالية من السواح والمتفرجين عدا هذه الفتاة التي تنثر الحبوب امامهن

تصوير: محمد متولي فضل



فلسطينية تنجب ٣ توائم

انجبت سيدة فلسطينية ثلاثة توائم يوم امس في اول سابقة من نوعها في الكويت. وذكر ان الحالة الصحية للأطفال وامهم جيدة وانهم يتلقون كل رعاية وعناية طبية في مستشفى حكومي بالكويت.

نقل دم ذاتي

لندن - واس : توصل الاخصائي البريطاني ليسلي كاي الى اكتشاف جديد من نوعه يتمثل في استبدال المريض خلال اجرائه عمليات جراحية بدم من جسمه بدلا من الحصول عليه من متطوعين. ويعتبر هذا الاكتشاف في حد ذاته تطورا طبيا مذهلا.

وقد تمت تجارب هذا الاكتشاف لمدة عام كامل في مستشفى ساندرلند شمال انجلترا، واثبت نجاحا عظيما، لدرجة ان هناك احتمالا كبيرا ان ينتشر هذا الاكتشاف على نطاق شامل في جميع المستشفيات البريطانية.

وادى نجاح هذا الاكتشاف ايضا الى اهتمام جميع الادارات الصحية في مختلف انحاء بريطانيا، به والرغبة في تطبيقه.

واكد الاخصائي ليسلي كاي ان هذا المشروع حاز على ثقة وموافقة عدد لا حصر له من المرضى، بسبب اطمئنان المريض لعملية نقل دمه وليس دم شخص لا يعرفه، قد يكون حامل امراض خطيرة.

وفاة غامض لباحث بريطاني في الشؤون العسكرية

لندن - ا. ف. ب : فتحت الشرطة صباح امس تحقيقا حول وفاة باحث شاب في المعهد العسكري الملكي للعلوم في شريفنهام (اوكسفورتشاير جنوب بريطانيا) كان عثر عليه يوم الاول من امس مشنوقا في مباني المعهد.

وذكرت الشرطة ان زملاء اللفتنانت روبرت مالك غولن (٢٢ سنة) عثروا عليه مشنوقا من سقف غرفته بحزام من الجلد. واوضح المصدر نفسه انه لم يتم العثور على اي دليل في غرفة الضابط الشاب يبرر عملية انتحار. كما ان رفاقه اكدوا انه لم يكن عنده اي سبب ظاهر يدفعه الى الانتحار.

وبوفاة اللفتنانت مالك غولن يرتفع عدد البحاثة في المعهد العسكري الذين توفوا خلال السنتين الاخيرتين، الى ثلاثة.

ففي يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ عثر على الدكتور جون بريتان (٥٢ سنة) مختنقا داخل سيارته التي كانت متوقفة، ومايزال محركها يعمل. وكان بريتان يعمل في معالجة المعادن، وعمل حتى عام ١٩٨٤ في مشاريع اعتبرت من «الاسرار الدفاعية». وخلص التحقيق القضائي الى ان الوفاة نتجت عن حادث.

وبعد شهر عثر على الباحث المحاضر في المعهد نفسه بيتر بيابيل الذي كان يعمل في مشاريع الدفاع المرتبطة بالتنصت على الغواصات، مختنقا تحت سيارته في مرآبه. ولم تتوصل لجنة التحقيق الذي بقي مفتوحا الى «اي نتيجة».

وحسب ما ذكرته مصادر الشرطة، فان الاثنين كانا عائدا من زيارة عمل الى الولايات المتحدة قبيل وفاتهما.

نكتة اليوم

الاول : بماذا تمتاز المراة الفرنسية ؟

الثاني : ميزتها انها تجيد الفرنسية بطلاقة.

من القاريء
خلدون حسين عمرواني

مع قهوة الصباح

اغزر الكتاب في التاريخ !

عشق الشعر قبل ان يتعلم القراءة والكتابة.. فلما تعلم كيف يقرض الشعر كتب قصيدة في ٢٥٠٠ بيت.. موضوعها خناقة بين ثلاث قطط.. ولم تكن هذه هي عبقريته الوحيدة.. فقد كتب ٤٧٠ مسرحية و ٥٠ مشهدا تمثيليا رئيسيا، ومئات الاغاني.. ومئات القصص والروايات وليس غريبا بعد هذا كله ان يسمى «اغزر الكتاب انتاجا في التاريخ»..

انه لوب دي فيجا الشاعر والقصاص والمؤلف المسرحي الاسباني الذي ولد عام ١٥٦٢ وتوفي عام ١٦٣٥ اي عاش نحو ثلاثة وسبعين عاما.

قرأت مؤخرا خبرا عنه وكالعادة سارعت الى مكتبتي ابحث عن قصصه ومسرحياته واشعاره. وفي دائرة المعارف البريطانية وجدت الكثير.. ولكن الممتع حقا هي المقدمة التي كتبها عنه الدكتور حسين مؤنس.. وهو متخصص في الادب الاسباني وهي مقدمة مسرحيته الشهيرة «فونتي اوبيخونا» او ثورة الفلاحين.

في هذه المقدمة يقول الدكتور مؤنس : كانت اذا خطرت بباله فكرة لمسرحية لم تمض اربع وعشرون ساعة حتى تكون ممثلة على المسرح.

ويقول : وفي اثناء هذا العمر الطويل احب لوب دي فيجا وتزوج وترمل مرات.. وهرب مع بعض من احب. وصدرت في حقه احكام بالنفي، وتعرض لغضب السلطات. واشترك في جيوش البر وحارب في اسطول البحر.. وترهب ولبس المسوح ثم احب وتزوج بعد ذلك اكثر من مرة.

حصل على ارفع الاوسمة من الملوك ومنحه البابا لقب العلامة، وكسب الكثير، واضاع معظم ما كسب وهاجمه خصومه ونعتوه بأقذع التهم واتهموه بكل نقيصة ولكنه رغم هذا ظل حتى نهاية حياته سيد الادب الاسبانية وجبارها الذي يرفع ويضع ويبلغ بذلك من المجد ما لم يبلغه اديب اسباني آخر.

ولكن.. في نهاية حياته ساءت حالته.. فاغلق على نفسه باب غرفته واخذ يعذب نفسه بالضرب حتى تسيل دماؤه.. وكان الموت الحل الوحيد لمأساته العقلية فمات في السابع والعشرين من اغسطس عام ١٦٣٥.

وهذا يا سادتي هو ثمن الفن !

عبد الله باجبير

نافق افندي

وجهك بشلوش يا حبيبي يا بوش دوكاكيس ماجبوش !




محامية ذكية

ليندا هاملتون، تمثل دور المحامية كاثرين تشاندلر في تمثيلية «الجميل والوحش» التي تبث اليوم في القناة الثالثة (اي. تي. في) في التلفزيون البريطاني، وتوفق اخيرا حل لغز مقتل روي موكريس، وتنقذه من الحكم المأساوي الذي كان ينتظره



زيارة ثقيلة!

اقتحمت سيارة الرولس رويس هذه، وهي موديل ١٩٨٨، وكانت تسوقها صاحبتها السيدة جانيت مارانتو (٨٣ عاما)، هذا المنزل في مدينة نيو اورلينز الامريكية، محطمة الواجهة الامامية له. وقد رفضت السيدة مارانتو، التي اصيبت بجروح طفيفة، تلقي العلاج في مكان الحادث، كما امتنعت الافصاح عن سبب اقتحامها لهذا المنزل، الذي كان خاليا من سكانه وقت الزيارة الثقيلة!